

صدى الخلاف التركي - الفرنسي يتردد في ليبيا

الجمعي قاسمي

تونس - يتقاذف الإشتباك السياسي الفرنسي - التركي الحالي، والعناوين التي تتشابه فيها العوامل الدينية مع السياسية، وتؤكد خلفيات هذا الإشتباك أنه ليس دينيا، كما يُحاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان توصيفه، وإنما يُخفي صراعا محتدما تحكمه الحسابات الجيوإستراتيجية.

وفي تأكيد لهذه القراءة أعرب الوزير التونسي السابق، ميروك كرشيد، عن اعتقاده بأن الصراع الفرنسي التركي الحالي هو صراع سياسي بغلاف ديني، وجوهره هو صراع الهيمنة، ومشاعر البسطاء تجيش من أجل هذا المشروع أو ذلك.

وقال كرشيد في تصريح لـ "العرب"، إن أردوغان "ليس معنيا حقيقة بموضوع نصرته الرسول، وإلا لكان دعا إلى عقد قمة إسلامية لهذا الغرض"، لافتا إلى أن أردوغان يُريد استئمانا لمشاعر المسلمين في خطاب تحريضي متبادل بينه وبين إيمانويل ماكرون.

ويلتقي كرشيد في هذه القراءة مع موقف المفكر الفرنسي آلان غريش، الذي كان قد اعتبر في تصريحات سابقة أن الخلافات بين ماكرون وأردوغان لا تعكس "صراعا دينيا في حقيقة الأمر، بل (تعكس) استخداما للخطاب الديني من قبل القيادات السياسية في صراعات جيوسياسية".

ومن المتوقع أن يحتل الملف الليبي في هذه الصراعات مرتبة مُتقدمة نتيجة تضارب مصالح الدولتين، الأمر الذي دفع إلى الواجهة خشية جدية لدى العديد من المتابعين والمحللين من أن يجد فائض هذا الإشتباك السياسي الفرنسي - التركي الحالي، صدى له في الصراع المفتوح على مصراعيه في ليبيا.

ويعد الملف الليبي أبرز نقاط الخلاف بين الرئيسين ماكرون وأردوغان، إذ تدعم تركيا حكومة الوفاق والمليشيات الموالية لها، في حين يميل الموقف الفرنسي إلى دعم قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر.

ويصر ميروك كرشيد، في تصريحه لـ "العرب"، أن أحد فصول هذا الصراع "سيودور في حوض المتوسط، وأحد أبرز مجالاته هو ليبيا التي تربدها تركيا تحت هيمنتها التامة لأسباب اقتصادية، وأخرى جيوسياسية، بينما فرنسا تعتبر نفسها مهندسة إسقاط نظام



علي التكتالي

إمكانية تصفية تركيا وفرنسا حساباتهما في ليبيا أمر وارد جدا

وأضاف "احتمال أن تصفي تركيا وفرنسا حساباتهما في ليبيا أمر وارد جدا، وعليه فإن ليبيا قد تتحول فعلا إلى مكان لتصفية الحسابات بينهما".

ولم يستبعد في هذا الصدد إقدام تركيا على الاستمرار في احتلال الغرب الليبي وجلب المزيد من المرتزقة، خاصة "ونحن نعلم أنها تتمركز في ميناء الخمس ومصراة والوطية، كما نعرف أيضا أن فرنسا تساعد الجيش الليبي لكنها لا تتدخل بذلك القدر الذي تتدخل به تركيا".

وفيما حذر التكتالي من أن "المستقبل أصبح مفتوحا على حرب أشد ضراوة بين فرنسا وتركيا، وأن الخاسر الوحيد هو الشعب الليبي"، يستحضر مراقبوها تصعيد الخطاب الإعلامي للمليشيات الليبية الموالية لتركيا، واستعداداتها الميدانية التي تندرج في سياق التسخين للتدخل من نبعات الالتزام باتفاقية وقف إطلاق النار.

الحشد الشعبي يبسط سيطرته بعد عام من انتفاضة تشرين

الكاظمي أمام تحدي مواجهة الميليشيات لكسب قبول العراقيين



انتفاضة جديدة لتحرير المخطوف من قبضة الخاطف

الجزلي، وأمر قوة تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب بمداهمة مقر لإطلاق صواريخ الكاتوشا قرب مطار بغداد، حيث ضطبت مجموعة متلبسة كانت تخطط لمهاجمة السفارة الأمريكية.

ومثلت هذه العملية مؤشرا على نهج التحدي الذي يتبناه الكاظمي، لكن المحبط أن جميع المعتقلين بالجرم المشهود في عملية المطار خرجوا أحرار، بعدما هددوا بتصفية عائلات الضباط والمحققين الذين يتعاملون مع قضيتهم. وبدلا من أن تكون هذه العملية مؤشرا على المنهج الحازم الذي يتوخاه الكاظمي، تحولت إلى دليل على تعاظم نفوذ الميليشيات واستحالة مواجهتها بالادوات التي تملكها الحكومة.

ومنذ تلك العملية التي وقعت في الأسابيع الأولى من عمر حكومة الكاظمي بدأ أمل حدوث تغيير عميق يتلاشى تدريجيا، بالتوازي مع تحول الميليشيات إلى الممثل الأقوى للتشيع السياسي في العراق، مدعومة بزخم إيراني تغذيه حاجة طهران إلى حليف عنيف في بغداد لخدمة صراعاتها مع الولايات المتحدة.

كبار الفاسدين لاستعادة قرار البلاد السيادي، لكن ذلك لم يحدث.

في المقابل تحول قادة الميليشيات التابعة لإيران، مثل قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق وأبو علي العسكري زعيم ميليشيا كتائب حزب الله العراقية وأكرم الكعبي زعيم ميليشيا النجباء وأبو الورد اللواتي زعيم ميليشيا كتائب سيد الشهداء، إلى بديل قوي لشغل الفراغ الذي صنفته احتجاجات أكتوبر بدفعها شخصيات شيعية تقليدية مثل نوري المالكي ومقتدى الصدر وعمار الحكيم إلى خلفية المشهد السياسي.

وعندما حاول الكاظمي أن يتصرف بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة في مواجهة مجموعات ميليشياوية تطلق صواريخ الكاتوشا على مقرات البعثات الأجنبية والمطارات والمعسكرات في مختلف أرجاء العراق، نصحه قيس الخزعلي بأن "يغلس"، وهو مصطلح عراقي يدل على "التجاهل"، في إشارة واضحة إلى أن المسؤول التنفيذي الأول في العراق عليه أن يعرف حدوده. ولم يستمع الكاظمي إلى نصيحة

سموح بوصول مصطفى الكاظمي إلى منصب رئيس الوزراء، إلا أن الفراغ الناجم عن ذلك تحول إلى فرصة لهيمنة إيرانية جديدة على الوضع العراقي، متمثلة في تعاظم نفوذ قادة الميليشيات التي تنضوي في معظمها تحت لواء الحشد الشعبي.

وبدا أن احتجاجات أكتوبر 2019 دفعت حراس حكومة عبدالمهدي من قادة الميليشيات التابعة لإيران خطوة إلى الخلف. وتؤكد هذا بصعود اسم الكاظمي، القادم من خارج دوائر الطبقة السياسية المتهمة بالفساد وسوء الإدارة وسرقة المال العام، ليتولى المنصب الأهم في البلاد.

لكن الأشهر التي أمضاها الكاظمي في سدة السلطة برهنت على أن التغيير في العراق أمر صعب المنال، فيما كشفت بعض الأحداث عن حجم النفوذ الذي تملكه الميليشيات الموالية لإيران في البلاد، والمخاطر الجمة التي تكتمل أي مواجهة مفتوحة معها.

ومنذ تشكيل حكومة الكاظمي في مايو الماضي، يترقب العراقيون صولة تنفيذية ضد الميليشيات المتحالفة مع

بغداد - عبر سياسي عراقي معارض للوجود الإيراني في بلده عن صعوبة تمكن التظاهرات الشعبية، التي عادت إلى الساحات في بغداد والمحافظات الأخرى الأحد، مما أسماه تحرير "العراق المختطف" من الخاطف الإيراني.

وقال السياسي في تصريح لـ "العرب"، بالتزامن مع تجدد التظاهرات العراقية المطالبة باستعادة قرار البلاد السيادي من إيران في الذكرى الأولى لكبرى موجة احتجاج شهدتها محافظات العراق في الخامس والعشرين من أكتوبر 2019، "المختطف سيجتاح من الخاطف، لكن لا أتوقع أن الانتفاضة الحالية ستتضمن من ذلك لأن دعائها المسالة الآن وستسبيل غدا هي التي ستخبر الطريق للموجة التالية من الغضب الذي سيجتاح المختطف من قبضة الخاطف".

وتساءل السياسي الذي يتأسس كتلة برلمانية في مجلس النواب العراقي "متى وأين سينحدر العراق المختطف"، معبرا عن توقعه بالقول "ليس ذلك بعيد".

وتدقق المظاهرات من مختلف أنحاء العاصمة ومن محافظات عديدة إلى ساحة التحرير وسط بغداد، منذ ساعات الصباح الأولى، فيما وقعت مناوشات محدودة بين محتجين وقوات الأمن في موقعين ثانويين لتجمع المتظاهرين، قرب مراب العلاوي وجسر السنك وسط بغداد.

وزخرت مواقع التجمع بصور العديد من الساسة التي ظهرت مع علامة "x"، في دلالة على رفض المتظاهرين استمرارهم في واجهة المشهد العراقي، فيما تدفق أفواج من الطلبة إلى ساحة التحرير، للتذكير بمشهد أثير تكرر مرارا قبل نحو عام من الآن، تظهر فيه حشود من الشبان وهم يرتدون زي الجامعات، ويهتفون مطالبين باستعادة الوطن.

ورغم أن احتجاجات أكتوبر طاحت بحكومة عادل عبدالمهدي وأجبرت قوى التشيع السياسي الموالية لإيران على مغادرة القواعد التقليدية في تكليف رئيس الحكومة، ما

زخرت مواقع التجمع بصور العديد من الساسة التي ظهرت مع علامة "x"، في دلالة على رفض المتظاهرين استمرارهم في واجهة المشهد العراقي، فيما تدفق أفواج من الطلبة إلى ساحة التحرير، للتذكير بمشهد أثير تكرر مرارا قبل نحو عام من الآن، تظهر فيه حشود من الشبان وهم يرتدون زي الجامعات، ويهتفون مطالبين باستعادة الوطن.

ورغم أن احتجاجات أكتوبر طاحت بحكومة عادل عبدالمهدي وأجبرت قوى التشيع السياسي الموالية لإيران على مغادرة القواعد التقليدية في تكليف رئيس الحكومة، ما



الجزلي والكعبي والولاني تحولوا إلى بدلاء لشغل فراغ تركه سياسيون شيعية

ضغوط إقليمية تجبر حماس على البحث عن مخرج في القاهرة

الصمت من إسرائيل والمال من قطر والدعاية من إيران وتركيا والسياسة في مصر

بوصلة الانحيازات في الطريق المعتدل. وتراجعت أهمية حماس الأمنية لدى مصر عقب اتخاذ إجراءات صارمة لحماية سيناء من تسلل الأسلحة والإرهابيين من رفح الفلسطينية إلى نظيرتها المصرية، وبقيت الأهمية النسبية المتعلقة بتأثيرات الحركة في تطورات القضية الفلسطينية. وتترك مصر العلاقة بين حماس وتركيا وقطر، ضمن هامش المسحوح به، لأنها تعرف الروابط بين الأخيرتين منذ فترة، وطبيعة المصالح التي تجعل قيادات الحركة تميل إليهما كثيرا، وتدرك أن الجغرافيا السياسية تعمل لصالحها، ولديها أدوات تمكنها من الضغط على حماس.

يتم الاحتكام فيها إلى صندوق الاقتراع، تبدأ بالتشريعية وتنتهي بالمجلس الوطني.

وأضاف الرقب في تصريح لـ "العرب" "حماس مهمما عقدت من لقاءات في الدوحة أو إسطنبول فلا مصالحة دون مصر، وما عدنا ذلك عبثي. ولئن كانت قطر تدخل الأموال عبر بوابة إسرائيل، إلا أنها ليست جارة حتى يمكنها الذهاب بعيدا عن تلك النقطة".

وتستفيد الحركة من الدعاية السياسية التي تقدمها لها طهران، غير أن هذه الدعاية يمكن أن تتسبب لها في أضرار بالغة عندما تنتج التحولات الإقليمية واقعا جديدا، يجبرها على ضبط

تحقيقها دون مصر، وفي ظل صمت إسرائيلي لافت.

وقال الباحث الفلسطيني أيمن الرقب إن حماس عززت في السنوات الأخيرة علاقاتها مع كل من انقرة والوحد وطهران، لكنها لن تستطيع تجاوز القاهرة، التي يمكنها لعب دور مهم في إنهاء الانقسام الفلسطيني والمساهمة في إجراء انتخابات



أيمن الرقب حماس تدرك أن الدوحة وإسطنبول لن تحققا المصالحة دون القاهرة

وناقشت معه الأوضاع الفلسطينية عقب التفاهات التي توصلت إليها فتح وحماس في إسطنبول.

ولم تستقبل القاهرة وفودا من حماس منذ إصرار الحركة على توسيع الهامش الذي تتحرك فيه كل من تركيا وقطر، ومنحهما انتصارات معنوية على حساب الدور المصري، وتعاملت القاهرة مع ذلك بقدر عال من التجاهل الرسمي، وهي مدركة أن الحركة ستأتي إليها راضية، وستملي عليها شروطها.

وجاءت الزيارة بعد تفاهات تم التوصل إليها بين حماس وإسرائيل بوساطة قطرية تتعلق بالإعلان عن عدد من المشاريع التي تخدم غزة، لن يتم

وقال رئيس المكتب السياسي لحماس، إسمايل هنية، في بيان صحفي، الأحد، إن وفدا من الحركة يتأسس نائبه صالح العاروري يزور القاهرة لـ "التأكيد على العلاقات الأخوية الراسخة مع مصر، والتباحث في جملة من الملفات ذات الاهتمام المشترك".

وتوجه وفد الداخل برئاسة القيادي خليل الحية، وعضوية روجي مشتقي، عبر معبر رفح إلى مصر الأحد، وسيلحق والقيادي عزت الرشق.

واستقبلت القاهرة وفدا من حركة فتح نهاية الشهر الماضي بقيادة عضو اللجنة المركزية للحركة جبريل الرجوب،

القاهرة - تشعر حركة حماس بخطورة التطورات الإقليمية الجديدة، وأخرها الإعلان عن تطبيع السودان علاقاته مع إسرائيل، وما تمثله الخطوة من ضغوط كبيرة على كوابرها التي استقرت في الخرطوم، وهي لن تستطيع الإشتباك مع الجميع، ومضطرة إلى البحث عن مخرج سياسي لها في القاهرة.

وتحاول قيادات الحركة استعادة الدفة في العلاقات مع مصر بعد فترة من الفتور، أعقبت تنسيق الحركة مع قطر وتركيا وإيران، بما انعكس سلبا على دور مصر في ملفات التهدة مع إسرائيل والمصالحة الفلسطينية.

الراعي يحذر الحريري من فخ الاتفاقيات السرية بشأن التشكيلة الحكومية

● بيروت - حث البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، الأحد، زعيم تيار المستقبل سعد الحريري، المكلف بتشكيل حكومة لبنانية جديدة خلفا لحكومة حسان دياب، على تجنب الاتفاقيات الفئائية السرية والعمل على تشكيل الحكومة بسرعة لتبدأ في عملية انتشار البلاد من الأزمة المالية التي تخبط فيها. ويوم الخميس، تلقى السياسي السني المخضرم تكليفا بتشكيل الحكومة للمرة الرابعة بعد مرور عام على استقالته تحت ضغط احتجاجات شعبية على النخبة الحاكمة. ويواجه لبنان أسوأ أزمة مالية منذ نهاية الحرب الأهلية، يرفض المجتمع الدولي تقديم الدعم للخروج منها ما لم يقدم على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة منه والتي ظلت مركونة في الرفوف على مدار سنوات.

ووعده الحريري بتشكيل حكومة من اختصاصيين لإجراء الإصلاحات التي تم التأكيد عليها في مبادرة فرنسية جرى طرحها في سبتمبر الماضي خلال زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت، وهدفها فتح الباب أمام المساعدات الأجنبية.

ويواجه الحريري تحديات كبيرة في الحصول على الموافقة على التشكيل الوزاري بسبب نظام المحاصصة الطائفية في لبنان. ويتعين على الحكومة حسم قائمة من المشاكل من بينها أزمة مصرفية وانهايار قيمة العملة. وزار رئيس الحكومة المكلف، الأحد، قصر بعبدا حيث التقى بالرئيس ميشال عون وسط تسريبات تتحدث عن تحقيق تقدم في الملف الحكومي.

وتقول أوساط سياسية لبنانية إن مؤشرات توحى بتشريك الحريري للقوى السياسية البارزة في عملية تاليف حكومة الاختصاصيين، وهو ما يثير مخاوف من تكرار سيناريو حكومة حسان دياب.

وتكررت الأوساط أن المعلومات المتداولة حتى الآن هي حسم مسألة التركيبة الحكومية التي ستتألف من 20 وزيرا بدلا من 14 كما كان يطرح مصطفى أديب، وقد لاقى في ذلك معارضة من التيار الوطني الحر والثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل، دفعته في النهاية إلى الاعتذار عن الاستمرار في مهمة التشكيل الحكومي.

وخلافاً لقرار الأحد الأسبوعي، هنا البطريرك الحريري وحثه على إعادة بناء العاصمة المدمرة بيروت، بعد الانفجار الهائل الذي وقع في الميناء في أغسطس وأودى بحياة قرابة 200 شخص.

شروط الأسد وتراجع الاهتمام الدولي يجمدان عمل اللجنة الدستورية

المعارضة تراهن على تدارك حالة المراوحة بعد الانتخابات الأميركية



جهود مهدورة

الضوء على إطلاق اللجنة الدستورية في العام 2019، ونحث على مواصلة المشاركة معها لضمان إجران تقدم جوهرى بشأن مناقشة الدستور بما يتماشى مع ولاية اللجنة وإجراءاتها، مؤكداً على دعمهم لجهود المبعوث الأممي لعقد جولة رابعة من الاجتماعات لمناقشة القضايا الجوهرية بغية تحقيق تقدم فعلي في هذا المسار.

وكان المبعوث الأممي تحدث عن عدم تحقيق مجزئة في اجتماعات اللجنة الدستورية، ودعا في مؤتمر صحافي عقده في 22 أغسطس الماضي بمكتب الأمم المتحدة في جنيف قبل الجولة الثالثة، إلى عدم توقع "معجزة" أو حصول "نقطة تحول" في مباحثات اللجنة، التي اعتبرها "عملية طويلة وشاقة"، كما أنها "لا تشكل حلاً لإنهاء الحرب السورية".

وتتألف اللجنة الدستورية من 150 عضواً، وتنتخب منها اللجنة الصغيرة والتي تضم 45 عضواً، و15 لوفد الحكومة السورية، و15 لمظلي المجتمع المدني، و15 للمعارضة، ولها رئاسة مشتركة ممثلة في أحمد كزبري عن وفد الحكومة السورية، وهادي البجعة عن المعارضة.

وعلى أساس أن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبل بلاده.

ووفق الوكالة، أكد الجانبان أهمية نجاح عمل اللجنة الدستورية "الأمر الذي يقتضي الالتزام بقواعد إجراءاتها المتفق عليها وخاصة عدم التدخل الخارجي في عملها وعدم وضع أي جداول زمنية مفروضة من الخارج".

من جهة أخرى، عرض المعلم التفاصيل المتعلقة بعزم الحكومة السورية عقد مؤتمر دولي حول اللاجئين يومي 11 و12 نوفمبر المقبل. وانتقد المعلم "الدور الغربي في وضع شروط واختلاق حجج واهية لعرقلة عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم ما يؤكد تسييسهم لهذا الملف الإنساني البحث واستخدامه كورقة في تنفيذ أجنداتهم السياسية".

وجاءت زيارة بيدرسون إلى دمشق بعد أيام من حث المجموعة الدولية المصغرة بشأن سوريا والتي تضم كلا من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا والسعودية ومصر والأردن على ضرورة تحقيق تقدم على مستوى مناقشة الدستور السوري المستقبلي. وقالت المجموعة الدولية في بيان مشترك لوزراء خارجيتها "لقد سلطنا

فشلنا تحركات المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون الأخيرة في كسر الجمود الحاصل على مستوى عمل اللجنة الدستورية في ظل إصرار النظام السوري على موافقه، لاسيما تلك المتعلقة برفض وضع إطار زمني لعمل اللجنة، وتذيل الملف السوري لقائمة أولويات المجتمع الدولي.

● دمشق - يواجه المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون صعوبة في تحقيق اختراق على مستوى عمل اللجنة الدستورية التي تشكل ممر عبور إلزامي نحو التسوية السياسية الشاملة في هذا البلد الذي يشهد صراعا منذ نحو عشر سنوات.

وتتهم قوى المعارضة نظام الرئيس بشار الأسد بمحاولة وضع العصي في دوليب اللجنة الدستورية، من خلال تعمد المماطلة ورفض وضع جدول زمني محدد لعملها، يساعده في ذلك التغاضي الروسي، وتراجع أولويات الملف السوري على أجندة القوى الدولية.

وحط بيدرسون، السبت، الرحال في العاصمة السورية دمشق في زيارة ليومين، على أمل إقناع المسؤولين السوريين بضرورة تسريع عمل اللجنة، وتحديد موعد الجولة الرابعة لها، بيد أنه ووفق اللقاء الذي جمعه الأحد بوزير الخارجية السوري وليد المعلم، لم يتوصل إلى تفاهات محددة.



وليد المعلم
الشعب السوري هو صاحب الحق في تقرير مستقبل بلاده

وأكد المعلم خلال استقباله المبعوث الأممي أن اللجنة الدستورية هي ملكية سورية والشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مصير بلاده، ولم ترض تصريحات المعلم من دبلوماسية، وإن لم تتضمن أي تعهدات حيال عمل اللجنة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) الأحد، عن الوزير السوري قوله "اللجنة الدستورية" منذ أن تشكلت وانطلقت أعمالها بالنتيجة نفسها، وهي التي تقرر التوصيات التي يمكن أن تخرج بها وكيفية سير أعمالها، حيث تتم هذه العملية في كل مراحلها بقيادة وملكة سورية فقط.

السودان يسرع خطوات تنزيل اتفاق التطبيع مع إسرائيل إلى أرض الواقع

● الخرطوم - أعلنت وزارة الخارجية السودانية الأحد أن اجتماعاً مشتركاً بين السودان وإسرائيل سيعقد في الأسابيع المقبلة "لبحث أفق التعاون". وقالت الخارجية السودانية في بيان إنه تم "الاتفاق على أن يجتمع وفدان من البلدين في الأسابيع المقبلة للتفاوض حول إبرام اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة والتجارة والاقتصاد والطيران ومواضيع الهجرة وغيرها". وأكد بيان الخارجية أن البلدين اتفقا "على العمل المشترك لبناء مستقبل أفضل، ولدعم قضية السلام في المنطقة".

وتهدف اللقاءات المنتظرة إلى تثبيت اتفاق السلام على أرض الواقع، في ظل تباينات في الداخل السوداني حيال قرار التطبيع على خلاف ما جرى في كل من الإمارات والبحرين اللتين وقعتا الشهر الماضي اتفاق سلام مع تل أبيب لتكونا بالتالي أولى الدول من خارج بلدان الطوق (مصر والأردن) تتخذان هذه الخطوة.

ووفق ما جاء في بيان ثلاثي صادر عن السودان والولايات المتحدة وإسرائيل نقله التلفزيون الرسمي السوداني، أعلنت الخرطوم الجمعة تطبيع علاقاتها مع إسرائيل و"إنهاء حالة العداء بينهما"، ووصف الاتفاق بأنه "تاريخي". وجاء في البيان الثلاثي "اتفق القادة على تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل وإنهاء حالة العداء بينهما... وبدء العلاقات الاقتصادية والتجارية". كما اتفقوا على "أن تجتمع الوفود في

الفترة المقبلة للتفاوض بشأن اتفاقات التعاون في تلك المجالات وكذلك في مجال تكنولوجيا الزراعة والطيران وقضايا الهجرة وغيرها". وأشار الإعلان انقسامات بين القوى السياسية في السودان الذي يمر بمرحلة انتقالية صعبة منذ الإطاحة بالرئيس عمر البشير في أبريل 2019 في أعقاب احتجاجات حاشدة ضد حكمه الذي دام ثلاثة عقود.

وعبر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي أكبر حزب في تحالف الحرية والتغيير الذي تشكلت منه الحكومة الانتقالية، عن رفضه للخطوة. وانسحب من مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الدينية

ويعارض التطبيع أيضا مجمع الفقه الإسلامي أعلى سلطة دينية إسلامية في البلاد. وقال الأمين العام للمجمع عادل حسن حزمة "بمجرد 40 عضواً من أعضاء المجمع البالغ عددهم 50 أصدرنا فتوى بعدم جواز التطبيع مع إسرائيل لأنها دولة محتلة للأراضي الفلسطينية... اعتقد أن الحكومة ستلتزم بهذه الفتوى". ويؤمن مصطفى سليمان الذي يعمل بالتجارة بان للسودان مصلحة في التطبيع لأنه سيقود إلى "الازدهار الاقتصادي"، دون مزيد من التوضيح. وكان رجل الأعمال السوداني أبو القاسم برطم قد أعلن الأسبوع الماضي عزمه على تنظيم رحلة تضم 40 سودانياً لزيارة إسرائيل لمدة خمسة أيام.

وفي استطلاع للرأي أعده المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بالدوحة، ونشرت نتائجه مطلع الشهر الحالي، أيد 13 في المئة من السودانيين فقط إقامة علاقات دبلوماسية بين السودان وإسرائيل فيما عارض هذه الخطوة 79 في المئة.

ويقول جوناثان هورنر، من مجموعة الأزمات الدولية (إي.سي.جي) "التطبيع سيضيف وقوداً جديداً للمعارضة الحالية للحكومة الانتقالية من مؤيدي النظام السابق، والذين قد يرون مصالح متداخلة مع الجماعات الإسلامية في البلاد".

وأضاف أن "رئيس الوزراء السوداني سيجد صعوبة في السعي لتحقيق توافق وتجنب خلق انقسامات أعمق

والتغيير الذي يضم أحزاباً ومنظمات من المجتمع المدني وروابط واتحادات مهنية وحركات مسلحة.

في المقابل رأى مبارك الفاضل المهدي السياسي المنشق عن حزب الأمة أن التطبيع "انتصار للشعب السوداني". وقال إن "الاتفاق المعلن انتصار للشعب السوداني بعدما عانى فترة طويلة من العزلة عن قومي وليس من حق أي جهة التكنولوجيا... إنه اتفاق تاريخي يُخرج السودان من عتق الزجاجة".

واعتبر المحلل السياسي ورئيس تحرير صحيفة "التيار"، عثمان ميرغني أن الاتفاق يفتح الباب أمام الاقتصاد السوداني. وأوضح "كانت الحكومة تتوقع ارتباط إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب باتفاق التطبيع وأصرت عليه حتى وإن كان ذلك عبر تل أبيب لفتح باب للاقتصاد السوداني مع المجتمع الدولي وخاصة مؤسسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي".

وانعكست التباينات أيضا في الشارع السوداني وقال عبد المنعم الذي يدير شركة تعمل في مجال التحولات المالية، بلهجة قاطعة إن السودان لا يحتاج للتطبيع مع إسرائيل. ورأى أن "التطبيع مسألة أمن قومي وليس من حق أي جهة إبرام اتفاق معها دون الرجوع إلى الشعب ونحن لا نحتاج لإسرائيل... بلاننا غنية بمواردها". وبلهجة حادة صرح سمية عبدالرحيم الموظفة السودانية "التطبيع خيانة للعقيدة الإسلامية... كيف نضع أيدينا مع من يحتل بيت المقدس".

والأوقاف يتناول قضايا التطرف والتجديد في الإسلام وهو الأول من نوعه في عهد الحكومة الحالية.

وقال المهدي في بيان "أعلن انسحابي من المشاركة في هذا المؤتمر تعبيراً عن رفضي بيان شارك فيه ممثلون لأجهزة السلطة الانتقالية مع رئيس أميركي منتهية ولايته يوم 3 نوفمبر القادم، وهو يجسد العنصرية ضد الأمة الإسلامية والعنصرية ضد الأمة السوداء ورئيس دولة الفصل العنصري المتحدي للقرارات الدولية والمخالف للقانون الدولي بضم أراض محتلة".

وأنت خطوة المهدي في حين لم يصدر أي تعليق رسمي من تحالف قوى الحرية

والتغيير الذي تشكلت منه الحكومة الانتقالية، عن رفضه للخطوة. وانسحب من مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الدينية

ويعبر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي أكبر حزب في تحالف الحرية والتغيير الذي تشكلت منه الحكومة الانتقالية، عن رفضه للخطوة. وانسحب من مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الدينية

ويعبر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي أكبر حزب في تحالف الحرية والتغيير الذي تشكلت منه الحكومة الانتقالية، عن رفضه للخطوة. وانسحب من مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الدينية

ويعبر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي أكبر حزب في تحالف الحرية والتغيير الذي تشكلت منه الحكومة الانتقالية، عن رفضه للخطوة. وانسحب من مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الدينية

ويعبر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي أكبر حزب في تحالف الحرية والتغيير الذي تشكلت منه الحكومة الانتقالية، عن رفضه للخطوة. وانسحب من مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الدينية

ويعبر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي أكبر حزب في تحالف الحرية والتغيير الذي تشكلت منه الحكومة الانتقالية، عن رفضه للخطوة. وانسحب من مؤتمر نظمته وزارة الشؤون الدينية



مبارك الفاضل

الاتفاق المعلن مع إسرائيل انتصار للشعب السوداني



السلام مع إسرائيل مصلحة وطنية

غريفيث يلتزم دعم الدبلوماسية العمانية الجديدة لمسار السلام في اليمن

تصعيد حوثي يرافق ترويج المبعوث الأممي لمسودة الإعلان المشترك



هل فقد الحوثيون صديقاً؟

وخلال محاولته الترويج لمسودة الإعلان المشترك تلقى المبعوث الأممي إلى اليمن "رسائل" سلبية من الحوثيين تمثلت في تصعيدهم ضد المملكة العربية السعودية من خلال محاولاتهم استهداف أراضيها بالطائرات المسيّرة والمفخخة. وأعلن التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن، الأحد، اعتراضه لثلاث طائرات مسيرة ومفخخة أطلقتها جماعة الحوثي باتجاه جنوب المملكة، وذلك بعد أن زعمت الجماعة أنها قصفت مطار أبها الدولي.

هل تنتقل مسقط من دور الوسيط المحايد في الملف اليمني إلى ممارسة الضغوط على الحوثيين كي يكفوا عن إثارة التوتّرات؟

وعادة ما ينظر إلى إطلاق تلك الطائرات المهيّزة من إيران صوب الأراضي السعودية باعتبارها رسائل تصعيد إيرانية باتجاه منافسيها خصومها، وكثيراً ما ينظر لإيران باعتبارها عامل توتير في اليمن من خلال إملائها مواقف متشدّدة على الحوثيين إزاء مبادرات السلام، وذلك من منطلق أن استدامة التوتّر في البلد يخدم مصلحتها ويشغل غريبتها الكبرى في المنطقة المملكة العربية السعودية. ومن هذا المنطلق يدعو ساسة ودبلوماسيون عرب وخليجيون إلى توجيه الأمم المتحدة لجهودها الهادفة إلى إقرار السلام في اليمن صوب إيران والضغط عليها للكف عن تهريب السلاح إلى الحوثيين وتحريضهم على مواصلة الحرب.

في اليمن، وإقناع الأطراف بالعودة إلى طاولة المفاوضات، إلا أنها لم تفلح في ذلك حتى الآن، وسط اتهامات متبادلة بالتصعيد. ويظل المبعوث الأممي بحذ ذاته من دون إنجاز يذكر على صعيد إنهاء الأزمة اليمنية وبسط السلام في اليمن، في ما عدا توصله آخر سنة 2018 إلى اتفاق بشأن وقف لإطلاق النار في محافظة الحديدة غربي البلاد، لا تزال إلى الآن تشوبه خروقات متقطعة. وينص الإعلان المشترك الذي يعمل المبعوث الأممي على تمريره كإرضية لمبادرة سلام جديدة عن وقف فوري وطرز لإطلاق النار في اليمن.

وبيّنت تسريبات لنصّ مسودة الإعلان بأنه يتضمن أيضاً "توسيع دائرة التدابير الإنسانية والاقتصادية لتخفيف المعاناة عن الشعب اليمني". كما يشدد على "وقف طرفي الاتفاق ومن ينتسب إليهما، جميع العمليات العسكرية الهجومية البرية والجوية والبحرية، بما في ذلك إعادة نشر القوات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والذخائر داخل اليمن، وكذلك وقف الهجمات الجوية والبرية على الأراضي السعودية" بالإضافة إلى "تشكيل لجنة تنسيق عسكري برئاسة الأمم المتحدة وعضوية طرفي النزاع، تتولى مراقبة وقف إطلاق النار وتنفذ اجتماعات أسبوعية على الأقل أو كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك".

واشتمل الإعلان أيضاً على تشكيل وحدة عمليات مشتركة لمواجهة جائحة كورونا، ومتابعة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى المتفرغ وفتح الممرات الإنسانية والطرق وخصوصاً في تعز والحديدة والضالع ومارب والجوف، وفتح مطار صنعاء الدولي ورفع القيود عن دخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة.

التغيير الذي أحدثه السلطان هيثم بن طارق على رأس الدبلوماسية العمانية يمنح الفرصة لمشاركة أكبر لسلطنة عُمان في إيجاد حل سلمي للصراع اليمني، خصوصاً إذا أدى ذلك التغيير إلى تعديل على علاقة مسقط بالحوثيين وانتقال عُمان من لعب دور الوسيط بينهم وبين باقي الأطراف المتدخلة في الملف اليمني، إلى ممارسة قدر من الضغوط عليهم لدفعهم إلى الانخراط في جهود التهدئة ونزع فتيل التوتّرات في المنطقة والتي لا تخدم مصلحة السلطنة الباحثة عن مخارج لأزمته الاقتصادية.

مسقط - اختتم المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الأحد، زيارة إلى سلطنة عُمان، ناقش خلالها فرص العملية السياسية بين الفراقين اليمنيين. وقال غريفيث في تغريدة عبر تويتر، إنه اختتم الأحد زيارة للسلطنة التقى خلالها مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي.

ويبحث المبعوث الأممي عن دعم إقليمي لجهوده الهادفة إلى تحريك جمود العملية السلمية في اليمن من خلال مسودة الإعلان المشترك التي عرضها في وقت سابق على قيادة "الشرعية" اليمنية في العاصمة السعودية الرياض لكنها رفضتها معتبرة أنها تقفّر على المبادئ الأساسية لحل الصراع وهي مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار الأممي 2216.

ولا ينفي متابعو الشأن الخليجي وجود بوادر تغيير في وجهة الدبلوماسية العراقية وذلك بعد التغيير الذي أحدثه السلطان هيثم بن طارق على رأس وزارة الخارجية بإقالة يوسف بن علوي وتعيين بدر البوسعيدي مكانه.

الإسلاميون يجرون الكويت إلى معركة ضد فرنسا في وقت حرج

الكويت - تراقب أوساط سياسية واقتصادية كويتية بقلق توسع الدعوات إلى مقاطعة البضائع الفرنسية مخافة توريث البلد في معركة مجانية ضد باريس تدفع باتجاهها جهات إقليمية في نطاق تصفية حسابات سياسية مع القيادة الفرنسية.

وقال أحد المعارضين على عملية المقاطعة التي انتقلت سريعاً من طور الدعوة إلى مرحلة التنفيذ الفعلي، إن الحكومة الكويتية نفسها لا ترغب في التورط في مثل تلك المعارك خصوصاً في المرحلة الحالية بكل ما تحمله من مصاعب سياسية واقتصادية. وأعلن اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت مقاطعة المنتجات الفرنسية بسبب ما اعتبره إساءة فرنسية للنبي محمد بالاستمرار في نشر رسوم مسيئة له وتصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون عن "النزعة الانفصالية الإسلامية".

وقال سياسي كويتي طلب عدم ذكر هويته إن مثل تلك الدعوات مصدرها الإسلاميون المتضامنون مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤكداً سيطرة هؤلاء الإسلاميين على الجمعيات الأهلية في الكويت.

واستطرد موضحاً أن سلطات البلاد في وضع حرج بسبب تعلق القضية بشان ديني حساس، ما يفرض محاولتها مسك العصا من وسطها وذلك بإدانة عملية عرض صور مسيئة للنبي محمد منذ قبل مدرّس فرنسي، وفي نفس الوقت نعت مقتل المدرّس على يد متشدّد روسي بالعمل الإرهابي وإدانته بعبارات صريحة.

جاء ذلك في بيان على موقع وزارة الخارجية خلال لقاء الوزير الكويتي بالسفيرة الفرنسية لدى الكويت آن كلير لوجيندر.

وقال البيان "تم خلال اللقاء بحث تداعيات الجريمة النكراء التي راح ضحيتها أستاذ التاريخ في إحدى المدارس الفرنسية والتي سبق وأن أدانتها دولة الكويت في حينها، حيث أكد معالي الوزير على موقف دولة الكويت الرافض للإرهاب بكل أشكاله وصوره، وفي نفس الوقت متمكن وكالة رويترز من الحصول على تعليق حكومي حول حملة مقاطعة البضائع الفرنسية.

وعن موقف الحكومة الكويتية من دعوة الإحصاء إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية قال الكشتي "نحن لم نتواصل مع الجهات الحكومية، والقرار طلع من عندنا لأننا نحن منتخبون وللسنا معينين".

وأكد أنه "في حال استمرار الإساءة ل مقام رسول الله سيكون هناك منع لدخول هذه المنتجات نهائياً للجمعيات. واليوم هذه رسالة. وفي الأيام القادمة، حتى الاستيراد من فرنسا للجمعيات التعاونية سوف نوقفه".

وتساءلت صحيفة القبس الكويتية التي تدير غالباً عن مجتمع رجال الأعمال في مقال لها "هل مقاطعة البضائع الفرنسية رسالة ناجحة؟". وأضافت "إن هذه المقاطعة، التي يكره الكثيرون تنفيذها في كل أزمة، أثبتت عدم جدواها في كثير من المناسبات السابقة".

وبلغت الواردات الكويتية من فرنسا 834.70 مليون دولار في 2019، طبقاً لبيانات الإدارة المركزية للإحصاء في الكويت. وقال الكشتي إن "المنتجات الفرنسية كثيرة في الجمعيات التعاونية بالكويت لكن لها بدائل موجودة بالفعل ومتوفرة في السوق".



القضية كلها ضحك على الذقون

مقتدى الصدر يبحث عن دور مع استئناف الانتفاضة العراقية

العراق وصور القتلى الذين سقطوا برصاص القوات العراقية خلال العام الأول للمظاهرات. ورغم الإجراءات الأمنية المشددة شهدت ساحة العلامى اشتباكات بين المتظاهرين والقوات الأمنية حيث استخدمت القوات الأمنية العصي والهراوات لمنع المشايخ من المتظاهرين من استهداف الأبنية الحكومية. وجدد المتظاهرون في هتافاتهم مطالبهم بإجراء انتخابات حرة ونزيهة ومحاربة الفساد وإحالة المتورطين بقتل المتظاهرين للقضاء وحل مشاكل البطالة وتشغيل الشباب في الوظائف الحكومية.

مع ذوي الأجنحة الخارجية والأفكار المنحرفة". وأحيا العراقيون الأحد الذكرى السنوية الأولى للمظاهرات الاحتجاجية التي انطلقت في الخامس والعشرين من أكتوبر 2019. وانطلق المتظاهرون في بغداد والبصرة والناصرية وكربلاء والنجف والسماوة وبابل والديوانية وميسان وواسط في مظاهرات شعبية في ظل إجراءات أمنية مشددة وانتشار واسع للأجهزة الأمنية وقطع عدد من الطرق والجسور. واكتظت ساحة التحرير وسط بغداد بالآلاف من المتظاهرين حاملين أعلام

بمحاولة ضرب الحركة الاحتجاجية بالطرق السياسية بل انخرط في قمعها عن طريق ميليشيا كان أطلق عليها تسمية "القبعة الزرق". وقال الصدر في تغريدة له على حسابه الشخصي في تويتر "بدأ المدسسون المدعومون من الخارج يخرجون الثورة عن سلميتها لاسيما بعد أن أعلن رئيس الوزراء عن عدم تسليح القوات الأمنية". وأضاف أن على الحكومة العراقية بسط الأمن وردع الوقح عن التخريب وزعزعة الأمن. كما طالب الحكومة العراقية "بفتح الطرق وإرجاع هبة الدولة، وإلا فإن هذا يدل على التواطؤ

النجف (العراق) - حذر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الأحد، من خروج الانتفاضة التي استأنفها الشارع العراقي عن سلميتها، مطالباً الحكومة ببسط الأمن. واعتاد العراقيون الذين يعتبرون الصدر جزءاً من النظام القائم، على التدخل في الاحتجاجات الشعبية ومحاولة ركوبها وتوجيهها تدريجياً بعيداً عن تهديد نظام الأحزاب الطائفية. ورغم ما للصدر من شعبية داخل الأوساط الشيعية الفقيرة، إلا أنه فشل في اختراق الانتفاضة العارمة التي انطلقت قبل عام في العراق، إذ لم يكثف

الغنوشي يسعى لعزل عبير موسي بتعميق خلافات «الداستارة»

تعيين محمد الغرياني مستشارا في ديوان رئيس البرلمان التونسي

نحو حوار وطني في تونس لتجاوز الأزمة السياسية

سامي الطاهري أن الرئيس رجب بفكرة المركزية النقابية.

ولفت عضو المكتب التنفيذي للاتحاد إلى أن "رئيس الجمهورية رجب بالفكرة.. إن كل شيء قابل للنقاش"، مضيفا أن مبادرة الاتحاد ستضمن كل القضايا التي تهم الشأن الوطني وستكون في "إطار الشرعية".

ويبدو أن اتحاد الشغل حسم أمره بالاستناد على شرعية الرئيس سعيد من أجل تمرير مبادئه وضمان نجاحها ليضرب بذلك "عصفورين بحجر واحد"، فالإتحاد منذ فترة خففت حدة انتقاداته للأطراف السياسية وخاصة حركة النهضة الإسلامية بعد أن كان الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي قد تحدث في وقت سابق عن عزمهم التصدي لمشروع تونس، وقال إن إشارة إلى أحداث النهضة وحلفائها.

صغير الحيدري

تونس - يحاول الإتحاد العام التونسي للشغل، أعرق المنظمات النقابية في البلاد، تحريك البرك الأيسنة في بلاده من خلال الدفع نحو حوار وطني بين مختلف مكونات المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي في خطوة تستهدف إنهاء الأزمة السياسية التي تعيشها تونس.

ويجهز الإتحاد لمبادرة ستطرح قريبا على أنظار الرئيس قيس سعيد من أجل تجميع كافة الأطراف لوضع خارطة عمل تجمع بين التجاذبات السياسية، وذلك في الوقت الذي لم يلتفت فيه سعيد لدعوات مماثلة من قبل أحزاب سياسية على غرار التيار الديمقراطي المعارض وحزب مشروع تونس.

وقال عضو المكتب التنفيذي للاتحاد، سامي الطاهري، إن "مبادرة الإتحاد التي يعمل على إعدادها فريق من نخبة الخبراء المختصين، تشمل مقترحات وتشخيصا للوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي".

وأضاف الطاهري في تصريح لوكالة الأنباء التونسية أن "المنظمة العمالية ستطرح الرأي العام الوطني على كافة محاور هذه المبادرة عقب تقديمها رسميا إلى رئيس الجمهورية".

وتأتي هذه التطورات وسط تساؤلات عن مآلات التجاذبات بشأن حكومة هشام الحبيب بورقيبة.

وبالنسبة إلى الغرياني فإنه كان قد أشاد في وقت سابق بالدور الذي يضطلع به راشد الغنوشي ومختلف الكتل البرلمانية في تكريس قيم التعايش والمصالحة.

والجمعة، كشفت مصادر محلية أن الرئيس التونسي أعد نسخة أولية من مشروع قانون يتعلق بإقرار صلح لإسترجاع المال العام، وإعادة توظيفه في التنمية، من المنتظر أن يجري نقاشات سياسية بشأنها، قبل إحالتها على البرلمان.

وتقضي المبادرة التشريعية الأولى لرئيس الجمهورية بوقف ملاحقة رجال أعمال محسوبين على نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، مقابل تعهدهم بإبجاز مشاريع تنموية في البلاد.



النهضة تزايد بالثورة وتحالف مع رموز النظام السابق

السابق وعلى رأسهم الحزب الدستوري الحر. وأضافت بالحاج حميدة "هناك مشروع وتحالف يشتغلون عليه منذ مؤتمر حركة النهضة في لندن سنة 2007، وهناك نفاذ بين جانب من حزب التجمع سابقا وحركة النهضة".

وهذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها الغنوشي استمالة "داستارة قدامي" لاستفزاد خصومه وسحب البساط من تحت أقدامهم، حيث سبق أن استقبل شكري البلطي رئيس الحزب الاشتراكي الدستوري الذي يقترن اسمه باسم الحزب الذي حكم تونس في فترة حكم الرئيس الحبيب بورقيبة.

وأشار إلى أنه إذا تم "فعلا تعيين الغرياني لإحداث خطوة تعنى بمف المصالحة فهذه محاولة من النهضة لسحب البساط من تحت قدمي سعيد وأطراف أخرى، كما يمكن اعتبارها رسالة لشق من الداستارة عبر تعيين آخر أمين عام لحزب التجمع هو قطع الذي تخوض فيه حركة النهضة صراعا محتدما مع المحسوبين على النظام السابق على غرار رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي، تسارع من جهة أخرى لاستقطاب

لاقتناص فرص سياسية لتعزيز موقعها في مواجهة سعيد الذي طرح مبادرة تشريعية لفتح باب الصلح مع المورطين في نهب المال العام، وهم من رموز النظام السابق، وكذلك عزل عبير موسي باستمالة عدد من الدستوريين.

ويرى النائب عن الكتلة الديمقراطية بالبرلمان نبيل ججي أن "الخطوة تدرج في إطار إعادة التوقيع بالنسبة للنهضة وتكتيكات مخالفة لطبيعة الحزب التي تطرح سؤال من يتحكم في الحركة".

وأضاف ججي في تصريح لـ"العرب"، "لا أستغرب من كل ما يفعله الغنوشي لأن الاستقطاب قائم على المصلحة بالأساس استغلته النهضة في علاقة قطعية رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي بـ"محمد الغرياني"، موضحا "هذه إكراهات التوقيع ولا أستغرب منهم حتى التحالف مع الشيطان".

ويبدو أن إكراهات التوقيع السياسي عصفت بكل "مبادئ العمل السياسي" لحركة النهضة حيث أن الخطوة الجديدة لن تقتصر على استفزاز الدستوريين القدامى بل ستستفز حتما أنصار النهضة خصوصا وأن الغرياني سيكون مكلفا بمف المصالحة الوطنية ومن ورائها العدالة الانتقالية، وهو سيناريو يستبعده هؤلاء.

وقالت المحامية والسياسية بشرى بالحاج حميدة في تصريح لـ"العرب" إن "حركة النهضة تسعى إلى تكوين تحالف حقيقي واستراتيجي مع رموز النظام

من يتوافقون معها أيديولوجيا وسياسيا بتعيين مسؤول "تجمعي" سابق في ديوان الغنوشي.

وعلى الرغم من أن تعيين الغرياني ضمن فريق عمل الغنوشي يحمل مؤشرات طيبة على طي صفحة الماضي، فإن الكثير يراه خطوة لاستفزاد وإحراج عبير موسي والدستوري الحر سياسيا.

وأفاد المحلل السياسي ناجي الزعيري أن "التعيين يحمل استفزازا متعدد الأهداف وهو بالأساس استفزاز للداستارة والرئيس التونسي قيس سعيد بعدما طرحت مسألة المصالحة الوطنية مؤخرا".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "الغنوشي يحاول أن يستفز عبير موسي وكتلة الدستوري الحر لأن الغرياني أصبح خصما لموسى بعد المعارك الكلامية التي دارت بينهما والتراشق بالانتقادات، حيث تتهم موسي الغرياني بالتقرب من النهضة وهو يتهمها بالتكسر لمكاسب الثورة".

وأشار إلى أنه إذا تم "فعلا تعيين الغرياني لإحداث خطوة تعنى بمف المصالحة فهذه محاولة من النهضة لسحب البساط من تحت قدمي سعيد وأطراف أخرى، كما يمكن اعتبارها رسالة لشق من الداستارة عبر تعيين آخر أمين عام لحزب التجمع هو قطع الذي تخوض فيه حركة النهضة صراعا محتدما مع المحسوبين على النظام السابق على غرار رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي، تسارع من جهة أخرى لاستقطاب

محاولات راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة والبرلمان التونسي، عزل رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي متواصلة، حيث عين محمد الغرياني، وهو آخر أمين عام للتجمع الدستوري المنحل، مستشارا في ديوانه في خطوة أثارت الكثير من الجدل.

خالد هدوي

تونس - فاجأ تعيين محمد الغرياني، آخر أمين عام لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل في تونس، في خطوة مستشار ديوان البرلمان التونسي الطبقة السياسية حيث ربطها البعض بمحاولة النهضة عزل رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي من جهة وكذلك استفزاز العائلة الدستورية في البلاد من جهة أخرى.

وكشفت جريدة "الشارع المغربي" المحلية، الأحد، عن تعيين رئيس البرلمان راشد الغنوشي الغرياني مستشارا في ديوانه مكلفا بمف المصالحة الوطنية.

وأكدت الصحيفة نقلا عن مصادرهما الخاصة أن ملف المصالحة الوطنية من الملفات ذات الأولوية بالنسبة إلى الغنوشي الذي انطلق في تجديد تركيبة ديوانه ومن المنتظر أن يعين مديرا جديدا له.

والغرياني هو آخر أمين عام لحزب التجمع الذي وقع حله في أعقاب ثورة يناير 2011 وذلك بعد 23 سنة من الحكم، ثم التحق بحزب نداء تونس قبل أن يستقيل ليتم انتخابه بـ"محمد الغرياني" مستشارا في ديوانه.

نبيل ججي

هذه إكراهات التوقيع، ولا أستغرب حتى تحالف النهضة مع الشيطان



بشرى بالحاج حميدة

النهضة تسعى لتكوين تحالف حقيقي مع رموز النظام السابق

ويرى متابعون أن تعيين الغرياني في ديوان الغنوشي يثير الكثير من الأسئلة خاصة من حيث الطريقة السياسية والتوقيت، ففي الوقت الذي تخوض فيه حركة النهضة صراعا محتدما مع المحسوبين على النظام السابق على غرار رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي، تسارع من جهة أخرى لاستقطاب

ميليشيات طرابلس تحاول إفراغ اتفاق جنيف من مضمونه

طرابلس - أعلن عدد من الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق الليبية التي تعد واجهة الإسلاميين عن تأسيس كيان جديد أسموه بـ"اتحاد القوات المدنية المساندة" في خطوة يرى مراقبون أنها تستهدف تحدي اتفاق جنيف الموقع مؤخرا ولم لا حتى نسفه خاصة أن الاتفاق الذي وقعه طرفا النزاع يتضمن في بؤده حصر القوى المتقاتلة ودمجها. ويضم الائتلاف الجديد الذي جرى الإعلان عنه ليل السبت مجموعة من المجموعات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق.

وقالت هذه المجموعات في بيان لها "إن هذا التأسيس جاء نتاجا لما اتفق عليه هؤلاء في ملتقاهم الأول الذي عقده سابقا وتم الاتفاق فيه على تشكيل جسيم يمثلهم ويعبر عن إرادتهم".

ويأتي هذا الإعلان في وقت تم فيه توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار وصف بالتاريخي في ليبيا بين طرفي النزاع في العاصمة السويسرية جنيف.

ومن بين البنود التي تضمنتها هذا الاتفاق الذي جاء بعد مشاورات مطولة حل الميليشيات ودمج القوى المتقاتلة، لكن يبدو أن الاتفاق سيبيقن هشا بسبب تحركات ميليشيات حكومة الوفاق واستمرار التصعيد الإعلامي ضد الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، علاوة على سعي تركيا لاستعادة زمام المبادرة بعد أن

وكذلك إخراج مرتزقتها.

استشعرت خطر نهاية مهامها في ليبيا.

ودعمت انقرة حكومة الوفاق وبقوة بالأسلحة والمرتزة السوريين العرب، ولا تزال تركيا إلى حد الآن تدرب عناصر الجماعات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج.

وتشرّف انقرة حاليا على تدريب العشرات من المقاتلين الليبيين في خطوة يرى مراقبون أنها تهدف إلى ضمان وجود وحدات موالية لها ضمن الجسم العسكري الليبي الذي من المقرر أن يشكل برعاية دولية وأمنية في البلاد الغارقة في فوضاها منذ 2011.

ولم تظهر تركيا أي حمس لاتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه طرفا النزاع في ليبيا ما يكشف عن توجس انقرة من خسارة نفوذها وهو ما جعل مراقبين يحذرون من انهيار الاتفاق خاصة مع استمرار تركيا في نقل المرتزة السوريين والعرب إلى ليبيا.

وشكك الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في مدى نجاعة الاتفاق الذي تم التوصل إليه وفي الاختراقات التي حققها طرفا النزاع ما جعل مراقبين يرجحون بأن ارتباك انقرة من توصل الفراق الليبي إلى تفاهات مرده مخاوف تركيا من خسارة مكاسبها التي حققها بفضل تدخلها على غرار الاتفاق البحري الذي وقعته مع حكومة السراج وكذلك إخراج مرتزقتها.

صابر بليدي

الجزائر - أطلق ناشطون وفاعلون من الحراك الشعبي في الجزائر مبادرة سياسية عبروا فيها عن مقاربتهم للأزمة السياسية التي تتخطى فيها البلاد، وذلك في محاولة لكسر الجمود السياسي بموازاة محاولات من السلطة لوضع حد لهذه الأزمة من خلال استحقاقات سياسية على غرار الاستفتاء على الدستور.

وجدد أصحاب مبادرة "22 - 2"، المستلهمة من تاريخ انطلاق الحراك الشعبي في الجزائر، نصحهم بمطالبتهم السياسية وبمقاربتهم لحلول الأزمة التي تشهدها البلاد من خلال بيان تأسيسي وقعه العشرات من الناشطين والفاعلين من مختلف الفئات الاجتماعية، وتم فتح مجال التوقيع أمام الجزائريين.

وتشكل المبادرة المعلن عنها أول هيكل سياسي للمطالب الشعبية المرفوعة منذ فبراير 2019. فرغم ميلاد العديد من التنظيمات والحركات التي تنسب نفسها إلى الحراك الشعبي، إلا أن انخراطها في مسار السلطة والانحراف عن المطالب الأساسية حولها إلى فواعل وصفت بـ"الانتهازية".

وضمن الموقعون على المبادرة بيانهم التأسيسي بعقيدة الحراك الشعبي ومطالبه الأساسية، الأمر الذي ينتظر أن يساهم في إفراز قوة سياسية ببرنامج يخرج الحراك من مأزقه، بعدما اكتفى طيلة الأشهر الماضية بتزديد جملة من المطالب والشعارات التي شلت تحت ضغط وتضييق السلطة.

وأجاب البيان التأسيسي عن العديد من الاستفسارات التي رفعها خصوم الحراك الشعبي، على غرار "العدمية" والظاهرة الصوتية، والافتقار للرؤية السياسية والاستراتيجية في التعاطي مع السلطة، فضلا عن غياب برنامج أو رؤية لديه ليكون بديلا للأمر الواقع".

وذكر بـ"الإجماع المسجل لدى الجزائريين حول عدم تحقيق ما تم الخروج من أجله في الحراك السلمي في 22 فبراير 2019، وأن هذه الفرصة التاريخية لا يتوجب تضييقها من أجل تحقيق الانتقال الديمقراطي المنظم، والتحرر وفرض سيادة وحق الشعب في بناء مؤسساته بكل حرية وشفافية".

وأعربت مبادرة "22 - 2" عن تمسكها بمطالب "السيادة الكاملة للشعب في إطار نظام ديمقراطي اجتماعي مدني، يمر عبر انتقال سياسي سلس ومستقل، وأحقية الجزائريين بعقد سياسي جديد ينبع من الإرادة الشعبية ويعبر عنها، واحترام وضمان حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية والمساواة بين الجميع، وتبجها سلطة قضائية مستقلة وتوازن

بين السلطات". وشددت على "الحق في الإعلام حر ونزيه برفع القيود والضغط الممارسة على وسائل الإعلام الحكومية والخاصة، والحق في إنشاء الأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات وضمان حرية الانخراط فيها"، فضلا عن "ضمان حرية الرأي والتعبير والتظاهر والتفكير والإبداع واحترام التعددية والتنوع، ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل أشكاله".

ميلاد مبادرة «22 - 2»

خطوة لتأطير الحراك الشعبي في الجزائر

العالم، وتشجيع النقاشات العامة التي تقبل التنوع الفكري واللغوي والتضييق وجمع الجهود بين الفاعلين الحراكين على المستوى المحلي والوطني وفي ديار المهجر، فضلا عن رفض الاستقطاب الأيديولوجي الذي يستغله النظام من أجل التحرش بالحراك واختراقه، باللبع على شروح ثقافية ولغوية وجهوية"، في إشارة إلى تغذية المشاحنات بين الإئتلافات المحلية كما حدث بين العرب والبربر.

كما الحث المبادرة على "رفض التدخل الأجنبي"، واعتبار أن ما يجري في البلاد شأن داخلي بين الجزائريين، لكنها تركت المجال مفتوحا أمام ما أسمته بـ"مظاهر التضامن المعبرة عن القيم الإنسانية التي تتحلل بها الشعوب المدافعة عن الحرية والقضايا العادلة والشرعية".

وأبعد البيان ما وصفه بـ"الابتزاز السياسي والاستغلال السيء للعشيرة السوداء من طرف السلطة أو من طرف أي فصائل سياسية". وخلص إلى أن "الحراك سيبقى متمسكا بحق الشعب في كتابة دستور توافقي، بواسطة مؤسسات شرعية منتخبة ديمقراطيا في مناخ من الحرية والشفافية، وإرساء عقد سياسي يضمن بناء دولة مدنية وبحظر عسكرية الحياة، ويمكن المؤسسة العسكرية من أداء دورها الدستوري ويجنب قيادتها مهامات التجاذبات السياسية".

أصحاب مبادرة «22 - 2»

أكدوا تمسكهم بمطالب الحراك الشعبي السياسية وبمقاربتهم لحلول الأزمة التي تشهدها الجزائر

ودعا الموقعون على البيان التأسيسي، إلى "ضرورة الاستمرار في الحراك الشعبي والتمسك بالمسيرات الشعبية المنتظر العودة إليها متى أتاحت الظروف لذلك"، في إشارة إلى الإجراءات الوقائية المطبقة في البلاد منذ سبعة أشهر لمواجهة تفشي وباء كورونا.

وشددوا على "الحفاظ على الطابع السلمي للمسيرات الشعبية التي أبهرت

أردوغان يستعدي ماكرون للتشويش على أزمة الإسلاميين

أنقرة ترى في مكافحة التطرف الإسلامي تهجماً على المسلمين



الشخصية تشتت الانتباه

للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر الذي يقود حملة لتطهير طرابلس من الإرهابيين مسؤول عن الحرب الدائرة في البلاد ويتناسى مع ذلك حكومة الوفاق المتحالفة مع الجماعات الإسلامية. وكلما ضاق هامش المناورة يلجأ الرئيس التركي إلى شخصنة العداة لتشتيت الانتباه، إلا أن هذه الاستراتيجية التي باتت مكشوفة لم تعد تأتي أكلاً مع اكتشاف أجدانه وافتتاح أساليبه في إثارة المشاعر القومية والإسلامية. ودأب الرئيس التركي على حشر أنفه في قضايا خصومه الإقليميين وجيرانه إما بالتدخل العسكري المباشر كما هو الحال في ليبيا وسوريا وناغورني قره باغ وإما بكل الشتائم والتحريض لكسب تعاطف المسلمين الذين لم يقدم لهم أي إنجاز يذكر يخدمهم سوى الشعارات الرنانة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

والجهايين، مؤكداً أن التزامها ضد تنظيم الدولة الإسلامية "لا جدال فيه". وقال أردوغان إنه يتحدى روسيا أن تثبت أن تركيا تشتري النفط من داعش، مطالبا الجهات التي تتهم تركيا بشراء النفط من التنظيم بإثبات اتهامها. وندشورت العلاقات بين أنقرة وموسكو بشكل سريع وغير متوقع بعد ذلك وفرضت روسيا منذ ذلك الحين عقوبات اقتصادية على أنقرة ودعت الروس إلى عدم زيارتها، ليتبنى أردوغان لهجة تصالحية تجاه روسيا انتهت باعتذاره رسمياً من بوتين. وفي سوريا وليبيا أيضاً يقفز أردوغان عن جوهر القضية ويحصر عداه في الأشخاص، فالرئيس السوري بشار الأسد مسؤول عن مقتل وتشريد مليون سوري في وقت تقود فيه القوات التركية والمليشيات الإسلامية المتحالفة معه حرب استنزاف على عدة جبهات وفي ليبيا يعتبر أن القائد العام

والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس السوري بشار الأسد. وفي تفاصيل قضية القس الأميركي برونسون قبل أن تدعن تركيا للضغوط الأميركية ويتم إطلاق سراحه، قال أردوغان مهاجماً الرئيس ترامب "من يجارب اقتصادنا كمن يهاجم صوت الأذان". وكان ترامب قد توعد أنقرة بمزيد من الإجراءات العقابية إذا لم تفرج عن القس المحتجز لديها والذي انتهجه تركيا بالجناسية والإرهاب. وفي نوفمبر 2015، هاجم أردوغان نظيره الروسي بعد أن صرح الأخير بأن تركيا تدعم تنظيم داعش الإرهابي في سوريا وتستفيد من تهريبه للنفط وذلك على إثر إسقاط أنقرة لمقاتلة روسية ورفض أردوغان الاعتذار عن الحادثة ولكنه اعتذر في وقت لاحق. ورد الرئيس التركي على اتهامات نظيره الروسي بتواطؤ تركيا مع

وتواجه باريس وأنقرة في عدد من الملفات، بدءاً بالتوتر السائد في شرق المتوسط والنزاع في ليبيا وأيضاً في سوريا، وصولاً إلى الاشتباكات التي اندلعت أخيراً في ناغورني قره باغ. ويرى متابعون أنه لا يمكن فصل هذه الخلافات السياسية عن مهاجمة الرئيس التركي لفرنسا وشخص رئيسها الذي يقود جبهة أوروبية لمواجهة الأجندات التركية على أكثر من جبهة. ويشير هؤلاء إلى أن أردوغان، الذي ينصب نفسه حامياً للإسلام والمسلمين حول العالم، وجد في الجدل القائم بشأن مواجهة التطرف الإسلامي بوابة لتصفية الحسابات المؤجلة مع ماكرون الذي تحتضن بلاده أكبر جالية مسلمة في أوروبا. وبالعودة إلى تصريحات أردوغان السابقة، نجد أن الرئيس التركي التجأ إلى نفس أسلوب شخصنة العداة مع كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب

فتح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جبهة مواجهة جديدة مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون على خلفية خطة هذا الأخير لمواجهة التطرف ونشطاء الإسلام السياسي على أرضيه، ما يؤسس لأزمة دبلوماسية حادة بدأت ملامحها تتشكل مع استدعاء باريس لسفيرها في أنقرة. وكعادته اتجه أردوغان إلى شخصنة الخلاف وتصوير نظيره الفرنسي على أنه معاد للمسلمين.

وبدل إدانة العملية الإرهابية التي راح ضحيتها المدرس صامويل باتي ذبحاً على يد متطرف إسلامي ذي أصول شيشانية، يحاول الرئيس التركي تعويم المسألة وتقديم الإجراءات الفرنسية في مواجهة الإسلاميين المتطرفين على أنها معاداة للإسلام والمسلمين، فيما تنص الخطة الفرنسية لمواجهة التطرف على تعقب ومحاصرة المتشددين والإرهابيين دون غيرهم.

واعتبرت وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية الأحد سلوك تركيا تجاه فرنسا "غير مقبول لاسيما أنه يأتي من بلد حليف".

وأضافت وزارة الخارجية الفرنسية أن تركيا لم تبد أي "تنديد أو تضامن بعد العملية الإرهابية في كونفان سانت أونورين"، مشيرة إلى أن أنقرة تقود "منذ أيام دعاية حاكمة ضد فرنسا تدل على إرادة في بث الكراهية ضدنا وبيننا، وشتائم مباشرة ضد رئيس الجمهورية تم التعبير عنها في أعلى مستوى للدولة التركية".

وأشارت الوزارة إلى أن "سفير فرنسا في تركيا قد تم استدعاؤه نتيجة لذلك".

وندد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الأحد بتصريحات أردوغان ضد نظيره الفرنسي معتبراً أنها "غير مقبولة" ودعا أنقرة إلى "وقف دوامة المواجهة الخطيرة".

وكتب بوريل في تغريدة "تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان ضد الرئيس إيمانويل ماكرون غير مقبولة. دعوة لتركيا إلى وقف دوامة المواجهة الخطيرة هذه".

وذكر أيضاً باجتماع المجلس الأوروبي مطلع أكتوبر في بروكسل الذي حاول خلاله قادة الاتحاد الأوروبي تهدئة التوتر مع الرئيس التركي.

واعتبر أن "خلاصات المجلس الأوروبي تتضمن عرضاً حقيقياً لإعلاء علاقاتنا" مضيفاً "لكن ينبغي أن تكون هناك الإرادة السياسية للسلطات التركية على هذه الأجندة الإيجابية. في خلاف ذلك، ستكون تركيا معزولة أكثر".

إسطنبول - يعول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كل مرة يواجه فيها أزمة سياسية أو معضلة دبلوماسية على شخصنة العداة للفت الانتباه عن القضية الأساسية المراد الخوض فيها، فبعد مهاجمته عدداً من رؤساء الدول كالرئيس الأميركي والروسي والسوري النقط أردوغان عدواً جديداً وهو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يقود حملة في بلاده لمكافحة التطرف الإسلامي.

وبدل الخوض في استراتيجية فرنسا لمكافحة التطرف والإرهاب على أراضيها، رغم أنها قضية داخلية صرفة لها قواها التي تقمها وتقيم نقاطها الإيجابية والسلبية، عمد أردوغان إلى الهجوم على شخص الرئيس الفرنسي ودعوته إلى الذهاب لمصحة عقلية.

وقال أردوغان في خطاب متلفظ القاه في مدينة قيصري (وسط)، "ما الذي يمكن للمرء قوله بشأن رئيس دولة يعامل الملايين من أتباع ديانات مختلفة بهذه الطريقة؟ قبل أي شيء: افحص صححت العقلية". وأضاف "ما هي مشكلة المسمى ماكرون مع الإسلام والمسلمين؟".



جوزيب بوريل
تصريحات أردوغان ضد الرئيس إيمانويل ماكرون غير مقبولة

وأردف "يحتاج ماكرون فحصاً عقلياً، متوقفاً في الوقت نفسه ألا يحقق الرئيس الفرنسي نتائج جيدة في الانتخابات الرئاسية عام 2022. وباستعدائه لشخص الرئيس الفرنسي، يسعى أردوغان إلى صرف الانتباه عن قضية متنازع عليها التطرف الإسلامي الذي اكتوت بنيرانه أغلب الدول الأوروبية بين عمليات إرهابية وتفجيرات وتهديد للتعايش السلمي داخلها، ما يقوض أمنها ويهدد المبادئ العلمانية التي بنيت عليها مؤسساتها ومجتمعاتها".

مقتل قيادي بارز بتنظيم القاعدة في أفغانستان

ساحة القتال يمثل انتكاسة كبيرة لتنظيم إرهابي يعاني باستمرار من خسائر استراتيجية ساعدت عليها الولايات المتحدة وشركاؤها. وقال ميلر إن فقد القاعدة للمصري تغريدة على تويتر إن أبو محسن المصري، وهو مصري الجنسية يعتبر الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، قتل في ولاية غزنة وسط أفغانستان. ولم تكشف مديرية الأمن الوطني مزيداً من التفاصيل حول العملية ولم تشر إلى تاريخها. وراى وزير الدفاع الأفغاني مسعود أنديري أن مقتل المصري يكشف عن العلاقة بين طالبان والقاعدة، من دون أن يذكر أي تفاصيل. وكتب الوزير الأفغاني في تغريدة على تويتر "مقتل المصري أحد العناصر الرئيسية في القاعدة على يد المديرية الوطنية للأمن يكشف عن صلات وثيقة بين طالبان والجماعات الإرهابية التي تعمل ضد الحكومة الأفغانية وشعبها". وأضاف "ما زالوا على علاقات وثيقة مع الجماعات الإرهابية وهم يكذبون على أطراف مختلفة". وذكر مصدر في الاستخبارات الأفغانية أن مساعداً للمصري كان "على اتصال مع طالبان" اعتقل خلال العملية في ولاية غزنة المنطقة المضطربة التي يتمتع فيها مقاتلو طالبان بوجود قوي. وأكد كريس ميلر رئيس المركز الوطني الأميركي لمكافحة الإرهاب مقتل المصري في بيان وقال إن "إبعاده عن النار وصيغة لتقاسم السلطة مع كابول.

كابول - أعلنت السلطات الأفغانية الأحد مقتل قيادي مهم في تنظيم القاعدة في وسط أفغانستان، كان مطلوباً للولايات المتحدة.

وقال ميلر إن فقد القاعدة للمصري تغريدة على تويتر إن أبو محسن المصري، وهو مصري الجنسية يعتبر الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، قتل في ولاية غزنة وسط أفغانستان. ولم تكشف مديرية الأمن الوطني مزيداً من التفاصيل حول العملية ولم تشر إلى تاريخها. وراى وزير الدفاع الأفغاني مسعود أنديري أن مقتل المصري يكشف عن العلاقة بين طالبان والقاعدة، من دون أن يذكر أي تفاصيل. وكتب الوزير الأفغاني في تغريدة على تويتر "مقتل المصري أحد العناصر الرئيسية في القاعدة على يد المديرية الوطنية للأمن يكشف عن صلات وثيقة بين طالبان والجماعات الإرهابية التي تعمل ضد الحكومة الأفغانية وشعبها". وأضاف "ما زالوا على علاقات وثيقة مع الجماعات الإرهابية وهم يكذبون على أطراف مختلفة". وذكر مصدر في الاستخبارات الأفغانية أن مساعداً للمصري كان "على اتصال مع طالبان" اعتقل خلال العملية في ولاية غزنة المنطقة المضطربة التي يتمتع فيها مقاتلو طالبان بوجود قوي. وأكد كريس ميلر رئيس المركز الوطني الأميركي لمكافحة الإرهاب مقتل المصري في بيان وقال إن "إبعاده عن النار وصيغة لتقاسم السلطة مع كابول.

نزاع قره باغ: إيران تتهماً لموجة اضطرابات داخلية

بقض مضجع القيادة السياسية، ولهذا السبب، تعمل القيادة السياسية على منع ظهور أي حراك شعبي في البلاد، وقمع أي حراك بأشد القسوة خشية توسعه.



محمد باكيور
مهمة القوات ستكون الحفاظ على السلام والأمن

ويرى محللون أن قدرة الإيرانيين من أصول أذرية على تنظيم مظاهرات احتجاجية في العديد من المدن، وخاصة تبريز وطهران، بعد تصاعد التوتر في قره باغ، هي علامة على مدى ارتفاع إمكانية اندلاع مظاهرات شعبية في البلاد. وبالنظر إلى احتجاجات تبريز، يمكننا أن نفهم بسهولة مدى عدم ارتياح المواطنين من سياسات بلادهم الخارجية. وقبل بدء الاحتجاجات، حذرت قوات الأمن العشرات من النشطاء من المشاركة في المظاهرات، واعتقل عدة أشخاص قبل المظاهرات كإجراء احترازي، إلا أن تلك الإجراءات وغيرها، لم تستطع وضع حد لتفاقم الغضب، على خلفية الدعم الإيراني لآرمينيا في قره باغ، بل عززته خاصة مع ورود أنباء عن اعتقال أكثر من 100 شخص في المظاهرات الاحتجاجية. وعلى الرغم من كل الضغوط، لم تتمكن طهران من منع الاحتجاجات الشعبية على سياساتها الخارجية، حيث شهدت إيران احتجاجات شعبية رافضة لسياساتها في سوريا على سبيل المثال.

نزاعها مع باكو ما ولد مشاعر السخط لدى الإيرانيين من أصول أذرية. ومنذ اندلاع الجولة الأخيرة من القتال في الإقليم المتنازع عليه وأخر سبتمبر الماضي، تكرر سقوط قذائف في الأراضي الإيرانية، أدت في بعض الأحيان إلى إصابة أشخاص بجروح. وحذرت الجمهورية الإسلامية جارتها الشمالية أكثر من مرة، من أنها لن تتساهل مع تكرار سقوط هذه القذائف.

وقال قائد القوات البرية للحرس الثوري "سباه نيوز"، أن باكيور زار مدينة خدا أفرين الواقعة في محافظة أذربيجان الشرقية في شمال غرب الجمهورية الإسلامية، والتي كانت عرضة للعدد الأكبر من القذائف التي سقطت في الجانب الإيراني. وعلى الرغم من أن إيران نادراً ما تذكر على طاولة المفاوضات في قضية قره باغ، إلا أنه من الممكن القول إن طهران تمتلك موقفاً بالغ الأهمية في هذه القضية، ولاسيما أنها تتبع سياسة داعمة لآرمينيا، ما دفع باتراك إيران للاحتجاج على السياسات الخارجية لبلادهم والنزول إلى الشوارع الأسبوع الماضي، احتجاجاً على استمرار فتح إيران بوابتها الحدودية مع آرمينيا. وإيران، التي تمر بفترة صعبة للغاية اقتصادياً، مستعدة من الداخل للدول في موجة احتجاجات شعبية واسعة النطاق تتوجس السلطات من أن تنطلق من أبناء الأقلية الأذرية. وخلال الأشهر الماضية، اكتسبت الاحتجاجات التي بدأت في الغالب كرد فعل على غلاء المعيشة في جميع أنحاء البلاد، ابعاداً سياسية، وتحولت لكابوس

طهران - نشر الحرس الثوري الإيراني الأحد، وحدات من قواته البرية عند الحدود الشمالية مع أذربيجان وآرمينيا على خلفية النزاع الدائر منذ أسابيع في إقليم ناغورني قره باغ، فيما يتوجس النظام الإيراني من موجة اضطرابات داخلية بسبب سياسته تجاه المواطنين الإيرانيين من أصل أذربيجاني. ويرى متابعون للشأن الإيراني أن الدفع بتعزيزات أمنية إلى المناطق الحدودية يأتي من قبيل التحسب لقمع أي موجة احتجاجات محتملة هناك، خاصة وأن طهران تدعم آرمينيا في



أزمة أذرية بارتدادات خارجية

هل تنقذ الطاقة الذرية كوكب الأرض زمن التغيرات المناخية

يُنظر إلى استخدام الطاقة الذرية السلمية بمثابة بديل متاح عن حرق الوقود الأحفوري للحصول على الطاقة، والذي يعتبر السبب الرئيسي للتغيرات المناخية. ومع هذا فما زالت الأدلة العلمية والكوارث الحديثة تدعو إلى التساؤل إن كان بمقدور ذلك الاتجاه أن يحدث اختراقاً بشكل آمن في كوكب متزايد الحرارة.

فيينا - تزداد قناعة المؤيدين بجدي استخدام الطاقة النووية يوماً بعد يوم وذلك لقدرتها وفاعليتها على تجنب ما هو أسوأ في كوكب "حزين" يعاني من الانبعاثات الضارة التي تسبب فيها الإنسان كونها خياراً أفضل وأنظف. ومع هذا، لا أحد ينكر أن المحطات النووية الأقدم ذات البنية التحتية المترهلة، والتي عادة تخطت عمرها الافتراضي غير فعالة بالمرة وتحمل خطراً أكبر. وهنا تكمن المعادلة، إذ كيف يمكن تحقيق التوازن بين تقليص نسبة الانبعاثات وتجنب مخاطر تلك المنشآت القديمة.

ويؤكد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي من خلال مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أن الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للإبقاء على معدلات الاحتباس الحراري حول العالم أقل من درجتين مؤويتين، سيكون مستحيلاً تماماً دون محطات الطاقة النووية.

ورأى غروسبي قبيل زيارته لبرلين، حيث من المقرر أن يلتقي بوزير الخارجية الألماني هايكو ماس وأن يشارك في مؤتمر القمة العالمية الذي تعقده منظمة الصحة العالمية وذلك خلال اليومين المقبلين، أن التخلص التدريجي من الطاقة النووية مثلما تقوم به ألمانيا، هو قرار سياسي، إلا أن العلم يشير إلى اتجاه مختلف.

ويعتقد الدبلوماسي الأرجنتيني بشأن التخلي عن الطاقة النووية، وهو الأمر المقرر في سويسرا وبلجيكا أيضاً، بأن "الخيار السياسي أمر مشروع ومن الممكن للدول أن تختار سياسة أو أخرى"، لكنه استدرك بالقول إن "الحقيقة العلمية هي أن الطاقة النووية تعد مصدراً ذا انبعاثات منخفضة للغاية من ثاني أكسيد الكربون فمن الواقع التجريبي يتضح أن ثلث الطاقة للتغطية تأتي من البرامج النووية".

وأصدرتها اللجنة الدولية المعنية بالتغيرات المناخية والوكالة الدولية للطاقة، حينما قالت إن "أي مسار للوصول إلى عتبة الدرجتين المؤويتين اللتين حددتهما اتفاقية باريس هو أقرب من المستحيل إن لم يكن مستحيلاً، دون الطاقة النووية".

وتتملك إحدى وفلاشون دولة حول العالم محطات طاقة نووية فاعلة، وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وعلى العكس، سعت أربع دول فقط للتخلص تدريجياً من محطات الطاقة النووية بعد كارثة فوكوشيما عام 2011، وبقيت خمس عشرة دولة معارضة لها.

وهناك دول أخرى ستتنضم إلى السباق من منطقة الشرق الأوسط، فالإيران وإسرائيل، بدأت الإمارات في تشغيل أول مفاعلين سلميين في محطة براك، كما أن للسعودية خططاً لبناء محطة نووية، وقد قطعت مصر أشواطاً لبناء محطة الضبعة المطلة على البحر الأحمر.

وتزداد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من كل الدول تقريباً، وتصدر الصين والهند والولايات المتحدة القائمة، بينما تشد الدولة الإسكندنافية الصغيرة الدنمارك عن القاعدة إذ تنخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون منها مع أنها لا تنتج الطاقة النووية بأي شكل من الأشكال. ويشير العلماء المستقلون الذين يشكلون اللجنة

ويعتقد الدبلوماسي الأرجنتيني بشأن التخلي عن الطاقة النووية، وهو الأمر المقرر في سويسرا وبلجيكا أيضاً، بأن "الخيار السياسي أمر مشروع ومن الممكن للدول أن تختار سياسة أو أخرى"، لكنه استدرك بالقول إن "الحقيقة العلمية هي أن الطاقة النووية تعد مصدراً ذا انبعاثات منخفضة للغاية من ثاني أكسيد الكربون فمن الواقع التجريبي يتضح أن ثلث الطاقة للتغطية تأتي من البرامج النووية".

وأصدرتها اللجنة الدولية المعنية بالتغيرات المناخية والوكالة الدولية للطاقة، حينما قالت إن "أي مسار للوصول إلى عتبة الدرجتين المؤويتين اللتين حددتهما اتفاقية باريس هو أقرب من المستحيل إن لم يكن مستحيلاً، دون الطاقة النووية".

وتتملك إحدى وفلاشون دولة حول العالم محطات طاقة نووية فاعلة، وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وعلى العكس، سعت أربع دول فقط للتخلص تدريجياً من محطات الطاقة النووية بعد كارثة فوكوشيما عام 2011، وبقيت خمس عشرة دولة معارضة لها.

وهناك دول أخرى ستتنضم إلى السباق من منطقة الشرق الأوسط، فالإيران وإسرائيل، بدأت الإمارات في تشغيل أول مفاعلين سلميين في محطة براك، كما أن للسعودية خططاً لبناء محطة نووية، وقد قطعت مصر أشواطاً لبناء محطة الضبعة المطلة على البحر الأحمر.



رافائيل غروسبي
أي مسار لتأقافة
باريس إن ينجح دون
الطاقة النووية

وعلى الرغم من أن هذا الأفق الزمني يكاد يتجاوز الخيال البشري، يعتقد مراقبون سياسيون وباحثون إن العلماء قادرون على القيام بمثل هذا التقييم بناء على أفضل المعلومات المتاحة، حيث لا يوجد حل مثالي لأي شيء في العالم لأن مسألة تقييم الخيارات وإيجاد أفضل حل منطقي مناسب تشكل ما تعتبر مهمة مضنية.

ويقول مارك جاكوبسون، مدير مشروع جامعة ستانفورد للطاقة والغلاف الجوي، إن منشآت الطاقة النووية الجديدة تقدم في الظاهر فرصة لحل مشكلة الاحتباس الحراري وثلوث الهواء وأمن الطاقة لكن ليست لها فائدة من ناحية الاقتصاد أو الطاقة.

وكل دولار يتم إنفاقه على الطاقة النووية ينتج خمس الطاقة التي قد يتم الحصول عليها من الرياح أو الشمس وبنفس التكلفة، كما أن الطاقة النووية تستغرق من خمس إلى سبع عشرة سنة حتى تصبح متاحة.

ومن المستحيل أن تساعد الطاقة النووية في الأهداف المناخية المتعلقة بخفض الانبعاثات بنسبة 80 في المئة بحلول عام 2030 بينما ينتظر العالم احتراق الطاقة النووية والفحم والبترول وتلويثها الهواء أيضاً.

وبالإضافة إلى ذلك تحظى الطاقة النووية بمخاطر أمنية لا تسببها التقنيات الأخرى مثل التعرض للهجوم والانصهار ومخاطر إصابة العمال المعالجين للبروتونيوم أو المخلفات بسرطان الرئة وغيرها من المشاكل الأخرى، التي قد تكون خارج نطاق الاحتمالات المعروفة.

ويشير العلماء المستقلون الذين يشكلون اللجنة الدولية للطاقة الذرية، والتي تعتبر السبب الرئيسي للتغيرات المناخية. ومع هذا فما زالت الأدلة العلمية والكوارث الحديثة تدعو إلى التساؤل إن كان بمقدور ذلك الاتجاه أن يحدث اختراقاً بشكل آمن في كوكب متزايد الحرارة.

ويؤكد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي من خلال مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أن الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للإبقاء على معدلات الاحتباس الحراري حول العالم أقل من درجتين مؤويتين، سيكون مستحيلاً تماماً دون محطات الطاقة النووية.

دور الأمم المتحدة في نزع الأسلحة النووية مسلسل بلا نهاية

النزاعات الإقليمية تحفز على العودة إلى زمن التنافس النووي



عالم خال من السلاح النووي حلم لن يتحقق قريباً

استراليا وكندا وتشيلي وألمانيا واليابان والمكسيك وهولندا ونيجييريا والفلبين وبولندا وتركيا والإسارات واعتادت من خلال اجتماعاتها والبيانات التي تصدرها، إلى التركيز على سبل تسريع عملية نزع السلاح النووي.

وفيما لم توقع القوى النووية العظمى على المعاهدة، فإن النشطاء الذين دفعوا من أجل إصدارها ياملون في أن تثبت يوماً أكثر من مجرد اتفاق رمزي وأن تشكل تدريجياً تأثيراً رادعاً.

وتحول السلاح النووي إلى اصطلاح سياسي يؤثر في صياغة العلاقات الدولية، وقوة معنوية للدول التي تمتلكه، ويقول خبراء في مؤسسة السلام في العصر النووي إن تدهور العلاقات الأميركية الروسية يندب بالسوء في مسار التقدم في عملية معاهدة حظر الانتشار النووي المشلول، والتي فشلت في تنفيذ وعود كثيرة لنزع السلاح النووي منذ عام 1970، حتى قبل أحدث تجر للعداوات.

ولكن الصين التي تريد الولايات المتحدة استرجاعها للدول في هذا المضمار لا تريد الدخول في صراعات فئائية أو ثلاثية الأقطاب، بينما الحروب التجارية والأزمة الصحية العالمية ونزاعات كثيرة متفرقة فوق سطح الكوكب تغير الكثير من المخاوف.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وصول عدد من وقعوا بانها "تتويج لحركة عالمية للفت الانتباه إلى العواقب الإنسانية الكارثية لأي استخدام للأسلحة النووية"، مؤكداً أنه "يمثل التزاماً حقيقياً تجاه نزع السلاح الكامل للأسلحة النووية والتي تظل على قمة أولويات نزع السلاح للأمم المتحدة".

ويهدف تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وروسيا، بإفشل واحدة من مبادرات السلام الرئيسية التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل نزع السلاح النووي، حيث تواصل القوتان النوويتان الأكبر في العالم، السير على حبل الخلافات، مما سيلقي بظلاله على سير معاهدة انتشار الأسلحة النووية وبفشلها، فضلاً عن تهديد مستقبل معاهدة حظر الانتشار النووي ذاتها.

والإحتراف في المعايير بين الدعوة إلى تخليص العالم من خطر الأسلحة النووية من دول لا تزال تملكها وتغض الطرف عن حلفائها، هو ما كان محل انتقاد للمساعي التي بذلتها مؤتمرات دولية كثيرة أدانت بشدة البرامج النووية والصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية والنووي الإيراني والإسرائيلي باعتبارها تقوض المعاهدة وتشكل تهديداً كبيراً للسلام والاستقرار الإقليمي والعالمي.

ورجحت المنظمات غير الحكومية أيضاً بهذه التطورات، بما في ذلك

لا أحد اليوم يتقبل فكرة أن يدخل العالم في حرب نووية مدمرة رغم التوترات بين الكبار على الساحة الدولية، ولكن خيط الأمل الرفيع، الذي تتمسك به الأمم المتحدة هو كيفية استدراج الدول المنضوية تحت رايته للمشاركة بجدية في التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية، فحزمة الأسئلة التي تبحث في دوافع دول صغيرة ليس لها أي فاعلية تذكر على مجريات الأحداث العالمية إلى التوقيع عليها، بينما ترفض القوى العظمى الدخول تحت مظلتها، ما يؤدي إلى مسلسل من التداعيات قد لا يشهد نهاية قريبة.

لندن - لا تزال ازدواجية المعايير التي تنتهجها القوى الكبرى حاجزاً يؤخر المساعي الجادة إلى تخليص العالم من خطر الأسلحة النووية في ظل تعاضم التهديدات الناتجة عن استمرار وجود الأسلحة النووية والتي يجسد انتشارها وامتلاكها أو حتى التهديد باستخدامها خطراً يتهدد العالم.

ومع ذلك تتسابق القوى الجهادية الدولية للحد من خطر انتشار الأسلحة النووية في العالم، بعد أشهر من الذكرى السنوية السادسة عشرة لقرار مجلس الأمن 1540، والذي يطلب الحكومات بمنع الجهات الفاعلة من غير الدول أو الإرهابيين من حيازة وانتشار واستخدام أسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية لتبذل المفاوضات الفعلية في مارس 2017.

ورأى المحلل السياسي فايز حوالة في حديث مع وكالة سيونتيك الروسية أن الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي في العالم يأتي من خلال تديد معاهدة "ستارت 3"، التي تحاول الولايات المتحدة إعادة صياغتها بما يخدم مصالحها تحت ذرائع مختلفة منها خروجها من اتفاقية الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى ومحاولة إعادة رسم الخارطة الجيوسياسية من خلال ما يسمى نشر الدرع الصاروخية ونقل الرؤوس النووية إلى أوروبا الشرقية.

ويتفق الخبراء على أن الأسلحة النووية هي أخطر الأسلحة على وجه الأرض، فبإمكان أحدها أن يدمر مدينة بأكملها، ويقتل الملايين احتمالاً، ويعرض للخطر البيئة الطبيعية للأجيال القادمة وحياتها، من خلال آثاره الوخيمة الطويلة الأجل، حيث أن الأخطار المترتبة على هذه الأسلحة تنشأ من وجودها ذاته. ومع أن الأسلحة النووية استخدمت مرتين فقط في الحرب في قصف هيروشيما وناغازاكي في عام 1945، فإن معلومات الأمم المتحدة تشير إلى أنه لا يزال هناك 22 ألفاً من هذه الأسلحة في العالم اليوم، وأنه يجري حتى اليوم ما يزيد على ألفي تجربة نووية، ولذلك ترى المنظمة الأممية أن نزع السلاح هو أفضل وقاية من هذه الأخطار، وإن كان بلوغ هذه الغاية يمثل تحدياً صعباً إلى أبعد الحدود.

ولدعم الجهود الدولية، التي يبدو أنها لا تزال بحاجة إلى الكثير من الاهتمام وممارسة الضغط حتى تنجح العملية، أقيمت المناطق الإقليمية الخالية من الأسلحة النووية لتعزيز المعايير الدولية لعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح، بهدف إحلال السلام والأمن، حيث تسعى الأمم المتحدة منذ إنشائها إلى القضاء على هذه الأسلحة. وتهدف مبادرة حظر انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح، على سبيل المثال، والتي خرجت إلى حيز الوجود في 2010 لقيادة الجهود الدولية في مجال نزع السلاح النووي، وتتالف المبادرة من

أنتونيو غوتيريش
توجنا حركة عالمية
للفت الانتباه إلى كوارث
الأسلحة النووية

وفي أحدث حلقة من هذا المسلسل، الذي اعتبره المراقبون بلا نهاية وشبكة، هو إعلان الأمم المتحدة عن مصادقة خمسين دولة على معاهدة حظر الأسلحة النووية بعد أن أعلنت هندوراس الانضمام إلى الاتفاق التي سبقتها، ما يسمح بدخول الاتفاق "التاريخي" حيز التنفيذ في غضون 90 يوماً وهنا هل يمكن القول إن المجتمع الدولي سينجح في مسعى نزع فتيل التوتر النووي بين كبار اللاعبين على الساحة الدولية؟

خطوة مهمة
تعتبر معاهدة حظر الأسلحة النووية هي أول اتفاق متعدد الأطراف يُطبق عالمياً ويرمي إلى حظر الأسلحة النووية حظرًا شاملاً وهي أيضاً أول معاهدة تتضمن أحكاماً تخص المساعدة في معالجة النتائج الإنسانية المترتبة على استخدام الأسلحة النووية وتجربتها. ولذلك فإن ما حصل يعتبر قفزة مهمة نحو نزع هذه الأسلحة أو التخلص منها ولو أن البعض لا يعمل عليها كثيراً. وتكمل المعاهدة الاتفاقيات الدولية القائمة بشأن الأسلحة النووية، وإسما معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب

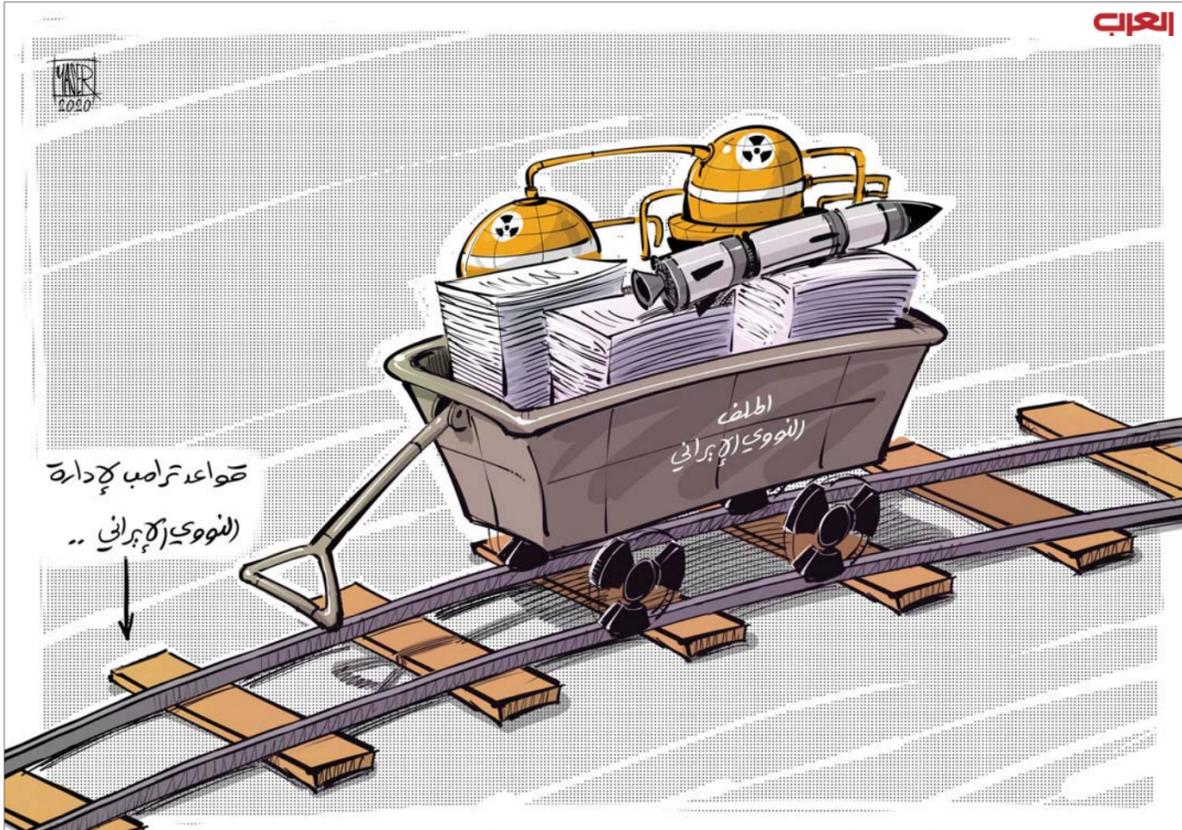
ويعتقد الدبلوماسي الأرجنتيني بشأن التخلي عن الطاقة النووية، وهو الأمر المقرر في سويسرا وبلجيكا أيضاً، بأن "الخيار السياسي أمر مشروع ومن الممكن للدول أن تختار سياسة أو أخرى"، لكنه استدرك بالقول إن "الحقيقة العلمية هي أن الطاقة النووية تعد مصدراً ذا انبعاثات منخفضة للغاية من ثاني أكسيد الكربون فمن الواقع التجريبي يتضح أن ثلث الطاقة للتغطية تأتي من البرامج النووية".

ويؤكد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي من خلال مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أن الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للإبقاء على معدلات الاحتباس الحراري حول العالم أقل من درجتين مؤويتين، سيكون مستحيلاً تماماً دون محطات الطاقة النووية.

ورأى غروسبي قبيل زيارته لبرلين، حيث من المقرر أن يلتقي بوزير الخارجية الألماني هايكو ماس وأن يشارك في مؤتمر القمة العالمية الذي تعقده منظمة الصحة العالمية وذلك خلال اليومين المقبلين، أن التخلص التدريجي من الطاقة النووية مثلما تقوم به ألمانيا، هو قرار سياسي، إلا أن العلم يشير إلى اتجاه مختلف.

ويعتقد الدبلوماسي الأرجنتيني بشأن التخلي عن الطاقة النووية، وهو الأمر المقرر في سويسرا وبلجيكا أيضاً، بأن "الخيار السياسي أمر مشروع ومن الممكن للدول أن تختار سياسة أو أخرى"، لكنه استدرك بالقول إن "الحقيقة العلمية هي أن الطاقة النووية تعد مصدراً ذا انبعاثات منخفضة للغاية من ثاني أكسيد الكربون فمن الواقع التجريبي يتضح أن ثلث الطاقة للتغطية تأتي من البرامج النووية".

ترامب وبايدن... وقواعد اللعبة مع إيران



الأراضي السعودية، هبطت من السماء على الذين يسمون أنفسهم "أنصار الله"، وهم ليسوا في الواقع سوى أداة من أدوات إيران في المنطقة. هذه الصواريخ إيرانية ولا شيء آخر غير ذلك. فوق ذلك كله، سبق الكونغرس الأمريكي حاجزا بحول دون نهاب أي إدارة أميركية بعيدا في التساهل مع إيران، لن يكون سهلا أمام "الجمهورية الإسلامية" تجاوز مثل هذا الحاجز إلا في حال كانت تريد أن تكون دولة طبيعية من دول المنطقة بعيدا عن الأوهام. أوهام مرتبطة بمشروعها التوسعي القائم على إثارة الغرائز المذهبية أولا وكونها قادرة على لعب الدولة المهيمنة في المجال الإقليمي... وهذا ما لا يسمح به اقتصادها الهش.

الرأسيّة؛ قبل كل شيء، لن تكون هناك عودة إلى السياسات التي اتبعتها باراك أوباما. الأكيد أنه سيكون هناك تغيير ما مقارنة مع سياسات إدارة ترامب. مثل هذا التغيير سينصب على كيفية إحياء الاتفاق المتعلق بالملف النووي الإيراني ولكن في ظل سعي إلى تفادي النواقص. فما ينقص هذا الاتفاق القيود على سياسة إيران خارج حدودها وعلى صواريخها الباليستية التي تبقى هاجسا من الهواجس التي تهتم دول المنطقة. فقد أظهرت التجربة أن إيران لا تردد في استخدام الصواريخ في الحرب غير المباشرة التي تشنها على الدول القريبة منها. لا يمكن القول إن الصواريخ التي يستخدمها الحوثيون في اليمن والتي يطلقونها في اتجاه

العقوبات على "الجمهورية الإسلامية". الأكيد، أيضا، أن إدارة ترامب، في ولايته الثانية والأخيرة، ستسعى إلى اتفاق جديد وفق شروط معينة قاسية ستجد إيران نفسها مضطرة إلى القبول بها في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها "الجمهورية الإسلامية". لا يختلف عقابان يمتنعان بحد أدنى من الواقعية على أن العقوبات الأميركية التي شملت تصدير النفط الإيراني أوصلت الاقتصاد في هذا البلد إلى الحضيض. زاد الطين بلة في "الجمهورية الإسلامية" هبوط سعر النفط من جهة وعدم امتلاكها ما تعوض به مداخل النفط والغاز من جهة أخرى. يظل السؤال ما الذي يمكن أن تفعله إدارة بايدن في حال فوزه في الانتخابات

"فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني. اغتيل سليمان مع أبو مهدي المهندس نائب رئيس "الحشد الشعبي" في العراق خارج مطار بغداد في مطلع العام الحالي. كشف اغتيال سليمان أهمية الرجل والأدوار المحورية التي لعبها في كل أنحاء المنطقة، خصوصا في لبنان وسوريا والعراق واليمن. كذلك، كشف اغتيال قائد "فيلق القدس" أن إيران نمر من ورق وأن كل تهديداتها لا قيمة لها عندما تقرّر الولايات المتحدة اعتماد المواجهة. بقي ترامب أم جاء بايدن، هناك قواعد جديدة للعبة الأميركية مع إيران. الأكيد أن بقاء ترامب في البيت الأبيض سيعني أن لا إحياء للاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني والمزيد من

تكون من السهل العودة إلى السياسات التي اتبعت في عهد باراك أوباما. قامت سياسات إدارة أوباما على أن الملف النووي الإيراني يختزل كل أزمات الشرق الأوسط ومنطقة الخليج وأنه يكفي التوصل إلى اتفاق في شأن هذا الملف كي يعتبر الرئيس الأميركي أنه حقق إنجازا ليس بعده إنجاز في التاريخ الأميركي الحديث؛

تضمن أهمية إدارة دونالد ترامب في أنها تعاطت مع الملف الإيراني عموما بطريقة مختلفة كلياً عن سابقتها، بما في ذلك الإدارات الجمهورية. فرضت قواعد جديدة للعبة سيكون صعبا على جو بايدن الخروج منها بسهولة. لم يكف ترامب بتمزيق الاتفاق النووي مع إيران الموقع صيف العام 2015. تميّزت كل مداخلاته بسرد في غاية الدقة لما ارتكبته إيران منذ احتجرت الدبلوماسيين الأميركيين في طهران طوال 444 يوما ابتداء من تشرين الثاني - نوفمبر 1979. لم تطلق هؤلاء إلا بعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني - نوفمبر 1980 وفوز الجمهوري رونالد ريغان على الديمقراطي جيمي كارتر الذي حرم من ولاية ثانية. تبين لاحقا أن صفقة عقدت سرا بين المسؤولين عن الحملة الانتخابية للجمهوري ريغان ومبعوثين إيرانيين قضت بعدم إطلاق الدبلوماسيين الأميركيين قبل موعد الانتخابات. تفسر تلك الصفقة، إلى حد كبير، ذلك التهاون للإدارة مع إيران في السنوات الثماني التي أمضاها رونالد ريغان في البيت الأبيض، بين بداية 1981 وبداية 1989 حين خلفه نائبه جورج بوش الأب.

استطاع دونالد ترامب، بفضل عدد من مساعديه الذين يفهمون في السياسة الخارجية ووضع المنطقة عموما، من بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو، وضع سياسة متكاملة في شأن كيفية التعاطي مع إيران. لم تتردد الإدارة الحالية في فرض عقوبات على إيران ولن تتردد، في ما يبدو، في الاستمرار في ذلك على الرغم من أن موعد الانتخابات الرئاسية في الثالث من تشرين الثاني - نوفمبر المقبل، الهدف من العقوبات الجديدة المتوقعة فرض آلاما واقعا يصعب على إدارة جو بايدن تجاهله أو تجاوزه. لا يمكن تجاهل أن إدارة ترامب أصرت على تصفية قاسم سليمان قائد

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كان لافتا في المناظرة التلفزيونية الأخيرة بين الرئيس دونالد ترامب ومناقسه الديمقراطي جو بايدن ذلك الغياب للقضايا الدولية الكبيرة. ما لاحظته معلقون أميركيون أن لا ذكر لسوريا أو العراق. لا ذكر لحقوق الإنسان واللامساواة والديكتاتورية في هذا العالم، لا ذكر لإسرائيل وفلسطين والشرق الأوسط والأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومعتقل غوانتانامو ومصيره والعلاقة بالاتحاد الأوروبي. كان هناك تجاهل حتى لبريطانيا الساعية إلى إعادة تموضعها عالميا في مرحلة ما بعد بريكست...

أهمية إدارة ترامب تكمن في أنها تعاطت مع الملف الإيراني بطريقة مختلفة كلياً عن سابقتها بما في ذلك الإدارات الجمهورية فرضت قواعد جديدة للعبة سيكون صعبا على جو بايدن الخروج منها

ميّز نوع من السطحية المناظرة التي كانت سجالا، هادئا نسبيا، بين رجلين أحدهما يطمح إلى البقاء في البيت الأبيض أربع سنوات أخرى، فيما يريد الثاني أن ينهي حياته رئيسا للولايات المتحدة بعدما أمضى ثماني سنوات نائباً لباراك أوباما. لا يطمح بايدن إلى البقاء في البيت الأبيض أكثر من ولاية واحدة. لا يسمح له عمره بذلك. لكن القابلية أن دونالد ترامب لن يكون خصما سهلا. لا يمكن التكهّن منذ الآن بأن المرشح الديمقراطي سيكون المقيم الجديد في البيت الأبيض ابتداء من كانون الثاني - يناير المقبل. بغض النظر عن التكهّنات في شأن الإدارة الجديدة، التي ستشكل في حال فوز بايدن، ما يمكن ملاحظته أنه لن

هل فكر الفلسطينيون في آلية للتعامل مع إسرائيل

مع القضية الفلسطينية وكانها مطية لتحقيق أغراض حركية وأيديولوجية، فالرغبة التي كانت بعض الفصائل تنتقل بينها ضاقت، وربما تضيق أكثر في المرحلة المقبلة. يمكن للقوى الفلسطينية أن تكون جزءا من المنظومة الجديدة في التعامل مع إسرائيل، وتحاول أن تفتح على الدول التي سلكت هذا الطريق بدلا من الدخول في خصومة معها، لأن جلها لم تنكر الثوابت الرئيسية في القضية الفلسطينية، والتي تتمسك بشعوب عربية كثيرة بها. قبل أن يتازم الوضع عندما تتوالى حلقات الانخراط في علاقات طبيعية مع إسرائيل.

يحرص الخطاب السياسي لهذه الدول على الاستمرار في دعم القضية، ويمكن أن تمثل له القوى الفلسطينية رافعة حيوية في هذا المجال، وتمنحه هامشا جيدا للضغط السياسي على إسرائيل، والسعي إلى الاقتراب من تطبيق النموذجين المصري والأردني، اللذين لم يؤدّ توقيع كليهما على معاهدة سلام إلى التنصل من مسؤوليتهما العربية.

يسهم التفكير بدقة في التصورات المستقبلية لخارطة المنطقة وحجم الغموض الذي يمكن أن يكتنف الأوضاع الفلسطينية في تبني خيارات عملية، لأن عهد الشعارات الرنانة وتحريك الشوارع العربية من المحيط إلى الخليج لم يعد مجديا، كما أن كثافة الصراعات والتهديدات في المنطقة العربية أثرت سلبا على القضية الفلسطينية.

يضر من يحاولون اختراع العجلة والعودة إلى الوراء كثيرا بها، وعليهم النظر إلى ما كانوا عليه وما أصبحوا فيه، واستخلاص العبر لمعرفة أين هم في المستقبل، لأن الاستسلام لأفكار عقائدية حول مكانة إسرائيل يضع على كاهل الشعب الفلسطيني ضغوطا أكثر.

والسلام معا، ولم تعد إسرائيل مضطرة إلى الصبر على هذه الصيغة عقب نجاحها في تطوير علاقاتها العربية.

الحال الفلسطينية لن تنصلح برفض كل ما يجري من تطورات عربية مع إسرائيل وكفى، وحل القضية الأم لن يتم في المنطقة بتبادل الاتهامات وترديد قاموس حافل بمفردات الخيانة والعمالة والمهادنة

يفرض سيناريو التفاوض التحلي بقدر من الموضوعية، والاستثمار في فكرة أن دولا كثيرة لا تزال تعترف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، وتستنكر الممارسات الهمجية التي تقوم بها إسرائيل، وقدرتها الفائقة في اغتصاب الأراضي المحتلة، لأن الجمود والانقسام والتشرد في التعاطي مع المتغيرات يمنح إسرائيل أكثر مما تحلم به، وهي التي حققت أعلى مكاسب مع تصاعد حدة الاستقطاب والخلاف.

تأتي نقطة البدء، حربا أو تفاوضا، من رحم المصالحة أولا بين القوى الفلسطينية، وعدم اللجوء إليها كوسيلة مناورة وتخطي عقبات، أو لبثيث كل طرف أنه حريص على اللحمة الوطنية في غرفة المحادثات، بينما يتصرف بمجرد خروجه منها بشكل عكسي، وهي طريقة أهدرت نحو 15 عاما من البحث عن مصالحة بلا طائل. تكاد معالم هذه اللعبة تكون قد انتهت أو فقدت مفعولها السياسي، وكل طرف مطلوب منه أن يتحمل مسؤوليته بجلاء، ويتعد عن التعامل

الأوضاع الحالية عبر صياغة رؤية رصينة، والابتعاد عن لعبة التقليل بين المحاور، فالمعسكر التركي - القطري، الذي يتبنى خطايا متشدا في الظاهر ويفتح على إسرائيل في الباطن، سيعيد تكرار ما فعلته سوريا بالقضية المركزية، ويدفع بما تبقى إلى غياب النسيان، ويفضي إعلاء المكونات الشخصية والفصائلية إلى القضاء تماما على حلم الدولة الفلسطينية.

تستطيع القوى الوطنية أن تثبت جدارتها وقدرتها على تحمل المسؤولية في أهلك الظروف، إذا حددت خيارها في التعامل مع إسرائيل، وانتقلت الوسائل اللازمة للتعامل مع الأحداث الجارية، ووضعت أجندة واضحة لتقليل الخسائر.

هناك طريقان معروفان أمام هذه القوى. طريق الحرب، وطريق السلام، لكل منهما استعدادات ومتطلبات وتكاليف، ولم تعد المروعة بين الطرفين مجدية، ولعبة توزيع الأدوار أخفقت منذ رحيل أبوعمار، وفشل من جاء بعده في إتقانها، بالتالي من الضروري رسم خارطة محددة تفيد في استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني.

يستلزم طريق الحرب، أو المقاومة بأنواعها، إجماعا وطنيا، واتخاذ إجراءات عديدة لتفعيله، واختيار منظومة مترابطة، ورفع مستوى التنسيق بين الفصائل إلى أعلى مستوى، وتحديد الأدوات المستخدمة ووسط انحراف شديد في توازنات القوى لصالح إسرائيل، بمعنى رسم خارطة طريق من قبل قادة الفصائل تحظى بإجماع سياسي.

الفلسطينيون أنفسهم من المال الذي وصلوا إليه، ويهدتوا إلى الإجابة المقنعة لينيوا عليها، وليست صعبة، فقد تحولت إسرائيل عندما تجذرت الخلافات، واتجهت دول عربية للتطبيع معها عندما وجدت لا أمل في توحيد الصف الفلسطيني.

ليس المقصود تبرير تصرف سياسي لأحد، أو إدانة فصيل معين، المقصود الجلوس للتفكير بهدوء في مصير قضية محورية، كل يوم يمر على هذه الحال سيتم خصم الكثير من رصيدها، والمفترض أن تترك القوى الوطنية الحقيقة وتستنهض همتها في الكلام الجاد، وتتوقف عن ترديد ما تجاوزه الزمن.

يؤدي التعايش مع الحالة المزرية الراهنة إلى سدّ الأبواب أمام ما تبقى من بصيص أمل للوحدة والتلاحم والتكاتف، ويقود إلى المزيد من الخسائر، فاللغة الخشبية التي يتم استخدامها لا تصلح في تحرير فلسطين، أو تدفع إسرائيل إلى التخلي عن تصرفاتها.

من المفيد تغيير

لن تنصلح الحال الفلسطينية برفض كل ما يجري من تطورات عربية مع إسرائيل وكفى، ولن يتم حل القضية الأم في المنطقة بتبادل الاتهامات وترديد قاموس حافل بمفردات الخيانة والعمالة والمهادنة.

تلجأ كل دولة إلى الطريق الذي تجده يحقق مصالحها، وعلى القوى الفلسطينية التريث والتباحث حول أوجه الخلل الداخلي، الذي أفضى إلى هذه المعادلة، فهي تتحمل جزءا كبيرا منها، بعد أن انهمكت بحركات عديدة في تراشقات ومناوشات، وشذ وجذب، بدلا من التوافق حول أجندة وطنية لتصفية الحسابات مع إسرائيل.

لم يعد اللوم مفيدا، وطرح أسئلة وجوبية من نوعية من أخطأ ومن أصاب، وماذا التطبيع مع إسرائيل، وكيف يتم ذلك؟ لن يجدي ذلك قبل أن يسال

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

أدان فلسطينيون وشجبوا ورفضوا توجهات بعض الدول العربية

لإقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، ولم يفكروا جيدا كيف يتعاملون معها في ظل تطورات إقليمية متسارعة. فالسيولة التي وجدت فيها بعض الفصائل الفلسطينية فرصة لممارسة هواياتها السياسية والعسكرية لن تستمر طويلا، وأصبح مطلوبا منها تحديد الخيارات للفترة المقبلة.

تمر القضية الفلسطينية بمنعطفات وتحديات متعاطمة في هذه المرحلة، بفعل التفاعلات والنتائج الناجمة عن استمرار قطار معاهدات السلام بين دول عربية وإسرائيل، ما يفرض على القوى الوطنية في فلسطين البحث عن البات للتعامل مع واقع من المنتظر أن يحفل بتحويلات في التوازنات التي خبرها العرب على مدار العقود الماضية.



مفهوم الفائض.. هيئة المساحة الدينية

سعد القرش
روائي مصري

وكوابيسه، كوابيسنا. وإنما هي فتوى بتلقفها حشد مستلب الوعي، ويحاول تنفيذها، اعتقاداً بأن ما يصيب "المجاهد" من قتل أو اعتقال "في ميزان حسناتك" كما أفتى الغنيم، فهل تذكر تغريدة عبدالغفور بشيء؟ أرجع إلى 16 يونيو 2013.

في ذلك اليوم رفض أهالي الأقصر دخول المحافظ الجديد عادل أسعد الخياط المنتمي إلى "الجماعة الإسلامية" للجماعة سجل إرهابي، ومن إنجازاتها غزوة معبد حتشبسوت، مساء 17 نوفمبر 1997، وقتل 58 سائحاً وأربعة مصريين. واحتجت سويسرا (36 قتيلًا) واليابان (10 قتلى) على تعيين المحافظ الذي سألته الإعلامية ريم ماجد عن تصريحات منسوبة إليه، يصف فيها الآثار بأنها "أضداد حرام"، وإذا لم تهدم فيجب تغطيتها؛ فاجاب "لم يصدر لي أي تصريح بشأن هذه الأضداد إطلاقاً". فسألته "هل قلت: أضداد؟".

استدرك "هذا تراث وتاريخ إنساني يجب الحفاظ عليه". ومزنا شهوداً على فيلم طويل بانس، يفيض بجهايلات وفتاوى وحماسة فارغة. ولا عاصم لنا إلا الوعي.

صاح أغلب تراث الشيخ محمد رفعت، لاعتقاده بحرمه تسجيل التلاوة القرآنية. لم يكن الشيخ فقيهاً، ولكنه استجاب لفتاوى زمانه. في تلك الفترة نشر تحت عنوان "منع الأسطوانات القرآنية" خبر عن حظر دخول أسطوانات القرآن الكريم، بناءً على طلب وزارة الداخلية وبناءً على إفتاء مشيخة الأزهر بعدم جواز ملء القرآن الكريم في أسطوانات الفونوغراف.

يجب على فروع الجمارك منع إدخال أسطوانات القرآن الكريم للقطر (المصري) وأن يقوم أصحابها بإعادة تصديرها. كما ضاع تراث القارئات، بسبب فتوى "صوت المرأة عورة". وفي كتاب محمود السعدني "الحنان السماء" نماذج لقارئات منهن الشبيخة منيرة عبده، وكان أجراها خاصة جنهيات، نصف ما كان يناله الشيخ رفعت.

التشدد لم يصب فقط جانباً من التراث الصوتي للقرآن، بل أنهى عهد بعض القارئات بالتلاوة. كانت الشبيخة سكينه حسن أول قارئة تسجيل تلاوة القرآن بصوتها في أسطوانات، في بداية القرن العشرين، ولها في موقع يوتيوب تلاوات من تراث شركة "أوديون" الألمانية، وانتقلت إلى الغناء، لأن "صوت المرأة عورة"، وفقاً لفتوى قائمة يتمسك بها دواعش مهمتهم أن يصر الناس على

أذى الاستبداد العسكري، خوفاً من جرائم الاستبداد الديني. أحدهم اسمه وجدي غنيم، استوطن تركيا بعد الدوحة، وغرد يوم الخميس 24 سبتمبر 2020 داعياً المسلمين إلى النزول في الغد، فهذا واجب ديني، "في سبيل إقامة دولة الخلافة أنزل وكسر وخرب مباح شرعاً". عبدالغفور، مؤسس أحد الأحزاب السلفية وكان مساعداً للرئيس الإخواني محمد مرسي لملف التواصل المجتمعي، "بكرة في جمعة الغضب بإذن الله لو ربنا كرنا وبدخلنا التحرير مش هسنسب جزء سليم في المتحف المصري ويتبعه إن شاء الله المتحف المصري الكبير وأي حاجة هو عملها هنعرف نخربها هنخربها بإذن الله". أمنية عبدالغفور ليست مجرد تغريدة تضاف إلى هلوسات وجدي غنيم

باحث في علوم الدين أو الاجتماع برصد ما أذيع ونشر من فتاوى، خلال حرب أكتوبر 1973، وكنا في موسم الفتاوى الرمضاني، للربط بين القضايا المصرية والإكفاء من الدين بجوهرة، "أمنت بالله ثم استقم". فقد توجي منافذ الفتوى بأن الدين كهنوت، ووجود هذا "الشغل" يغري المتطمعين بافعال أسئلة يشغلون بإجاباتها فراغهم.

ذكر أحمد لطفي السيد، في مجلة "الرسالة" مايو 1933، أنه كان وكيلاً للنيابة بمدينة المنيا، عام 1905 حين قدم للإمام محمد عبده من السودان، فنزل عنده، وحضر لتحيته الوجهاء، وقال له أحد رجال المحكمة الشرعية "إن كثيراً من النصارى يدخلون في الإسلام، فتضاعف بذلك المشغلة". فقال له الإمام: فيم تشتغل

أنها الشيخ؟ فقال تعلمهم أركان الدين. فقال له: يكفي أن تقول له: صل وصم وركّ وحج. فقال: ولا بد أن تعلمه الوضوء. فقال: قل له اغسل وجهك ويديك إلى مرفقك وامسح رأسك واغسل رجلك. فقال: ذلك لا يكفي ولا بد أن تعلمه حدود الوجه من أين يبتدئ وإلى أين ينتهي. فقال الشيخ بصوته الجهر في شيء من الحدة: سبحان الله يا سي الشيخ! قل له يغسل وجهه؛ كل إنسان يعرف حدود وجهه من غير حاجة إلى مساح!.

تنتعش "هيئة المساحة الدينية" بإشغال الناس بالفتاوى، ما يفيدهم وما لا يفيد. وتدل التجربة التاريخية على ميل أعضاء نادي "المساحين" إلى التحريم. في نهاية القرن الخامس عشر أفتى رجال الدين لدى السلطان بايزيد الثاني بحرمه المطبوعة، فأهدروا بضعة قرون كان يمكن فيها للعالم الإسلامي أن ينهض، ويتصدى لإطعام أوروبا في بلاد المسلمين. وشهدت مصر في القرن التاسع عشر جدلاً حول الوضوء من ماء الصنبور. وامتلك مفتي الحنفية جسارة الإجازة، فتم تعميم "الحنفية"، وسجلت لأحناف قدرتهم على التحرر من سلطة التقليد. وصق على رجال المذهب الثلاثة قول الإمام محمد عبده "إن المسلمين لا يتسألون إلا في ما تظهر فائدته، ليجرموا أنفسهم منه".

إيران تجهز لدوامه جديدة من الفوضى

وبذلك لا يمكن الحديث عن أي ازدهار في الإمكانيات العسكرية الإيرانية من جهة الاستيراد أو التصدير في ظل المتاعب المالية التي تثقلها والضعف الاقتصادي التي تتواطأ على عاتقها، فضلاً عن انعدام الثقة في تماسك نظامها المالي أو الرياح السياسية التي تحركها مخاوف غضب أميركي يجره التعامل مع إيران أو التوسع في الشراكة معها والتفاوض بأفق لا تنقطع أوصاله في لحظة ما من الوقت.

في ظل هذا الواقع من ضعف مردود هذه المرحلة، بعد نهاية حظر السلاح المفروض على إيران، يتأتى سؤال عن الانعكاس الحقيقي له، وبطبيعة الحال ستكون المنطقة المفضلة بالنسبة لطهران لاستعراض عضلاتها واستثمار هذه الثغرة الممكنة للضغط على المجتمع الدولي واستفزاز المارد الأميركي، هي زيادة أعباء وتكلفة الدور السلبي لإيران في منطقة الشرق الأوسط، عبر وكلائها المحليين في الدول التي تشكل فرصاً ثمينة لإيران وجراحاً غائرة للعرب.

من هنا يفهم تصريح لا تنقصه الفجاجة للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد انتهاء حظر السلاح عن نوايا لبيعه لمن يريد، وتصريحات عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني أبو الفضل حسن بيكي، عن نية لبيع الأسلحة لمليشيا الحوثي، في مؤشر خطير عن التوجهات الإيرانية لتصعيد وتيرة الصراع في المنطقة.

جاء الرد الخليجي الثابت من الدور السلبي لإيران، ليضع في حسابان المجتمع الدولي، أو أي إدارة أميركية مرتقبة، أن التفاهم مع طهران لا يمكن أن يتم أو يبرم على طريقة تغذية الجرح قبل شفاؤه، على نحو ما فعلت الصفقة الأوبامية.

ورد ذلك على لسان الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور نايف الحجرف، خلال اجتماع مجلس الأمن مناقشة الوضع الراهن في منطقة الخليج مؤخرًا، بأن إيران اتخذت من أسلوب العداوة والعنف وزعزعة الاستقرار في المنطقة نهجا لها لتحقيق أهدافها السياسية، حيث تعرضت بعض دول المجلس لاعتداءات متكررة من قبلها ووكلائها في المنطقة كالهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، والأعمال الإرهابية.

وقام النظام الإيراني مؤخرًا بتهريب حسن إيرلو، عضو الحرس الثوري الإيراني المرتبط بحزب الله اللبناني، إلى اليمن تحت غطاء "سفير" طهران في سعيها لاستمرار الفوضى، واستخدام وكلائها لتوسيع نفوذها الخبيث في الدول العربية، وتجهيز المنطقة لدوامه جديدة من العنف وحلقة أخرى من مسلسل الفوضى، فيما يتمتع المجتمع الدولي عن تحمل مسؤولياته أو المساعدة في وقف هذا الأذى عن العالم.

عمر علي البديوي
صحافي سعودي

جولة جديدة تزيد من تحفيز القلق والتوتر في المنطقة، بسبب رفع الحظر عن تصدير السلاح إلى إيران، وانطلاق مشوار جديد من المتاعب التي تنتظر دول وشعوب منطقة ابتليت بهذا النظام الجار وسلوكه العدواني ضد استقراره واستمراره. وذلك بعد أن امتنع العالم عن تأييد نية واشنطن ودعم دول الخليج العربي لاستمرار قرار الحظر، لما له من نفع في تخليص المنطقة من شرور بؤر التوتر وقطع الطريق على واحدة من أكثر أسبابه فاعلية ونشاطا، طهران التي تتوعد وتتذرع بفتح شبيهة المنطقة للفوضى والخراب وتسعيير نيران الشقاق.

بطبيعة الحال ستكون المنطقة المفضلة بالنسبة لطهران لاستعراض عضلاتها واستثمار الثغرة الممكنة للضغط على المجتمع الدولي واستفزاز واشنطن هي منطقة الشرق الأوسط

بطريقة احتفالية، ربما تمتص بعض الوهن الذي يصيب حكومة طهران، كتب وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف أن نهاية القيود المفروضة على بلده لا تعني بالضرورة تخفيفها مبدأ التسليح العشوائي أو افتعال الحروب والعيث فساداً في المنطقة، والواقع أن بلاده تفعل عكس ما يدعيه ويكتبه باللغة العربية هذه المرة، تماماً. بدليل تصريح أمير حاتمي، وزير الدفاع الإيراني، عقبه مباشرة وقوله إن مجال بيع السلاح سيكون أوسع بالنسبة لهم، وأن إيران ستكون لاعباً جديداً وناجحاً في سوق بيع السلاح، وبالتالي فإن المنطقة مقبله وموعودة بدفق جديد من أسباب وأدوات نفق النظام ودوامه العنف ومالات الخراب والعدوان والتوتر.

ومع ذلك تواجه إيران حقيقة مرّة، ربما تعطل الكثير من مباح هذه الانفراجة السريعة، ابتداءً بسلة العقوبات الكاملة التي فرضتها واشنطن، وأزقت واقع وكامل الإيرانيين، فيما تامل حكومة طهران أن تسفر الانتخابات الأميركية عن انتشاح سحابة الجمهوريين وإعادة وصل آمالهم العريضة بعودة مظفرة لأمير المرحلة الأوبامية، بايدن، ويوتوبيا الخطة الولية الغامرة.

ومع ذلك تواجه إيران حقيقة مرّة، ربما تعطل الكثير من مباح هذه الانفراجة السريعة، ابتداءً بسلة العقوبات الكاملة التي فرضتها واشنطن، وأزقت واقع وكامل الإيرانيين، فيما تامل حكومة طهران أن تسفر الانتخابات الأميركية عن انتشاح سحابة الجمهوريين وإعادة وصل آمالهم العريضة بعودة مظفرة لأمير المرحلة الأوبامية، بايدن، ويوتوبيا الخطة الولية الغامرة.

هل تدخل إسرائيل وسيطا بين حماس والسلطة؟



المفارقة أن حماس التي لا تتفق بالفلسطينيين في الفصائل الأخرى تتفق في المقابل بإسرائيل التي تدمر البنية التحتية في غزة من غير أن تلحق ضرراً بقيادتها التي تجني أرباحاً هائلة في كل مرة تهدم إسرائيل البيوت على رؤوس سكانها. لذلك فإن حماس تخسر كثيراً إذا ما قررت أن تتخلى عن غزة.

تلك فكرة لا يمكن أن تطرا على أذهان زعماء حماس. فغزة الفقيرة تدر ذهباً عليهم. وإذا ما كانت ثروات رجال الأعمال في رام الله قد أثارت الاهتمام منذ زمن بعيد فإن ثروات الحمساويين صارت تحت الضوء منذ سنوات. لذلك فإن حماس كانت قد تفاوضت مع إسرائيل مرات عديدة وفي الوقت نفسه كانت تتبني شعار زوال إسرائيل الذي هو جزء من الأدبية الإيرانية المناقعة. إلا أن السلطة الفلسطينية التي تنظر باستسلام إلى ما يجري في غزة، كما لو أن أهل غزة ليسوا فلسطينيين ولا تقع مسؤولية رعاية مصالحهم ضمن واجبه فإنها كما في كل شؤونها لا تملك أن تفعل شيئاً.

تزال تتحدث نظرياً بلغة المقاومة التي صار واضحاً أنها مجردة من إمكانية بزعم السلطة التي تشعّر بحرج كبير لأن إسرائيل لا تلتفت إليها ولا تكمل مخططاتها في القضاء على حركة حماس وتحرير غزة عن طريق احتلالها. وهو ما يدعو إلى السخرية حيث صار حلط الأوراق على درجة عالية من الرخص والابتذال. فحماس التي استقلت بقطاع غزة صنعت منه قضية لا علاقة لها بأصول القضية الفلسطينية. غزة ليست فلسطين. تلك فكرة كرسستها حماس عملياً بالرغم من أنها لا

تزال تتحدث نظرياً بلغة المقاومة التي صار واضحاً أنها مجردة من إمكانية بزعم السلطة التي تشعّر بحرج كبير لأن إسرائيل لا تلتفت إليها ولا تكمل مخططاتها في القضاء على حركة حماس وتحرير غزة عن طريق احتلالها. وهو ما يدعو إلى السخرية حيث صار حلط الأوراق على درجة عالية من الرخص والابتذال. فحماس التي استقلت بقطاع غزة صنعت منه قضية لا علاقة لها بأصول القضية الفلسطينية. غزة ليست فلسطين. تلك فكرة كرسستها حماس عملياً بالرغم من أنها لا

تزال تتحدث نظرياً بلغة المقاومة التي صار واضحاً أنها مجردة من إمكانية بزعم السلطة التي تشعّر بحرج كبير لأن إسرائيل لا تلتفت إليها ولا تكمل مخططاتها في القضاء على حركة حماس وتحرير غزة عن طريق احتلالها. وهو ما يدعو إلى السخرية حيث صار حلط الأوراق على درجة عالية من الرخص والابتذال. فحماس التي استقلت بقطاع غزة صنعت منه قضية لا علاقة لها بأصول القضية الفلسطينية. غزة ليست فلسطين. تلك فكرة كرسستها حماس عملياً بالرغم من أنها لا

فاروق يوسف
كاتب عراقي

تفضل حركة حماس أن تتفاوض مع إسرائيل على أن تتفاوض مع السلطة الفلسطينية التي يمكن اختزالها بحركة فتح. ذلك ما صار ممكناً لا ترى حماس في الحوار مع فلسطينيي الضفة الأخرى ما يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية أما الحوار مع دولة "العدو" فإنه ينطوي على منافع كثيرة.



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

الدار العقارية تتولى مشاريع حكومية في أبوظبي

إبرام اتفاقية تهدف إلى دعم برامج الإسكان والبنية التحتية

عززت الدار العقارية، أكبر شركة تطوير عقاري في أبوظبي، استثماراتها بتوليها رسمياً تنفيذ مشاريع حكومية في أبوظبي، ما يعزز زخم العقارات كرافد أساسي لاقتصاد الإمارة في ظل الضغوط التي تفرضها أزمة كورونا، وهو ما يستدعي تنوع مصادر التمويل.

أبوظبي - قال مكتب أبوظبي الإعلامي إن الدار العقارية ستتولى "إدارة وتنفيذ" مشاريع حكومية رأسمالية بقيمة 30 مليار درهم (8.2 مليار دولار) بموجب مذكرة تفاهم وقعها مع الشركة القابضة المدعومة من حكومة الإمارة.

وأوضح المكتب الإعلامي في تدوينة على تويتر الأحد أن المشاريع "تضم مدينة الرياض ومشروع شمال بني ياس ومشاريع أخرى في منطقتي العين والظفرة". والقابضة مملوكة لحكومة أبوظبي.

وقال المكتب إنه بموجب مذكرة التفاهم تتولى الدار أيضاً "الإشراف الإداري على مشاريع شركة 'مساند' لضمان اتساق مشاريع البنية التحتية الحكومية الرأسمالية الحالية".

محمد حسن السويدي
اتفاقية تسرع تنفيذ مشاريع الإسكان والبنية التحتية

وتنفذ "مساند" حالياً مجموعة من المشاريع في مجالات متعددة مثل التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية والخدمات الاجتماعية وإدارة المرافق. وتتوقع الدار إنهاء عملية انتقال إدارة المشاريع قبل نهاية العام الجاري، مما يضمن استمرار تطوير جميع المشاريع الحالية والمقرر تسليمها خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال محمد حسن السويدي، الرئيس التنفيذي للقابضة، إن المكانة والسجل القوي اللذين تتمتع بهما الدار في قطاع العقارات سيساهمان في مواصلة تنفيذ مجموعة من المشاريع الحكومية البارزة في الإمارة.

وأضاف أن هذه الاتفاقية تمثل على وجه الخصوص تقدماً لافتاً على صعيد تسريع تنفيذ مشاريع إسكان المواطنين



استثمارات عقارية ترفد الاقتصاد

نوفمبر 2014 لدعم النمو الاقتصادي المستدام في مختلف القطاعات وبلغت القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق الثاني مع نهاية الربع الثالث من 2020 حوالي 10.2 مليار درهم منذ بداية العام حتى نهاية الربع الثالث، وتضاعف حجم التداول ما يقارب 14 مرة حيث بلغت أحجام التداول 950 مليون سهم ومع إدراج شركة سواعد القابضة يرتفع عدد الشركات المدرجة في منصة السوق الثاني إلى 6 شركات ويرتفع عدد الأوراق المالية المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى 83.

والشفافية ضمن بيئة اقتصادية وتشريعية مستقرة. من جانبه قال مبارك مطر الحميري، رئيس مجلس إدارة شركة سواعد القابضة إن "إدراج شركة سواعد القابضة في سوق أبوظبي للأوراق المالية يتماشى مع تطلعاتها للنمو المستدام والاستثمار في القطاعات المتنوعة والالتزام بالشفافية وتحقيق قيمة طويلة الأجل للمساهمين". وتطمح سواعد إلى المساهمة في تقدم وتطور إمارة أبوظبي وخدمة المجتمعات التي تعمل فيها من خلال نشر الأساليب الإبداعية والحلول المبتكرة.

وتنشط وبفضل خبرة قيادة الأعمال والذكاء التجاري المؤسسيها ومديريها، تعد سواعد القابضة بلا شك قصة نجاح رائعة لأبوظبي. ويأتي هذا الإدراج كعلامة فارقة في رحلة سواعد القابضة كما أنه يشكل حافزاً للشركات الأخرى على السير على خطاهم. ويتمتع سوق أبوظبي للأوراق المالية ببنية تحتية ذات معايير عالمية لإدراج وتداول الأوراق المالية المتنوعة ويمنح المستثمرين فرصة لاستثمار مدخراتهم في بيئة قانونية تعتمد أفضل الممارسات العالمية في مجال الإفصاح

«دانة غاز» تبيع أصولها البرية في مصر لمجموعة «أي.بي.آر للطاقة»

المذكورة 30950 برميل نطف مكافئ يوميا وبلغت مساهمتها في أرباح الشركة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والنضوب 38 مليون دولار. وتخضع هذه الصفقة لعدد من الشروط المسبقة كما تتطلب الحصول على موافقة وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، ومن المتوقع إتمامها في بداية العام القادم. وسيتم استخدام العائد المالي لهذه الصفقة لسداد ديون الشركة وللإستخدامات المؤسسية العامة.

236 مليون دولار قيمة صفقة بيع أصول دانة غاز لمجموعة «أي.بي.آر للطاقة»

وقال باتريك المان واردي، الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز "هدفتنا الرئيسية دائماً هو تحقيق أكبر عائد لمساهميننا، وتشكل صفقة بيع أصولنا في مصر جزءاً رئيسياً من هذه الإستراتيجية. وسيمكّننا إتمام عملية البيع من تعزيز مركزنا المالي وتركيز اهتمامنا على تطوير أصولنا عالمية المستوى في إقليم كردستان العراق، والتي تحتوي على احتياطات ضخمة تزيد حصتنا فيها على مليار برميل نطف مكافئ. وتمتاز أصولنا المتبقية في مصر بجودتها حيث سنواصل احتفاظنا بحصص في قطاعين للاستكشاف".

تراجع تصنيف المغرب الائتماني إلى «مرتفع المخاطر»

سيعقدان جهود تحقيق الاستقرار على صعيد الدين". ولم يسبق لموديز تصنيف المغرب في الفئة الجديرة بالاستثمار منذ أكثر من عقدين، في حين تضعه ستاندر أند بورز عند أدنى درجات الفئة الجديرة بالاستثمار، غير أنها رشحت المغرب هذا الشهر لخفض التصنيف.

ومن المتوقع أن يتسبب تراجع هائل لإيرادات الضرائب في تدهور كبير لعجز المغرب المالي، وهو ما تتوقع فيتش ارتفاعه إلى 7.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020 من 4.1 في المئة العام الماضي.

وقالت فيتش إن قفزة في الإنفاق الاجتماعي بعد إعلان الحكومة عن خطط منح مساعدات، إلى جانب احتمالات أن إيرادات الضرائب تلك ربما لا تتعافى إلا ببطء، ستجعلان ذلك العجز عند نحو 6.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل وستدفعان نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي لقرابة 70 في المئة، مقارنة مع 56 في المئة في 2019. وأضافت فيتش "ستفاقم صدمة الجائحة أوجه القصور المالي لبعض الشركات المملوكة للدولة، وهو ما قد يؤدي إلى تلبس التزامات محتملة".

وإلى جانب أزمة كوفيد - 19 التي بددت حوالي 80 في المئة من إيرادات السياحة الضرورية، يعاني المغرب أيضاً بسبب عامين من الجفاف. وقالت فيتش إنه من المتوقع أن يشهد الاقتصاد انكماشاً غير مسبوق بنسبة 6.5 في المئة هذا العام قبل صعود خمسة في المئة في العام المقبل.

ألقت الأوضاع المالية الصعبة للمغرب جراً تداعيات جائحة كورونا وتقلص مصادر التمويل بظلال قاتمة على المؤشرات الاقتصادية للبلد، ما تسبب في تراجع تصنيفه الائتماني.

الرباط - خفضت فيتش، الجمعة، تصنيف المغرب الائتماني إلى "مرتفع المخاطر"، قائلة إن فيروس كورونا أضر بشدة بالأوضاع المالية للبلد الشمال أفريقي.

الخفض بدرجة واحدة من "بي.بي.إس" إلى "بي.بي.بي" ليس بالأمر الهين بالنسبة للحكومة، إذ يعني أن التصنيف من اثنين من وكالات



هزات الاقتصاد تمدد المواطنين

الجزائر تقرّ إجراءات مالية موجهة لاستعادة التوازنات الاقتصادية

الرفع التدريجي للدعم عن المواد الغذائية يهدد بتفجير الاحتقان الاجتماعي



كابوس رفع الدعم يؤرق الجزائريين

وأشار إلى أن من بين هذه الطرق «إعداد منظومة إحصائية دقيقة وتحديد معايير صارمة وموضوعية للفتحات الاجتماعية التي يجب أن يوجه لها دعم الدولة بكل نجاعة والتخلي نهائياً عن سياسة الدعم الاجتماعي المعمم الذي يفقد للرشاد والنجاعة الاقتصادية، ولا يحقق مبدأ العدالة الاجتماعية».

19.6

مليار دولار، قيمة عجز الموازنة من الناتج المحلي الإجمالي في ظل شح مصادر التمويل

وتتوقع مؤشرات الحكومة أن تصل عائدات المحروقات خلال الفترة 2021 - 2023 إلى 23.21 مليار دولار أميركي سنة 2021، و28.68 مليار دولار أميركي عام 2022، و26.45 مليار دولار أميركي عام 2023، على أساس 45 دولارا للبرميل، وفي المقابل تراهن على تقليص فاتورة الواردات إلى حدود 27 مليار دولار خلال العام 2023، بما يحقق توازناً نسبياً مع الإيرادات.

كما تتنبأ بعودة النفس إلى احتياطي الصرف مع حلول العام 2023، فيعد تاكل ينتظر أن يصل إلى أقل من 47 مليار دولار في 2021، وهو الرقم الذي سينكسر واردة 16 شهراً فقط، ليعود إلى الارتفاع إلى نحو 50 مليار دولار مع الغاوص المنتظر تحقيقه في 2022 و2023.

الجاري، وهو الرقم الذي تتوقع أن يستقر خلال العامين المواليين 2022 و2023، فضلاً عن توقع تحقيق معدل نمو حجم الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات يبدأ من نحو 2.5 في المئة ليصل إلى نحو 4 في المئة خلال السنوات المذكورة.

ويرى الخبير الاقتصادي عبدالقادر بريش، في تصريح لـ «العرب» بأن «وثيقة المشروع التمهيدى لقانون المالية 2021، تسجل عجزاً في الميزانية يقدر بنسبة 10 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي، وهي الموازنة التي تقدر بنحو 73 مليار دولار، وقد سجلت نفقات قطاع التجهيز ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بموازنة العام 2020، وهو ما يعبر عن رغبة الحكومة في إنعاش الاقتصاد واستمرار الدولة في الاستثمارات العمومية، وفي البنية التحتية والتكفل بالتنمية في مناطق الظل خاصة مشاريع السكن والتجهيزات العمومية».

وأضاف المتحدث «في ما يتعلق بعجز الميزانية التي جاءت في حدود 19.6 مليار دولار، نرى بأنه رقم كبير جداً، ويبقى على الحكومة ومن خلال وزارة المالية توضيح كيفية تغطية هذا العجز في ميزانية الدولة، وما هي مصادر تمويل هذا العجز».

وتابع الخبير «تسجيل هذا العجز الكبير في الميزانية يحتم على الحكومة البدء في الإجراءات العملية لمراجعة سياسة الدعم والتحويلات الاجتماعية، والبحث في الآليات التي تمكن من التحول من الدعم المعمم إلى دعم الفئات الاجتماعية».

لتنصيب الأساسيات الاقتصادية من خلال العودة التدريجية إلى النشاط الاقتصادي بمستوى يسمح بتعويض الخسائر الحاصلة خلال 2020، فضلاً عن التخفيف من الاختلالات الداخلية والخارجية في حسابات الدولة، من خلال الاستخدام الفعال للموارد المالية المتاحة، والاستمرار في دعم الدولة للفئات الهشة ذات الدخل الضعيف بهدف الحفاظ على المكاسب الاجتماعية للمواطنين».

وتتجه الحكومة الجزائرية إلى بناء قانون المالية الجديد على جملة من المؤشرات، تنحصر في استقرار السعر المرجعي لبرميل النفط الخام عند 40 أو 45 دولاراً للفترة 2021 - 2023، فضلاً عن بلوغ سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأميركي سقفاً يقارب الـ 160 ديناراً، وذلك عبر خفض تدريجي يبدأ من 142 في 2021، ثم حوالي 150 ديناراً، كما تتوقع الحكومة تراوح معدل التضخم بين 4.04 و4.72 في المئة بين السنوات الثلاث القادمة.



عبدالقادر بريش

عجز الموازنة يحتم مراجعة سياسة الدعم والتحويلات الاجتماعية

وعلى صعيد النمو الاقتصادي، تذهب مؤشرات الحكومة إلى استشراف تحقيق نسبة نمو تناهز الأربعة في المئة خلال العام 2021، بعد انكماش سجل أكثر من ناقص ستة في المئة خلال العام

تعتزم الجزائر إقرار إجراءات مالية موجهة لكبح انخراط التوازنات المالية في أعقاب تهاوي أسعار النفط وتداغيات كورونا، وتكشف المؤشرات عن اتجاه الحكومة نحو رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية لمواجهة ارتفاع العجز في الموازنة في ظل شح مصادر التمويل لردم الفجوة المالية، ما من شأنه أن يفجر احتقاناً اجتماعياً.



صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - تتجه الحكومة الجزائرية إلى اتخاذ قرارات اقتصادية مؤلمة للجبهة الاجتماعية، في خطوة تستهدف استعادة التوازنات المالية للبلاد، بعدما نهكت خلال العامين الأخيرين تحت تأثير الأوضاع السياسية الداخلية، وتداغيات تهاوي أسعار النفط ومخلفات جائحة كورونا.

وينص مشروع الموازنة على الرفع التدريجي للدعم عن المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، وخفض قيمة العملة المحلية بخمسة في المئة. وأعلنت الحكومة الجزائرية عن المؤشرات الاقتصادية لقانون المالية للعام الجديد (2021)، والذي تضمن لأول مرة جراحة لكسر تابوهات اقتصادية واجتماعية ظلت تشكل ورقة للمزايدات السياسية ولشراء السلم الاجتماعي، بعدما أعلنت عن نيتها في مباشرة الرفع التدريجي للدعم عن بعض المواد الاستهلاكية، وخفض قيمة العملة مقارنة بالدولار الأميركي، رغم ما للخطوة من مخاطر وأثار على الجبهة الاجتماعية.

وقدمت وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة زورار، خلال عرضها للخطوة العريضة لقانون المالية الجديد، اعترافاً للحكومة بـ«السياق الاقتصادي والمالي الخاص، الذي تميز بزيادة على ذلك، بازمنة صحية عالمية جسيمة للغاية، مع عواقب غير مسبوقة على جميع العملاء الاقتصاديين المتطلين في الدولة والمؤسسة المالية وغير المالية وكذلك الأسر».

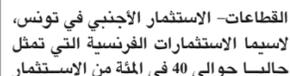
وأضافت، أمام لجنة المالية البرلمانية، بأن «الدولة تواجه ضغوطاً مالية نتجت عنها توترات كبيرة في خزينة الدولة، والتي تفاقمت بسبب التكاليف بالآثار المالية الناتجة عن جائحة كورونا على الصحة العامة والشركات والعمال والأسر ذات الدخل الضعيف».

ويبدو أن الحكومة عازمة على جعل العام 2021، حسب وزيرة العلاقات مع البرلمان «عاماً اقتصادياً ومالياً واجتماعياً،

تونس تعقد مناخ الأعمال بزيادة الضرائب على الشركات

القطاع الخاص يتحمل ضريبة إخفاق الحكومة في دفع الاقتصاد

انتقد خبراء ومنظمات اقتصادية رفع الضريبة على الشركات في مشروع قانون الموازنة للعام 2021 حيث اعتبروا أن الإجراء يعقد الاستثمار ومناخ الأعمال في وقت تحتاج فيه الدولة إلى إصلاح ضريبي وإداري لتسهيل آفاق الاستثمار ونفض غبار الوباء الذي كلف الاقتصاد خسائر جسيمة في ظل مكافحته أصلاً لإشكاليات لا حصر لها.



سناء عدواني
صحافية تونسية

تونس - حملت منظمات وخبراء اقتصاديين الدولة التونسية مسؤولية عزوف المستثمرين جراء الأعباء الضريبية الجديدة معتبرين أن القطاع الخاص يتحمل مجدداً مسؤولية إخفاق الحكومة في إدارة ودفع الاقتصاد.

اعتبر أغلب رؤساء المؤسسات الفرنسية غير المقيمة بتونس، أن إجراء الترفع في الضريبة على الشركات إلى 18 في المئة وفق مشروع قانون المالية لسنة 2021، «إشارة سيئة للمستثمرين الأجانب». وقالت الخبيرة الاقتصادية أسماء القرظالي في تصريح لـ «العرب» إن «القطاع الخاص دفع مرة أخرى ضريبة الوضع الاقتصادي المتروكي»، مشيرة إلى أن «الحكومة تواصل اتخاذ قرارات أحادية».

وفي هذا السياق أكدت الخبيرة أسماء القرظالي أن «مشروع قانون الميزانية لا يعكس رؤية واضحة ولا يحمل أي إشارات نحو إنعاش الاستثمار أو النمو». وأضافت «لا توجد إرادة واضحة للسماح للاقتصاد بالانطلاق، ويجب توجيه الموارد التي أصبحت نادرة في هذه الظروف الخاصة بشكل أكبر نحو خلق القيمة المضافة حتى يتمكن من تخطي مستقبل أفضل لهذا البلد».

وشددت على أن «تراجع القدرة التنافسية يعيق تدفق الاستثمار»، داعية إلى المزيد من الاهتمام بالاستقرار السياسي والاجتماعي و«تقديم مزايا ضريبية وتبسيط الإجراءات الإدارية». واعتبرت القرظالي أن «الوضع في تونس خطير، لكن لا تزال هناك فرص للتدراك ودفع محركات النمو لإحراز التقدم للبلد وإخراجه من دوامة المتاعب الاجتماعية».

وتقول الحكومة إن مقترحات مشروع الموازنة تأتي في إطار مواصلة الإصلاح الجبائي والإنصاف في الحسابات وخفض الإنفاق.

وقدرت حكومة هشام المشيشي تسجيل انخفاض في الموارد الضريبية بنحو 6 مليارات دينار. وينص أول إجراء في قانون الموازنة الجديد على توحيد نسب الضريبة على الشركات بحذف نسب الضريبة المحددة بحوالي 25 في المئة في 20 في المئة و13.5 في المئة وضبطها في مستوى 18 في المئة.

وتهدف الخطوة حسب الحكومة إلى إصلاح المنظومة الجبائية وتخفيف العبء الجبائي عن المؤسسات وتفاذي تعدد نسب الضريبة، على أن تطبق نسبة 18 في المئة على الأرباح المحققة ابتداء من السنة القادمة.



أحلام الشباب مؤجلة

ست مستشفيات رئيسية تعلن خروجها

من الخدمة في لبنان

في مستوى الخدمات للمستفيدين من هذه الصناديق.

وتشير التقديرات إلى أن وزارة الصحة تتكفل بعلاج نصف اللبنانيين غير المؤمنين صحياً، حيث تغطي 85 في المئة من المصاريف لكل فرد منهم، بينما يتكفل المستفيد بالباقي، ما اعتبره كثيرون هدراً للمال العام.

وفي خضم ذلك يحذر خبراء من انهيار مستشفيات لبنان بسبب ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ومعاناة البلاد من أزمة مالية غير مسبوقة، عدا عن المشكلات التي يعاني منها نظام الرعاية الصحية والتي ضاعفها انفجار مرفأ بيروت الضخم في الرابع من أغسطس مخلفاً أضراراً جسيمة في عدد من المستشفيات.

وتسبب نقص الدولار في تضاؤل الإمدادات الطبية، بينما تتنامى المخاوف من إلغاء دعم الأدوية فيما دفعت الأوضاع الحرجة جموعاً من الأطباء إلى الهجرة.

ويعاني قطاع الصحة العامة من أزمات لا حصر لها، من ذلك تدهور على الصعيد المالي بفعل حجب مده بالسببولة النقدية اللازمة المرتبطة بمستحقات له قديمة بذمة البعض من الهيئات الضامنة الرسمية، والتي بلغت أكثر من مليار دولار.

85 في المئة نسبة المستحقات التي على المستشفيات دفعها لتسليم المستلزمات الطبية

ويرى خبراء أن الغياب البارز لدور الاستثمارات الخاصة يعتبر من العوائق التي تقف حجر عثرة أمام تطوير القطاع الصحي في لبنان. كما أن المخصصات الموجهة من الدولة لصناديق التأمين الصحية غير متساوية، وأدت إلى تفاوت

وناشدت المستشفيات «مختلف المسؤولين عن الصحة والاقتصاد والمال والنقد وسواهم، المبادرة إلى اتخاذ الإجراءات الفورية لمعالجة وتصحيح هذا الخلل الحاصل، والذي سيؤدي حتماً إلى تسارع انهيار القطاع الصحي والاستشفائي برمته».

والثلاثاء أعلنت نقابة مستوردي الأجهزة والمستلزمات الطبية في لبنان، أن على جميع عملاتها من مستشفيات وهيئات ضامنة أن يسدوا جميع مستحقاتها السابقة واللاحقة على نسبة 85 في المئة نقداً بالبليرة اللبنانية و15 في المئة بالعملة الأجنبية، كشرط متابعة تسليم المستلزمات الطبية.

ويعاني لبنان منذ أشهر أزمة اقتصادية هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990)، إضافة إلى تجاذبات سياسية، في مشهد تتصارع فيه مصالح دول إقليمية وغربية.

بيروت - أعلنت ست مستشفيات رئيسية في لبنان الجمعة خروجها من الخدمة، وعدم قدرتها على متابعة توفير الخدمات الطبية العلاجية والجراحية خلال الفترة المقبلة.

جاء ذلك في بيان مشترك عن المستشفيات الست، وهي: «القدسي جاورجيوس الجامعي»، و«سيدة المعونات الجامعي»، و«أوتيل ديو الجامعي»، و«جبل لبنان الجامعي»، إضافة إلى مركزي «الجامعة الأميركية في بيروت»، و«الجامعة اللبنانية الأميركية». وأشارت المستشفيات إلى أنها «تعتذر من المرضى عن عدم قدرتها على متابعة توفير الخدمات الطبية العلاجية والجراحية، خلال الفترة القادمة».

وأرجعت السبب في ذلك إلى «النقص المستمر في مخزونها من المستلزمات والأدوية، وفي ظل عدم توفر العديد من المستلزمات الجراحية والأدوية، التي تطلب عادة لكل حالة بمفردها».

ابتكارات تمهد للاستغناء عن التكييف عدو البيئة رقم واحد

طلاء لتبريد المباني ونسيج يخفض حرارة الجسم دون مكيفات



صناعة تلي الطلب المتنامي للطبقة المتوسطة على حساب البيئة

من حيث الشكل، تعمل هذه الإسترراتيجية من خلال تراكيب مستوية، عديدة الطبقات، مصنوعة من أغشية لدائن مخلقة، لها القدرة على استخلاص حرارة المكان واستجماعها، ثم إرسالها إلى الجو، فإلى الفضاء.

بعض هذه التراكيب - التي قد تكون كبيرة أو صغيرة - له قدرة على التبريد تدور حول مئة وات لكل متر مربع، وبهذا يستغنى عن أنظمة التبريد التي تستخدم مكونات مثل المضخات والمراوح في المكيفات، وتعمل ميكانيكياً باستهلاك طاقة كهربائية كبيرة مكلفة.

لكن معظم أنظمة التبريد الإشعاعي التجارية تعمل ليلاً فقط، عندما تكون الظروف الجوية في حالتها المثلى، لاسيما من حيث صفاء السماء وانخفاض الرطوبة، في حين تشتد الحاجة إلى تبريد فعال عندما تكون الشمس في كبد السماء، وتكون مائة عندما يكون الحر في أشده.

ويحرص الخبراء العاملون على تطوير هذه التكنولوجيا جدهم للتوصل إلى حلول يتجاوزون من خلالها هذه الثغرة الزمنية، يتاح من خلالها استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة على مدار الساعة، من خلال ابتكار تراكيب من مواد تتمتع بقدرة العمل نهاراً.

البحث عن بدائل

ورغم وجود تصميمات ومواد حديثة تحقق فاعلية وجدوى في استخدامها بأنظمة التبريد خلال النهار، فإن تكلفتها وأثامتها باهظة عند الاستخدام التجاري. يبدو أن الحلول الكبيرة تأتي دائماً من أفكار بسيطة، بل قد يكون الحل مائلاً أمامنا دون أن ننتبه له. حدث ذلك مع إسحاق نوتون عندما اكتشف قانون الجاذبية إثر سقوط فاحة على رأسه، صارخاً: وجدتها!

هناك من يصرخ الآن ويقول: وجدت الحل لمشكلة غازات المكيفات. وهو طلاء يمكن أن يصبح بديلاً بكل معنى الكلمة، عن مكيفات الهواء، لأنه حتى تحت تأثير أشعة الشمس المباشرة يبقى أبرد من الهواء المحيط به.

يقترح العلماء طريقة اقتصادية لحل مسألة تبريد المباني التي تسخنها أشعة الشمس في البلدان الحارة. وهذه الطريقة، هي استخدام طلاء غير عادي ناصع البياض، يعكس طاقة الشمس إلى الفضاء بثلاث طرق في وقت واحد. أولاً، يعكس الطلاء 95.5 في المئة من ضوء الشمس الساقط عليه. وثانياً، يعكس الجزء الأكبر من الأشعة فوق البنفسجية من خلال عكس أشعة الشمس المباشرة، دون أن يسخن بتأثيرها. وثالثاً، تنبعث منه موجات الأشعة تحت الحمراء، تصل في اليوم المشمس إلى أكثر من 37 وات من المتر المربع الواحد. وهذه الموجات تنبعث من الطلاء في النطاق الضيق، حيث يكون الغلاف الجوي للأرض شفافاً. وهكذا فإن السطح المطلي "يطلق إلى الفضاء"

كما أن تركيز الغازات الصديقة للأوزون ارتفع هو الآخر بشكل مذهل، نظراً لتحول الدول الصناعية إلى استخدامهما، منذ نحو عشر سنوات. ويعد أثر الدفينة الخاص بهذه الغازات أضعافاً مضاعفة لتأثيرات ثاني أكسيد الكربون.

المشكلة أن اتفاقية مونتريال لم تختص في الرقابة على ارتفاع هذه العوامل، لأنها تنظم فقط استخدام الغازات التي ترقق طبقة الأوزون. تبريد المباني اليوم بالنسبة للكثيرين أهم من تدفئته، وهذا يشمل مناطق عديدة في الولايات المتحدة، ناهيك عن أفريقيا وجنوب شرق آسيا ودول عديدة في أمريكا اللاتينية.

تبريد الهواء داخل الغرف أصبح حقاً مكتسباً لمن استطاع إليه سبيلاً، والمشكلة أن ذلك يتم على حساب حرارة الهواء في الخارج، لتصبح سوارع المدينة أكثر سخونة. هذا إلى جانب أن هذه الأجهزة تستهلك طاقة كهربائية كبيرة.

والسؤال الذي يجب أن يطرح هو "في الوقت القليل المتبقي والشمس المسح أمامنا، ماذا يمكن أن نفعل لحل مشكلة التبريد وإنقاذ البيئة من غازات المكيفات؟".

حتى الآن، انصبت جهود العلماء على تطوير نظام تبريد إشعاعي منخفض التكلفة، يعمل على مساحات واسعة دون الحاجة إلى الكهرباء، ما يفتح آفاق تكييف المباني خاصة، والبيئات الحضرية عامة.

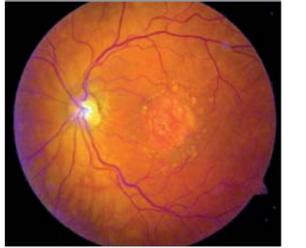
يعتمد النظام على إستراتيجية تبريد سلبية، إذ يعتمد على فقد الحرارة وتبديدها عن طريق إشعاعها محمولة على أطباق ضوئية غير مرئية، وإرسالها من المباني إلى الفضاء الخارجي البارد عندما يصفو جو السماء.



اليابان تجري أول زراعة لخلايا مستقبلية للضوء في عين بشرية

على البشر، بعد التأكد من أمان هذه الطريقة العلاجية على الحيوانات. وقد لا تساعد الطريقة الحديثة شريحة من المرضى في مراحل متقدمة من تنكس الشبكية الصبغي، بسبب فقدانهم لعدد كبير من الخلايا المستقبلية للضوء، إلا أنها قد تشكل أملاً للمرضى، إذ يرى العلماء أن الطفرات الجينية هي المسببة لمرض تنكس الشبكية الصبغي لدى البشر، ولا يوجد علاج نهائي له. ويسبب مرض تنكس الشبكية الصبغي مشكلات عامة في الرؤية، وفي بعض الأحيان مشكلات في الرؤية الليلية، بسبب فقدان المستمر للخلايا المستقبلية للضوء في شبكية العين. ويعاني من المرض في اليابان وحدها نحو 30 ألف شخص.

طوكيو - نجح فريق طبي غرب اليابان، في إجراء أول تجربة سريرية في العالم لزراعة خلايا مستقبلية للضوء مستخلصة من خلايا جذعية مستحقة تسمى خلايا "أي.بي.أس"، في عين مريض يعاني من تنكس الشبكية الصبغي.



الخلايا الجذعية تتكيف بقدرة على التحول ما يجعلها طريقة واعدة جداً لعلاج الأمراض المستعصية

وستتابع المستشفى حالة المريض خلال عام كامل، للتأكد من نجاح التجربة واستجابة جسده للخلايا المزروعة وتواصل خلاياه الطبيعية معها لنقل المعلومات إلى دماغه. ويعتزم إجراء تجربة سريرية ثانية على مريض آخر باستخدام خلايا جذعية مستحقة طورها جامعة كيوتو. بعد أن حاز الباحث الياباني شينيا ياماناكا، على جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء والطب العام 2012، عن تطويره لهذه الخلايا الجذعية المستحقة.

وتتصف الخلايا الجذعية بقدرة على التحول لأي نسيج جسدي، ما يجعلها طريقة واعدة جداً لعلاج الأمراض المستعصية.

وزرع الفريق خلايا "أي.بي.أس" مأخوذة من أحد المتبرعين، داخل نسيج شبكي ثلاثي الأبعاد، باستخدام مواد متنوعة، وحولوا النسيج إلى شريحة خفيفة تحتوي على خلايا مستقبلية للضوء، ثم زرعوها في شبكية المريض. ونقلت مجلة اليابان عن مستشفى مدينة كوبه للعيون، أن فريقها الطبي يعتزم إجراء مزيد من التجارب السريرية



قضاة آليون يترأسون المحاكم في المستقبل

ويتوقع أن تكون هذه الروبوتات شائعة في معظم جلسات الاستماع الجنائية والمدنية في إنجلترا وويلز خلال 50 عاماً فقط، وذلك بناء على دراسة التي استمرت لعامين والتي من المقرر نشرها العام المقبل.

ويقال صحيفة "ديلي تيليغراف" عن تيرنس قوله إن "قضاة قاعة المحكمة سيكونون اليبين بحلول عام 2070 وستكون الروبوتات قادرة على اكتشاف علامات الكذب التي لا يمكن للإنسان اكتشافها، وذلك عبر تحليل أنماط الكلام غير المنتظمة ودرجة حرارة الجسم وحركات العين".

ومن المفترض أن يكون لدى القضاة الآليين كاميرات تلتقط وتحدد أنماط الكلام غير المنتظمة، والزيادات العالية في درجة حرارة الجسم وحركات اليد والعين، بحسب الخبر.



مع تكاثر هذه الأجهزة على كل شبكات ودكان في العالم ازداد قلق العلماء من عواقب استخدام أجهزة التكييف

وتجدر الإشارة، إلى أن محاولات ابتكار مثل هذا الطلاء بدأت في سبعينات القرن الماضي، والآن تكثرت باختراع، والمثير في الأمر، أن كربونات الكالسيوم تشكل أساس هذا الطلاء (60 في المئة) والباقي طلاء أكريليك تقليدي. والميزة الوحيدة فيه، هي أن دقائق كربونات الكالسيوم المستخدمة ذات أحجام مختلفة، ما يعطيه خصائص بصرية خاصة.

محاولات أخرى لحل مشكلة التبريد انصبت على الملابس، حيث توصل علماء إلى ابتكار نوع من النسيج يتيح للجسم تبريد نفسه طبيعياً، مهما بلغت حرارة الصيف، وتصبح ملابس العمل الرسمية في المكاتب مريحة، كما في ملابس السباحة.

ويؤكد الباحثون أن تكلفة إنتاج هذا النسيج أرخص وإنتاجه أسهل من إنتاج مواد التبريد الذاتية الأخرى. وعلاوة على صلاحيتها لصنع الملابس، يمكن استخدامها في الصناعات الإلكترونية، وكذلك في تحلية مياه البحر أيضاً.

بالتأكيد، كل هذه الجهود هي مجرد خطوات بسيطة، ولكنها خطوات جادة، للتغلب على المشكلة، والإجابة على السؤال المطروح، ماذا يمكن عمله للتغلب على مشكلة الاحتراق وإنقاذ كوكب الأرض من عدو البيئة، الذي يجمع الخبراء اليوم، أنه العدو رقم واحد؟

الأزهر يعمل على تكريس الإرث التقليدي بمحافظته على صورة القداسة المتوهمة للدين

فهم الإسلاميين الملتبس لأفكار الغرب ينعش سوق المتشددين



التسامح أبعد من صورة مع البابا

المتطرف وعدم تفاعل أئمة المساجد مع الرأي العام ومع هموم ومشاكل المسلمين الحقيقية.

ووضع تنامي تأثير الإسلام السياسي والسلفية الجهادية، والذي انعكس في السيطرة على المئات من المساجد بفرنسا، وهيمنة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان على اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا والمكون من ألف منظمة، علامات استفهام تتبنى مشاريع إسلاموية أممية، لا لخدمة دول ومجتمعات وشعوب.

وتطلب الحضور الإيجابي فاعلية في تجديد الإسلام وتطوير خطابه وملا مكان الأئمة الأتراك والدعاة الذين جعلوا الألاف من الشباب المسلم بالوطن الشرع التركي الأممي ويعتقدون خلافة أردوغان، لا المجادلة المغلوطة المكررة والمبنية على توظيف إساءة فهم العبارات والمصطلحات.

وما جعل جهد مؤسسة الأزهر غير مؤثر ومنقوصا في الغرب وفي أوساط المسلمين بدول أوروبا ورغم ما تقوم به مؤسسات تابعة للأزهر من جهود بحثية تدرس أوضاع المسلمين وأحوالهم، هو عدم القدرة على طرح البديل، بالنظر إلى جذور الأزمة الحقيقية المتعلقة بمعضلة الطريق لتغيير حركة الزمن وتطور حركة التفكير وتغيير الحركة العقلية وحرية العقل والوعي من داخل المؤسسة وليس فقط من قبل مفكرين من خارجها.

ويمثل المصمود المذهبي والتقييد ببقية المذاهب الأربعة وتقديس الأسلاف واجتهاداتهم القديمة أزمة أمام السعي لبسورة اجتهاد حقيقي عصري نتيجة لتغير حركة الزمن وتطور حركة التفكير وتغيير الحركة العقلية وحرية العقل والوعي من داخل المؤسسة وليس فقط من قبل مفكرين من خارجها.

ولها قيود تعرقل حركة الأزهر الفاعلة والمؤثرة بما يصنع تغييرا حقيقيا لصالح صورة الإسلام الإيجابية ومصلة المسلمين في الغرب في مواجهة تأثيرات مشاريع تركيا وجماعة الإخوان، لا يجادل أحد في إدانة الإرهاب ومن يمارسه، لكن دور الأزهر لا يقتصر على الإبانة بل يمتد للمعالجة والتصحيح وخلق سبل الوقاية، وأول خطوة على الطريق تحرير المصطلحات وتفكيكها وعدم اللعب والمناورة بها، وتشجيع أجيال جديدة من المفكرين المجددين، بدلا من وادهم ومطاربتهم كما جرى لأجيال التنويريين السابقة بالفصل من وظائفهم وتقديمهم إلى المحاكمة والتضييق عليهم.

وضع دعاة الأزهر هؤلاء بين كراهية الإسلام والتطرف، مع العلم أن تيار الإسلام السياسي هو من جعل الإسلاموفوبيا كواجهة أساسية لتجديد الشباب وتعبئة مشاعرهم الدينية ما وسع من دائرة التطرف والإرهاب. وتحولت الإسلاموفوبيا من نظرية يوظفها علماء الأزهر للضغط على الحكومات الغربية وللتحلل من القيام بواجب التجديد وتصحيح المفاهيم، إلى ردة فعل عملية وحالة كراهية مضادة مسلحة بالتكفير والعنف، وتحول كثير من الشباب من الاندماج والمواطنة والتعايش إلى التمرد والانفصال، ما يؤكد أن الكراهية ساعدت الإرهاب وحققته أهداف الجماعات التكفيرية، وأكثر من استفاد من الترويج لخطاب الكراهية بدول الغرب هم قادة جماعات السلفية الجهادية وتيار الإسلام السياسي من خلال خلق حضور لهم مع فشل أعضاء داعش والقاعدة من الشباب الغربي في الانضمام إلى صفوف تلك التنظيمات خارج أوطانهم بعد انهيار خلافة داعش وأزمات المقاتلين الأجانب، فوجدوا ما يغنيهم عن ذلك بخلق بيئة انغمسوا فيها لجماعاتهم داخل المجتمعات الغربية، عبر استقطاب شباب لم يعد يجد في قيم الغرب ولا في نمط عيشه إمكانية للحفاظ على دينه وهويته الدينية.

ودخل الأزهر وشيخه معترك الأزمة في فرنسا محملا بالتقصير في مهمته الرئيسية، وهي الاضطلاع بمهام تجديد وتطوير الخطاب الديني، وطرح رؤية إسلامية متطورة تدمج المسلمين في مجتمعاتهم، لأن من طرحوا رؤى تكفيرية وانفصالية مضادة وظفوا نصوصا دينية مشكوكا فيها أو مقتطعة من سياقها أو تم تاويلها تعسفا لتبرير ممارساتهم.

الهروب إلى الأمام

بدا موقف علماء الأزهر من الأزمة كمن يهرب للأمام لعدم منح الأطراف الأخرى فرص مطالبته بالقيام بالمهمة المنوطة به، وهي طرح مشروع ديني تنويري عقلائي تشاركي وعصري لمواجهة أفكار ومناهج الجماعات الأصولية المتطرفة والتكفيرية، ولا تجد دعايات الجماعات المتطرفة على الإنترنت والتي تحولت إلى نزاع لاستقطاب الشباب نحو التطرف ما يبدحها من أطروحات أزهرية تنويرية، وهو ما وسع جانبا ما يروج له بالمساجد من خلال الأئمة الأتراك ودعاة تيار الإسلام السياسي الفجوة ما بين المجتمعات الأوروبية والإسلامية والغربية نتيجة عدم تقبل الخطاب

والمنهجي في آراء وقناعات غالبية المفكرين، فهم وإن اعتبر بعضهم الإسلام دين سلام إلا أنهم لا يلمسون جهودا فاعلة لتصحيح وضبط التاويلات المتشعبة لمضامينه ونصوصه، ما يفتح الباب واسعا أمام توظيفها ضد قيم العيش المشترك.

غياب العقل الإسلامي

إذا كان الأصوليون التكفيريون الانفصاليون يوظفون الدين في مسار مضاد، وهو الصراع الكوني والحرب بين البشر ونشر الكراهية، فإن الأحداث الأخيرة أثبتت أن هذا هو السائد بين قطاعات واسعة في الغرب، ما يؤكد غياب العقل الإسلامي النقدي الموكل له ترسيخ المحبة والسلام والتعايش بين الناس. وتوقع الدعاة الرسميون في فتح ما تسوق له الأصولية المتشعبة التي تزعم أن مطلب مراجعة التراث وتجديد الدين مطلب غربي يراد به تشتيت الأمة وغزوها بمناهج التحلل والتحرر من الثوابت، ضمن إعادة إنتاج لسجل قارب المئة سنة حرم العالم من تعايش طبيعي بين الأديان وكرس لخطاب التباعد والكراهية.

وهذا الواقع خلق وضعًا شاذًا مسيئًا للإسلام ومحبطًا للمسلمين، حيث لا يُرَوج فقط لتلك الأفكار الرجعية التي تدعو لكراهية غير المسلمين بسبب معتقداتهم وعدم الانتماء في وجوههم واحتقار المرأة وعدم مصافحتها في بيئات عشوائية وصرراوية ومهمشة بدولة من دول العالم الثالث، إنما في قلب مجتمعات وصلت لذروة التقدم الحضاري والصناعي والتكنولوجي، أدى سوء فهم جوهر الإسلام وما يحققه من مصلحة كدين مشارك وسوء فهم طبيعة المجتمعات الغربية وما تحتاجه من مواطنين مشاركين يقدمون انتماءهم لوطنهم، إلى التباعد والانعزالية ونشر الكراهية التي تعتبر المغذي الرئيسي للتطرف والإرهاب.

وفي ردة فعله على تصريحات الرئيس الفرنسي والمسؤولين الفرنسيين لم يلتقط شيخ الأزهر الفكرة الأصلية، ورغم استنكاره لممارسات المتطرفين والعمليات الإرهابية لم يركز على خطاب الكراهية، على الرغم من كونه المؤسس الأول لموجة التطرف والإرهاب والتكفير التي ضربت أوروبا، ودفعت بالآلاف من الشباب المسلم إلى الانضمام لجور الإرهاب.

التي تعتنق نسخة دينية موجهة عن بعد لأغراض سياسية. وأمام مطلب التحديث والتجديد للتأسيس لإسلام مدمج في قيم الجمهورية يحترم مؤسساتها وقوانينها، بما يتواءم مع روح الإسلام ويتسق مع مفاهيمه، هناك النفاق متمم حول التراث والسلف بزعم الخوف من مس دقاسة الماضي، ما جعل آراء غالبية الدعاة الرسميين والمستقلين خيرية لنمو المتطرفين والتكفيريين في دول الغرب.

وانعكس ذلك على واقع الحال في أوروبا، حيث تجلى هذا العجز الفكري

وتجديدية إسلامية كان من المفترض أن تضطلع بها المؤسسات الدينية وعلى رأسها الأزهر من خلال إعلاء قيمة المواطنة وجعلها الأقرب لتبنيها في الفضاءات الأخلاقية والاجتماعية والقانونية والسياسية لتسبيق أي روابط أخرى سواء كانت دينية أو مذهبية أو عرقية وقومية. ومصطلح الإسلام الغربي ومشروع دمج المسلمين والقضاء على التكفير والانفصالية الإسلامية، جميعها تعبير عن قيمة المواطنة، وهي ليست بعيدة عن روح الإسلام كغيرها من العديد من القيم الحداثية التي لم تجد من علماء المسلمين من يبذل جهدا في تجليتها وطرحها في صورتها الإسلامية، بغرض إنقاذ الإسلام ذاته من كراهيته والتعاطي معه كدين غير مناسب للعصر والإفادة المواطن العربي المسلم المهاجر من بلاده، والمسلم المقيم في الغرب بضمان حقه كموطن في الاختلاف والحرية والتعدد المذهبي والعقدي والمشاركة في المجال العام وتولي المناصب دون أدنى تمييز ديني أو عرقي أو عنصري.

لب القضية والإشكالية المطروحة حاليا تتمثل في قيمة المواطنة التي لم تتساق مع ما تقررته مناهج الأزهر، التي لا تزال تعتمد مصطلح الرعية، وهو ما انعكس على أطروحات معلنة في مؤتمرات تحمل عناوين التجديد كما جرى في البيان الختامي لمؤتمر تجديد الفكر الإسلامي في يناير 2020، وتحدث عن المواطنة موطفا مصطلح الرعية دون حسم منهجي.

وإن يقبل المسلم العيش في فرنسا مثلا باعتباره فرنسيا مسلما ويكون انتماءه لوطنه سابقا على أي انتماء طائفي أو مذهبي، لا يجد روافد فقهاء وفكرية تؤسس له داخل الخطاب الفقهي الرسمي بالدول العربية، وهو ما استغلته جماعات الإسلام السياسي في الغرب، لأن هذا الخطاب الفقهي قائم داخل مناهج المؤسسات الرسمية على تمايزات بين الرجل والمرأة، والحر والعبد، والمسلم وغير المسلم.

يُثير دخول الأزهر في مصر على خط السجلات المتصاعدة بشأن مقاربات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تساؤلات عن نجاحه في الاضطلاع بالدور الأساسي الموكل له وهو بث أفكار تنويرية تدحض طروحات الجماعات الإسلامية والتكفيريين، حيث أظهرت ردود فعل الأزهر عجزه عن النجاح في مهمته.

بان دمج المسلمين في النظام العلماني وتقديم قيمة المواطنة هو بمثابة تمييز وعنصرية ضد الإسلام وحده؟

هشام النجار
كاتب مصري

حرب في البحر

اختبرت أفكار ماكرون جهود تجديد الخطاب الديني ومكافحة الإرهاب بالدول العربية وأظهرتها كفاشلة وأنها تحرث في البحر، لكونها تتمحور حول عجز في التواصل له وهو دمج الإسلام في المجتمع وجعله جزءا من منظومة الدولة المدنية والقيم العلمانية مع باقي الديانات الممارسة.

ليست العلمانية نفيًا للإسلام أو تقويضًا لقيمه ومفاهيمه، بل تنسجم مع مبادئه الأساسية المتعلقة بحياة الدولة إزاء الديانات السماوية والحرية الدينية للجماعات والأفراد واحترام التعددية، وهو ما فشلت المؤسسات الدينية في إيصاله وترسيخه كقناعات مسلم بها لدى قطاعات واسعة من المسلمين.

محاولات دول غربية لطبع الإسلام بروح حضارية ليصبح صالحا للعيش والتعايش في جمهورية مدنية علمانية تعددية، لم تعاونها جهود فكرية وتجديدية إسلامية كان من المفترض أن تضطلع بها المؤسسات الدينية وعلى رأسها الأزهر من خلال إعلاء قيمة المواطنة وجعلها الأقرب لتبنيها في الفضاءات الأخلاقية والاجتماعية والقانونية والسياسية لتسبيق أي روابط أخرى سواء كانت دينية أو مذهبية أو عرقية وقومية.

ومصطلح الإسلام الغربي ومشروع دمج المسلمين والقضاء على التكفير والانفصالية الإسلامية، جميعها تعبير عن قيمة المواطنة، وهي ليست بعيدة عن روح الإسلام كغيرها من العديد من القيم الحداثية التي لم تجد من علماء المسلمين من يبذل جهدا في تجليتها وطرحها في صورتها الإسلامية، بغرض إنقاذ الإسلام ذاته من كراهيته والتعاطي معه كدين غير مناسب للعصر والإفادة المواطن العربي المسلم المهاجر من بلاده، والمسلم المقيم في الغرب بضمان حقه كموطن في الاختلاف والحرية والتعدد المذهبي والعقدي والمشاركة في المجال العام وتولي المناصب دون أدنى تمييز ديني أو عرقي أو عنصري.

لب القضية والإشكالية المطروحة حاليا تتمثل في قيمة المواطنة التي لم تتساق مع ما تقررته مناهج الأزهر، التي لا تزال تعتمد مصطلح الرعية، وهو ما انعكس على أطروحات معلنة في مؤتمرات تحمل عناوين التجديد كما جرى في البيان الختامي لمؤتمر تجديد الفكر الإسلامي في يناير 2020، وتحدث عن المواطنة موطفا مصطلح الرعية دون حسم منهجي.

وإن يقبل المسلم العيش في فرنسا مثلا باعتباره فرنسيا مسلما ويكون انتماءه لوطنه سابقا على أي انتماء طائفي أو مذهبي، لا يجد روافد فقهاء وفكرية تؤسس له داخل الخطاب الفقهي الرسمي بالدول العربية، وهو ما استغلته جماعات الإسلام السياسي في الغرب، لأن هذا الخطاب الفقهي قائم داخل مناهج المؤسسات الرسمية على تمايزات بين الرجل والمرأة، والحر والعبد، والمسلم وغير المسلم.

القاهرة - فتح الفهم الملتبس لطروحات السياسة الغربية على خلفية التطورات الجارية في فرنسا، المجال لإنعاش سوق المتطرفين الحالمين بالدولة الدينية على حساب نسف قيم التسامح والمواطنة والتعايش الإنساني. وتوقعت ردود أفعال وبيانات كبار رموز الأزهر على المستجدات المتسارعة داخل حيز شواغلهم المتعلقة بالدفاع عن احتكار الحديث باسم الإسلام السني، وعدم السماح بمزاحمة جهات أخرى في مسألة التجديد الديني، والحفاظ على صورة القداسة والشعبية المتوهمة المكتسبة من عدم الإذعان لريجات الحكام، وتكريس الإرث التقليدي في التعاطي مع كل ما هو وافد من الغرب كمناهض للمفاهيم الإسلامية ومضاد لها.

أفكار ماكرون اختبرت جهود تجديد الخطاب الديني ومكافحة الإرهاب في الدول العربية وأظهرت فشلها وكأنها تحرث في البحر

إصرار ممثلي مؤسسات دينية، مثل الأزهر، على حرف القضية باتجاه لوم القادة الغربيين واتهامهم بالعنصرية بسبب لصق تصريفات مسلمين بالإرهاب من شأنه تكريس عدم فهم طبيعة الدين والافتقار إلى التطبيق الصحيح له نتيجة عدم الحرص على الفصل بين الإسلام الواسطي وإسلام الجماعات التكفيرية، بما يمنح الجهلة والمستفيدين من نسخة المسيحية فرص تطبيقها بما لا يفيد سوى القوى الداعمة لتيار الإسلام السياسي.

ويُسهم التعاطي التقليدي من قبل بعض العلماء المسلمين مع ما يطرحه السياسة الفرنسيين من حلول ومضاريع لمعضلة التكفير والإرهاب والانفصالية الإسلامية، في تقوية شوكة الجماعات المتطرفة، دون التفات للممكن المعضلة التي يعاني منها المجتمع الغربي، والمتعلقة بنسخة الإسلام المسيحية التكفيرية، لا بالإسلام ذاته كدين، عكس ما يروج له قادة الجماعات الأصولية للحفاظ على مكاسبهم السياسية وأرباحهم المادية، ووقع في فخة دعاة الدين الإسلامي.

ويحتم التعامل المنطقي مع حالة كهذه تدعيم جهود فرنسا والحكومات الأوروبية في مسار تهئية المجتمعات الغربية لعلاقات ومسارات مختلفة مع الإسلام الحقيقي والصحيح، بمعزل عن إسلام الجماعات المتطرفة وتصوراتها الصادة، ما يتطلب إقامة علاقات مع دعاة وأئمة مسلمين مشاركين ومنفتحين يروجون لنسخة عصرية وحضارية للإسلام، مقابل وقف أنشطة كل من يحمل مشروعا مناهضا للقيم الحضارية من الساعين لتنفيذ مشاريع دينية ذات طابع أممي.

وتغافل رموز الأزهر من خلال ردودهم على طروحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر التلميح بالعنصرية ضد الإسلام، أن التحرك ضد النسخة التكفيرية للإسلام من خلال طرح مشروع مناهض يُعنى بدمج المسلمين داخل مجتمعهم الغربي، هو وسيلة متبعة ومجرية مسبقا مع الكاثوليك والبروتستانت واليهود على خلفية الصراعات التي عاشتها فرنسا مع هذه الديانات، وكانت تسعى أيضا لغيتها تميزها عن غيرها.

واستقرت بمرور الزمن، وأدت إلى قبول مختلف الطوائف الدينية بالاحترام إلى الميثاق الجمهوري وفصل الدين عن الدولة، فلماذا الإصرار على الزعم

دراما تحاول البحث في اختلاف حب العقول عن حب القلوب

«طاقة حب».. مسلسل مصري يعيد إحياء الرومانسية الاجتماعية المفقودة



الحرمان العاطفي أفة تهدد العلاقات

يعشق الرومانسيين المضامين الرومانسية، وكن السبب في نجاح الأعمال التركية الهنذية، لكن بفضل تقديمها ضمن قصة مرتبطة بالبيئة المحلية حتى لا تصبح تكراراً للتجارب السابقة.

يؤكد العمل باستمرار أن الإنسان لا يجب أن يفقد بوصلة الأمل بفعله في علاقة زوجية؛ فعليه البدء من جديد وتلافي الأخطاء السابقة، بعلاقة مستجدة مثل التي بدأت بالشفقة والاهتمام وتطورت إلى الحب والزواج بين «صفوت» وطبيبته النفسية التي تتولى علاجه من أزمة نفسية اعترته بعد فشل زواجه الأول.

يتضمن أيضاً قصة نجاح إيجابية لبطله العصامي «أمير» الذي يحلم بالهجرة إلى الخارج ويتبع نصائح والده المثقف بعدم الهروب من مشاكله، قبل أن يلتحق بوظيفة في شركة ضخمة، ويخوض معركة من أجل كشف مخالفات داخلها، لتكون ملهبة للكثير من الشباب الذين دائماً يرون في السفر باباً للمهرب.

لم يتفك العمل بتقديم جرعات الحب فقط، إنما مزجها بقدر كبير من المساة التي تتطلب قدرات تمثيلية خاصة تثير مشاعر المشاهد، مثل فقدان «لما» جنيها على يد شقيقها التي تعثرها الغيرة من ظفرها بثقة الأب، أو مرض «صفوت» النفسي ومعاناته، رغم إخلاصه في حبه، ليؤكد أن الحياة بطبيعتها «قاسية».

الرومانسية محكوم بتسريع وتيرة الأحداث حتى لا يتسرب الملل إلى المشاهد في الأعمال الطويلة مع تطعيمها بحكايات مشوقة تجذب المشاهد للأحداث التالية.

واتسم الحوار أحياناً بالركاكة مع محاولة كاتب السيناريو التقرب من لغة الشارع، خاصة المشاهد التي تجمع الفنانة أنوشكا بجيهان خليل، وتضمنت تركيبات لغوية سوقية لا تناسب عمر الأخيرة.

يجسد العمل الصراع في مفهوم الحب بين الأجيال، فالكبار يرون أن الاختيار أهم من العشق، فلا مشاعر من أول نظرة، والإنسان عندهم مثل الملابس المعروضة في واجهة متجر قد يكون شكلها جميلاً، لكن حين اتخاذ قرار الشراء يتم انتقاء ما يتماشى مع الجسد ويناسبه ويجعله أجمل في عيون البشر، فالحب جزء من القصة وليس كلها.

وترى الأجيال الجديدة أن الحب سر «ديمومة» العلاقات، ودونه تنقطع لغة الحوار بين الزوجين ليسودها الخرس، ويعيش كل منهما في جزيرة منعزلة، يجمعها سقف واحد، ونظرات عيون متبادلة، لكن بين قلبيهما جبال من الجليد الباردة، التي لا تستطيع العشرة تذويبها مهما طالت وحتى لو أنجبها العديد من الأبناء.

ويقول سمير، إن الدراما تستهدف جمهوراً معظمه من السيدات اللاتي

كثيراً عن حقل الرومانسية الخصب في فيلم «قصة حب» الذي تم عرضه في دور السينما مؤخراً.

نحت الفنانة جيهان خليل، أيضاً، في جذب الأنظار إليها بشخصية «ولاء» البراغمة التي تعرف من أين تؤكل الكتف في علاقاتها بتقربها من خالتها الثرية حتى صارتا صديقتين مقربتين، وظفرت بالزواج من ابن خالتها رغم الخلاف الكبير في طبيعة تفكيرهما، لتصبح المتحكم الأول في أموال الشركة التي تعمل فيها.

أكمل المخرج الشاب أحمد يسري الأجواء الرومانسية بالأضواء الخافتة في المنازل، والشموع التي تضيء طاولات الطعام، وباقات الورد وقيميتها المعنوية في مواجهة الهدايا التقليدية مرتفعة الثمن التي تنتزع تآوهات صغار السن، وتداعب خيالات الكبار عن أجواء الماضي ببساطته وهونه.

اتسم المسلسل ببطء في الإيقاع، فالتدليل على تازم نفسية «سلمى» تضمن مشهداً استغرق دقيقتين كاملتين بتوجهها من غرفة نومها إلى فناء المنزل، تخللها النزول من السرير وارتداؤها الحذاء وهبوط درجات السلم، ليلحق بها زوجها ويقفان دقائق صمت، قبل أن ينتهي المشهد بشعورها بالبرد ورغبتها في العودة إلى سريرها مجدداً.

يقول الناقد الفني إلهامي سمير، لـ «العرب»، إن نجاح المسلسلات

نيل توكيل منها يمنحه التصرف في أموالها بتشجيع من خاله «صابر» (الفنان سامح الصريطي) الذي يدير الشركة التي تساهم فيها شقيقته بنحو 45 في المئة من رأس مالها.

يعتبر المسلسل أن الحرمان العاطفي هو الأفة الأولى التي تهدد العلاقات الأسرية والزوجية، فهو السبب في تازم علاقة «صفوت وسلمى» وكان الدافع وراء تعلق «سميرة» العجوز المتصابية التي ترتاد صالات اللياقة البدنية بمديرتها الشاب الذي يناهز عمر ابنها ويطمع في ثروتها.

ويشير العمل إلى إشكالية غباب التفاهم بين الزوجين ممثلة في أسيرة «أمير»، فالوالد الذي اختار زوجة في سن صغيرة يلتزم الصمت دائماً في أغلب الأوقات، ولم يحترم عقلها أو يظهر اهتماماً رغم الحب الذي نشأ بينهما بحكم عثرة طويلة استمرت ثلاثين عاماً، وتسبب انفرادها بكل القرارات الحياتية في تحول حياتها إلى فصول من الشجار بعدما ترسخ في ذهن زوجته أنه يتعالى عليها وكان مجبوراً على الزواج منها.

رومانسية مفترطة

اتسم أحمد حاتم بالاحترافية والتلقائية في التعبير عن مشاعره، ربما لاكتسابه خبرة في تلك النوعية من الأدوار، ونجاح تجربة أخيرة له لا تبتعد

تعتبر الأعمال الدرامية ذات المواضيع الرومانسية جذابة للجمهور، لكنها في الوقت نفسه إن لم تمتلك ما تغذي به حيكاتها فستتفقد بريقها وتصبح مملة. هي لعبة أتقنها المسلسل المصري «طاقة حب» الذي يثير تساؤلات حول العقلانية في الحب، واختلاف مقوماته بين الأجيال القديمة والحديثة، ويتطرق في الوقت ذاته إلى سيطرة المنفعة المالية على العلاقات الإنسانية.

مروراً بالحب العزري المنزه عن المآرب، والجسدي الزائل بنهاية شهواته. ويحاول مؤلف السيناريو أحمد صبحي تقديم بيان أخلاقي واضح يفيد بأن الثراء لا يحقق السعادة، ولا يضمن الاستقرار مهما كان فاحشاً، فلم يضمن لغالبية أبطاله، ومعظمهم من الأغنياء، زواجاً ناجحاً أو اندماجاً عاطفياً، رغم إقامتهم في قصور رحيبة بحدائق غناء، وتنقلاتهم بين أرقى الأماكن في العالم.

تعتبر علاقة «فؤاد» (الفنان أحمد صفوت) و«سلمى» (الفنانة رشا مهدي) الأكثر تعقيداً في العمل، فالزوج اعتقد أن الحب هو توفير الحياة المرفهة لزوجته وتقديم الهدايا الثمينة لها في مناسباتها الخاصة، دون سد احتياجاتها العاطفية، لتبدأ حياتها بالتغير الكلي مع ظهور حب قديم في حياتها، وتبدأ في اضطرابات نفسية وصلت بها إلى درجة المرض النفسي والتفكير في الانفصال.

يجنح العمل إلى إشارة أسئلة جدلية مثل أيهما أفضل الحب المحكم

لحسابات العقل، أم القادم من شرايين القلب مباشرة دون تفكير؟ وكيف يمكن للإنسان أن يعشق امرأة ويتزوج باخري؟ وما رد فعل المجتمع تجاه العلاقات غير المتكافئة على المستوى العمري والاجتماعي؟ ولماذا سادت المادة والمصلحة القلوب ووادتا المشاعر؟

تبدو «سلمى» نموذجاً للفتيات الحالمات بالرومانسية اللاتي يتبعن قلوبهن في كل شيء دون تفكير، وحينما يعانين من الحرمان تصبح الحياة بالمتابعة إليهن سجنًا كبيراً، يحاولن الهروب منه بطريقة طفولية لا تتعدى العيش في عالم من الخيالات، والتشتت الذهني المستمر، وصولاً إلى دائرة المرض النفسي الذي بلغته «سلمى» قبل أن تتجراً على طلب الانفصال.

ويسوق العمل نموذجاً لعلاقة حب من طابع آخر تكسر التقاليد المعتادة حول الزواج بين «لما» (يسرا اللوزي) ابنة الأثرياء التي تتسم بالعقلانية وتريد أن تتسق طريقها في الحياة بمفردا دون مساعدة، وتتورط لإرادياً في علاقة مع «أمير» (الفنان أحمد حاتم) الذي ينضم إلى الشركة التي تعمل فيها، ويظهر طموحاً نحو التقدم في سلكه الوظيفي، لتغيير واقع أسرته متوسطة الحال.

وتظهر فكرة المصلحة بقوة في علاقة «مروان» (الفنان محمود حجازي) بوالدته «سميرة» (الفنانة أنوشكا)، فالابن الذي لا يهتم بوالدته بسعوى من وراء رابطة الدم إلى الظفر بأملها، ويحاول بكل الطرق



محمد عبدالهادي
صحافي مصري

يعتبر المسلسل المصري «طاقة حب» أن العواطف هي المشكلة الأساسية التي تواجه الأسر مهما كان مستواها المادي أو الاجتماعي، فدون تلك الطاقة الوجدانية التي تحتاج دائرتها إلى الإكمال بمشاركة أطراف آخرين تفكك العلاقات تحت وطأة الحرمان، ويتسرب البرود بين الآباء وأبنائهم، ومن المفترض أن تكون العلاقة منزهة عن المآرب. يمثل العمل، الذي يتم عرضه بأسلوب المواسم بإجمالي 60 حلقة، جزءاً من انجاء فني جديد يركز على الإنتاج الرومانسي الذي شهد تناقصاً في تقديمه على مدار السنوات الأخيرة لصالح الكوميديا والحركة، وقد يتم تعويضه ببث الدراما الأجنبية التي لا تتناسب مع طبيعة المجتمع المحافظ، وتخلو من اهتماماته ومشكلاته المحلية.

أسئلة جدلية

يمتاز «طاقة حب» ببناء شبكة عنكبوتية من الخيوط الدرامية، تضي كل منها في مسارات تجمع بين الاختلاف والتشابه في الوقت ذاته، تؤكد جميعها حاجة البشر إلى التقبل الاجتماعي والحب بمختلف أشكاله، بدءاً من الطابع الوجودي المتمثل في الأبناء والآباء.



نجاح المسلسلات الرومانسية محكوم بتسريع وتيرة الأحداث بجبكات مشوقة حتى لا يتسرب الملل إلى المشاهدين

«الكندوش» يحرق البيئة الشامية من الصورة النمطية المغلوطة

وكانت فواخري أعلنت منذ فترة عن أنها ستؤدي دور بطولة المسلسل بالاشتراك مع الفنان أيمن زيدان وقالت «مع الرجل الشجاع الذي ليس له نهاية... مجدداً»، في إشارة إلى مسلسل «نهاية رجل شجاع» (سيناريو حس م. يوسف، وإخراج نجدة إسماعيل أنزور) الذي لعب بطولته زيدان وعُرض عام 1994 ولقي شهرة واسعة.



حسام تحسين بيك
أردت التصدي لمن عبث بالبيئة الشامية وصدرها للعالم مشوهة

أما الفنان وضاح حلوم فأعرب عن سعادته باشتراكه في هذا العمل وضرورة تقديم التراث والبيئة الشامية والتغني بالحضارة السورية.

يشار إلى أن المسلسل سيكون من إخراج سمير حسين، و يضم نخبة من الممثلين النجوم، منهم سامية الجزائري وصباح الجزائري وشكران مرتجي وكند حنا وفايز قرقي وزهير عبد الكريم. أما في ما يخص إشارة «الكندوش» فقد أوضح أيمن رضا في وقت سابق أنها ستكون من غناء الفنان اللبناني معين شريف والحان رضوان نصري.

العمل عليه لفترة طويلة، ما سبب مشاكل بين الطرفين الت إلى تدخل جهات نافذة لاسترجاع المؤلف حقوق إنتاج مسلسل. وأخر مشاركة تحسين بيك كممثل في مسلسلات البيئة الشامية كانت عام 2006 في الجزء الأول والثاني من مسلسل «باب الحارة» بدور حارس الحارة، ثم رفض المشاركة في الأجزاء التالية من العمل. وقال جواد البرغلي، مدير الشركة المنتجة للعمل، إن تبني مسلسل «الكندوش» جاء بهدف المساهمة في رفع وتيرة الإنتاج الدرامي السوري وتحريك عجلة الدراما بعد ركودها جراء الظروف التي يعيشها البلد.

أما الفنان أيمن رضا، المدير التنفيذي للعمل، فأشار إلى أن المسلسلات التي عالجت البيئة الشامية «ركزت على جوانب معينة وكررتها بأشكال مختلفة ومن نظرة جانبية ولم تتمتع بمصداقية كاملة، على العكس من هذا العمل الذي يتمتع بالمصداقية والشمولية».

من جانبه، تحدث الفنان تيسير إدريس، الذي سيشارك في العمل، عن أهمية العمل في ظل ما تتعرض له سوريا من ظروف صعبة، واصفاً الدور الذي سيؤدي به بالمهم والمحوري، بينما لفتت الفنانة سلاف فواخري إلى أن المسلسل يقدم البيئة الشامية بشكل «صالح ومختلف».

الفنان حسام تحسين بيك، وسيطلق تصويره خلال الأيام القليلة القادمة، بإنتاج شركة «أم بي بروكتشن»، ليكون جاهزاً للعرض خلال شهر رمضان المقبل. وأعلن تحسين بيك عن المسلسل قبل عامين، لكنه لم يبصر النور بسبب خلافات بين القائمين عليه وشركة «قبنض» للإنتاج التي وقعت مع المؤلف عقداً لتصوير المسلسل، لكنها أجت



أيمن زيدان يعود إلى الدراما

وبعد غياب نحو خمس سنوات، يعود الممثل أيمن زيدان إلى الدراما عبر لعب دور البطولة في «الكندوش» أمام النجمة السورية سلاف فواخري والممثل أيمن رضا، ويضيف لمسيرته عملاً جديداً ضمن قائمة مسلسلات البيئة الشامية التي شارك فيها سابقاً، وأبرزها «باب الحارة» و«زمن البرغوث» و«لك يا شام» و«حرائر».

دمشق - يخوض الفنان والكاتب السوري حسام تحسين بيك سياق الدراما الرمضانية القادمة بمسلسل «الكندوش» الذي يصور البيئة الشامية خلال حقبة الثلاثينات وما قبلها.

واقبس المؤلف اسم العمل الدرامي من «الكندوش» الذي يعني خزان المؤن من حبس وغيرها في البيئة الشعبية الشامية، ويأتي على شكل وعاء، طوله متران ونصف المتر، وطول أضاعه متر، وله فتحة من الخشب في سقف الوعاء تاخذ من خلالها صاحبة البيت رطل الطحين أو أي نوع من الحبوب، لتصنع منه طعامة لعائلتها. وتدور أغلب أحداث المسلسل بين عامي 1938 و1940، أي فترة الحكم العثماني، ويروي في 60 حلقة قصة حيّ سوري يقول تحسين بيك إنه يعكس بيئة «عائشها شخصياً ويعرفها ولا يقوم بتجميلها».

ولفت مؤلف المسلسل إلى ضرورة تقديم تلك البيئة بشكلها الصحيح للداخل والخارج، لأنها تحمل قيماً اجتماعية وإنسانية وأخلاقية عالية بينما يقدمها البعض «مشوهة» في مسلسلات أخرى. وكان تحسين بيك قال منذ شروعه في الترويج للمسلسل، قبل عامين، «أردت التصدي لكل من عبث بالبيئة الشامية، ولم يصفها، وصدرها للعالم بيئة مغلوطة بصورة مشوهة».

معاناة الفلسطينيين حاضرة في أفلام الجونة السينمائي

والده علاقة متوترة بسبب تورطه في عملية سرقة فاشلة، ما يضطر والده المحافظ إلى دفع تعويضات مالية كبيرة من أجل إطلاق سراحه، ويقرر "إبراهيم" بعدها فعل كل ما بوسعها من أجل استعادة احترام والده وثقته.

وسبق أن نال الفيلم 4 جوائز في مهرجان الفيلم الفرنكوفوني؛ منها جائزة أفضل فيلم وجائزة أفضل إخراج.

وضمن عروض مسابقة الأفلام القصيرة يعرض الفيلم اللبناني الأردني "شكوى" للمخرجة اللبنانية فرح شاعر، وتدور أحداثه في بيروت المعاصرة، حيث تذهب "هدى" سرا إلى مخفر الشرطة لتبلغ عن جريمة ارتكبتها زوجها، لكن تواجهها عواقب غير متوقعة.

وحظي هذا الفيلم القصير (14 دقيقة) بدعم من الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، وهو الشريط القصير الثاني للمخرجة بعد فيلمها "سكون".

تسلط الفنانة الشابة الضوء على "هدى" في لحظة من حياتها، تجد البطلة نفسها في مركز الشرطة أمام مشاكل غير متوقعة. زوجها ينهار، لأنها تشعر بالغيرة عن جسدها وعن البلد الذي تعيش فيه والذي تعاني فيه النساء من الاغتصاب الزوجي والعنف الأسري.

استوحى شاعر الحكاية من قصص واقعية، لتصور واقع المظالم "المفرطة والسخيفة الموجودة في المؤسسات البيروقراطية".

وفي مسابقة الأفلام القصيرة أيضا، يعرض الفيلم المصري الفرنسي البلجيكي "ستاشر" للمخرج المصري سامح علاء، والذي تدور أحداثه حول "ادم" الذي يقرر خوض رحلة صعبة للعودة إلى حبيبته مجدداً بعد فراق دام 82 يوماً.

و"ستاشر" هو أول فيلم مصري قصير يشارك في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة بمهرجان كان السينمائي منذ 50 عاماً.

وقد بدأ سامح علاء في كتابة الفيلم منذ 3 سنوات، وقام بتصويره في منتصف شهر فبراير الماضي في القاهرة واستمر يومين.

واعتبر علاء أن "سيناريو وحوار العمل أغلبهما ارتجال، ومن شاركوا بالتمثيل سيف الدين حميدة ونورهان عبدالعزيز وجوه جديدة، أما فريق العمل فأغلبه من أصدقائي المقربين الذين بدأت صناعة الأفلام معهم، وكانت الصعوبة التي واجهتنا فقط هي كيفية الحصول على التمويل".

وضمن فعاليات برنامج جسر الجونة السينمائي، أقيمت يوم الأحد ندوة مع النجم الهندي علي فازل، أدارتها الفنانة بشرى رزة، إضافة إلى حلقة نقاش المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ويقيم المهرجان في منتجج الجونة المطل على سواحل البحر الأحمر بمصر، في الفترة من 23 إلى 31 أكتوبر الجاري، ويعرض قرابة 65 فيلماً من 42 دولة في العالم.

والأقصر (مصر) - يواصل مهرجان الجونة السينمائي فعاليات نسخته الرابعة التي تقدم 23 فيلماً ما بين فيلم روائي طويل، وفيلم وثائقي طويل، وفيلم قصير.

وعرض المهرجان الأحد مجموعة مميزة من الأفلام التي عرضت في أهم المهرجانات السينمائية العالمية، مقدماً وجبة سينمائية دسمة في قسم الاختيار الرسمي سواء خارج المسابقة أو ضمن المنافسات على جوائز المهرجان.

وعرض المهرجان في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، الفيلم المشترك الفلسطيني الأردني الإيطالي السويدي "200 متر" للمخرج أمين نايفة.

ويحكي الفيلم قصة "مصطفى" وزوجته، القادمين من قريتين فلسطينيتين يفصل بينهما جدار عازل، رغم أن المسافة بينهما لا تتجاوز 200 متر.

ELGOUNA FILM FESTIVAL
مهرجان الجونة السينمائي
23 - 31 OCT 2020 #GFF20

المهرجان يواصل فعالياته
بعرض أفلام داخل المسابقة
وإخراجها وتقديم ندوات حول
أهم قضايا السينما العالمية

وتفرض ظروف معيشتها غير الاعتيادية تحدياً لزوجها عندما يمرض ابنهما، حيث يهرع "مصطفى" لعبور الحاجز الأمني لكنه يمنع من الدخول، وهنا تتحول رحلة الـ 200 متر إلى أوديسا مفرقة.

ينطلق الأب في رحلة مليئة بالأمهال والمخاطر ليصل إلى ابنه في أوديسا تتحول فيها مسافة المئتي متر إلى "الفي كيلومتر".

يوضح الفيلم أن الأمور التي نقوم بها يومياً في حياتنا العادية تعتبر خطراً وبطولة في فلسطين المحتلة. وقد وصفت الكاتبة والصحافية الإيطالية نينا روث الفيلم بأنه "تحفة" الفلسطينية أمين نايفة الهادئة، هو جزء غير عادي من النظرة إلى الحياة اليومية الشبيهة بالحرب لكل الفلسطينيين. الأمور ليست بسيطة على الإطلاق بالنسبة إلى الرجل الفلسطيني. إن نهاب الفلسطينيين إلى العمل ورؤية أحبائهم، والسفر عبر بلادهم هو دائماً عمل بطولي.

وقد سبق للفيلم أن حاز على جائزة الجمهور في مهرجان البندقية.

ويعرض الفيلم الفرنسي "إبراهيم" ضمن برنامج التيارات الرسمي (خارج المسابقة)، للمخرج الجزائري الأصل سمير قواسمي.

وتدور أحداث الفيلم حول المراهق الحالم "إبراهيم"، الذي تجتمع مع



منذاً متر مسافة مستحيلة



المخرج الراحل سامي عبد الحميد على الركن

الإخراج المسرحي كتابة على الكتابة

عبدالرضا جاسم: الرؤية الإخراجية خطاب معرفي معدنه الخيال والواقع

ويشير إلى أن ما تثيره الصورة المسرحية في الكتابة الإخراجية مسرحية "في أعالي الحب" م تلا يتصل بكيفيات التعبير وماهياتها، والتي تهدف إلى تحويل الخيال إلى واقع والواقع إلى خيال بعد تحول غير المرئي من المعاني والشخصيات -شخصية الجني مثلاً- إلى محسوس عندما أحال الغائب إلى ضرب من الحضور بما يثيره الاختلاف والمغايرة ويستدعي البحث عن المعنى. كما أن الكتابة الإخراجية غدت معنى النص ومنحته فرادته الخاصة لدى المتلقي، كما في مسرحية "الأشباح" للمخرج عادل كريم، إذ تحولت القاموسية المباشرة إلى دلالات إيحائية جديدة منحت العرض هويته التي تتجدد باستمرار مع كل قراءة.

الكتابة الإخراجية هي الصياغة الخاصة التي بواسطتها يجري تمثيل معاني النص المسرحي تمثيلاً جديداً ومبتكراً

ويخلص جاسم إلى أن الواقع من خلال الكتابة الإخراجية يتحول إلى واقع خاص يتسم بالحركة والتغير، فتتحول ماديته إلى مقومات ومفردات جديدة ليعيد المخرج نظام الواقع وعلاقاته مبتعداً عن نسخته وإعادة تقديمه حرفياً، بل إنه يعيد إنتاج هذا الواقع من خلال إعادة قراءة النص المسرحي عبر تقاعده مع مفاهيم ومفردات الواقع المعيش التي تشكل جزءاً كبيراً من المرجعيات المؤثرة في قراءة المخرج للنص مع انساق الرؤية الإخراجية.

فالمخرج، في رأي جاسم، لا يعث بالواقع حين يحوله إلى عالم مفترض، إذ أن العلاقات الرابطة بين أجزاء الواقع تتحول إلى علامات جديدة خاصة بشروط الكتابة الإخراجية وهي تعيد إنتاج الواقع جمالياً. فالعرض المسرحي هو تركيبة جمالية تتعاقد في صياغتها أنساق "رؤية المخرج" و"مرجعيات القراءة" بشكل قصدي ضمن اشتراطات اللعبة المسرحية وعملية التفاعل بين مكونات الصورة وبنية المشهد التي تتفاوت وتتباين من مخرج إلى آخر ضمن مساحات الإبداع وفي فضاءات تنفتح فيها آفاق الرؤية أمام قراءات المتلقي للكتابة الإخراجية.

وهذه العملية لا تتم إلا بتجاوز الأثر الجاهزة لمسرح اللعبة من خلال اختياره للكافتيريا كمكان بديل للعرض وتشكيل رؤيته الإخراجية متحصناً بالنص ومتمنياً به. فيما أنتج عرض مسرحية 'مكبث' فضاء قرائياً يتكون بذاتية المخرج صلاح القصب، وهو ما تجلّى في القدرة على تقديم نص شكسبير في فضاء مفتوح.

ويؤكد أن ما كان لافتاً للنظر هو المرجعيات المؤثرة في قراءة المخرجين فاضل خليل وعادل كريم للنص المسرحي لتنشئ نصاً أو "بيتاً نص" وهو نص العرض، وقد تكون هذه القراءة مغايرة بعض الشيء للغة النص ذاته ليكون بذلك نص العرض نصاً مقصوداً لذاته ولتكون المدونة النصية "في أعالي الحب والأشباح" مثيراً أسلوبياً لهما انطلقاً منه لصياغة رؤاهما الإخراجية وكتابة نص على نص ولغة على لغة.

وبيّن أن العرض المسرحي كشف حضور المخرج بشكل مزدوج ذاتي وموضوعي، وهو في الوقت نفسه يسعى إلى ملء فراغات النص المسرحي وتهيئة فرائض جديدة للمتلقى. ومن نوع جديد تفتح أفاقاً جديدة للتواصل ما بين الطرفين "العرض والمتلقي"، هذه المقاربة القرائية تجلت في عروض مسرحية "عطيل في المطبخ" و"مكبث" التي انعكست من خلالها رؤية المخرجين سامي عبد الحميد وصلاح القصب.

ومن جانب آخر اعتمد كل من المخرجين فاضل خليل وعادل كريم في تشكيل رؤيتهما الإخراجية على الخزين الفكري والجمالي العام الذي تشكل بفعل مرجعياتهما القرائية. ولا يخفى تنوع هذا الخزين واختلافه من مخرج إلى آخر. ومن ثم يأتي تباين الأساليب فصار يمنح الكتابة الإخراجية تميزاً وتفردها هو نمط المرجعيات المؤثرة في أنساق تشكيلها.

تركيبة جمالية

يرى جاسم أن الكتابة الإخراجية هي الصياغة الخاصة التي بواسطتها يجري تمثيل معاني النص المسرحي تمثيلاً جديداً ومبتكراً، بما يحيلها إلى صور مرئية معبرة، ولعل تلك الصياغة المتميزة والمفردة التي تمثلت في عرض مسرحية "عطيل في المطبخ" هي صورة من صور العدول عن الصيغ النمطية المألوفة واقتراح صيغ إيحائية تأخذ مدياتها التعبيرية من عمق تعاضدها مع مجمل أنساق بناء وتشكيل خطاب العرض المسرحي.

الكثير من النصوص المسرحية تحولت على الركن وبارحت تفاصيل المعرفي المكتوب، إما بأن تضيف له أو تحذف منه أو تحول وجهته وتغير مضمونه وأفكاره، فعملية الإخراج لا تعني الالتزام بالنص المكتوب بل هي كتابة أخرى، تشبه الكتابة على الكتابة، ما يخلق من النص الأصلي عملاً مسرحياً متكاملًا.

يعكس بجمع الأحوال واقع المتلقي. ويشير الباحث إلى أن الخطاب المعرفي للرؤية الإخراجية يقتصر بالوجود الواقعي للمتلقى، وأن مصادر هذه الرؤية التي تتشكل عليها عملية إعادة كتابة النص وفق سياقات القراءة الإخراجية لرسم ملامح نص العرض، تقع ضمن اشتراطات مرجعية لقيم المعرفة والعقل الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي والميثولوجي، وهي تتحور حول معطيات كل من الواقع والخيال.

وقد حاولت الدراسات الحديثة الوقوف عند مصادر الرؤية الإخراجية والعوامل المؤثرة في تشكيلها، والنظريات المفسرة لها، من أجل تثبيت أسسها النظرية المعرفية والجمالية، والانطلاق منها نحو تفصيلات مصادر الرؤية الإخراجية وما يتعلق بها من مؤثرات، إذ يمثل كل من الخيال والواقع أهم مصادر هذه الرؤية التي تتعاقد وتمتدحج جدلياً. ومن ثم تفصح دراسة مصادر الرؤية الإخراجية وتحديد العوامل المؤثرة فيها عن كون النظريات الجمالية الحديثة تمثل جوهر عملية تشكيل الرؤية.

وفي محاولة الباحث العراقي وقف خلال تحليل عناصر الرؤية عند ملاحظتين: الأولى تتعلق بالطرق والوسائل التي تتشكل بها الرؤية، والثانية تتعلق بطبيعة الكشف عن الرؤية. وقد أثارت هذه المعطيات تساؤلاً مركزياً: إلى أي مدى تتداخل المرجعيات المؤثرة في رؤية المخرج المسرحي بوصفه قارئاً جمالياً يتجه أساساً نحو إعادة كتابة نص العرض، مع انساق تشكل تلك الرؤية؟

يقول جاسم إن "المخرج يعتمد في تشكيل العرض المسرحي بشكل كبير على القراءة التأويلية للنص المسرحي من أجل استنباط المهيمنات الأسلوبية وإسقاط النظرية الجزئية سعياً لبناء رؤية كلية. ويتضح ذلك في الكتابة الإخراجية التي قدمها سامي عبد الحميد في عرض مسرحية "عطيل في المطبخ"، إذ تقرب هذه الكتابة من مفهومات علم الخطاب

محمد الحماصبي
كاتب مصري

يهدف كتاب "الكتابة الإخراجية في التعاضد الجمالي لانساق تشكيل الخطاب المسرحي" للأستاذ العراقي عبدالرضا جاسم، أستاذ المسرح في الجامعة المستنصرية، إلى تسليط الضوء على مفهوم الكتابة الإخراجية، وألية تشكيل الخطاب المسرحي لدى المخرجين العراقيين، وكيفية تعاملهم مع الأعمال المسرحية العالمية في إعادة تقديمها للمتلقى العربي والعراقي.

وينطلق جاسم في بحثه من استعراض وتوضيح مصادر الرؤية الإخراجية، والعناصر المختلفة لتكوين جمالياتها، وبيان مرجعيات القراءة، وتكنولوجيا الكتابة الإخراجية ومناقشة الجدلية بين الشكل والمضمون، فضلاً عن تقنية الكتابة الإخراجية.

رؤى الإخراج

يرى عبدالرضا جاسم أن عملية قراءة النص المسرحي بوصفه قاعدة لنوع من الممارسة الإبداعية تتحرك عبر شبكة من العمليات البحثية في المعاني العميقة والدلالات المنفتحة والإحالات المباشرة وغير المباشرة. فالقاعدة النصية بالنسبة إلى المخرج ترتبط بالممارسة التي تتشكل من خلالها رؤيته الإخراجية، بل إن تلك العلاقة التعاضدية بين الانساق اللغوية والأفعال الحركية والأشكال التصويرية التي تشكل مجملها مفردات بناء نظام شفرة نقل الخطاب لعادات وتقاليد مرتبطة بنمط معين من التلقي.

من هنا فإن المخرج يسعى لأن يؤسس قاعدته النصية اعتماداً على القراءة الجديدة والمغايرة لواقع النص المسرحي، وهي قراءة تنقلت من أسر النص، لينشئ صوراً متخيلة للمعاني في بناء قاعدته الجديدة، ومحاولة جعلها واقعا معيشاً على الخشبة يتماهى مع الراهن الذي



أي صورة منتظرة للعالم ما بعد حرب عالمية ثالثة

فيلم «إطلاقات العدالة».. مشروع سري لإنتاج جيش هجين يتزاوج فيه الإنساني بالحيواني



قبل حدوث الكارثة

من فائدة تذكر، وإنما هي حوارات وأفعال لم تضيف للفيلم شيئاً بل بدت طارئة عليه ومشوشة له كمثل السخرية بين الحين والآخر من الذات الإلهية والإلحاد ومعاشرة روب لشقيقته التي يفترض أنها كذلك، والكثير من تلك السخرية التي تصدر عن الأب في حياته. ومن جانب آخر لا يبدو واضحاً تماماً لماذا وقع اختيار الولايات المتحدة تحديداً مكاناً للأحداث؛ بينما الكثير من الوقائع وملامح الشخصيات توحى بمكان آخر للأحداث، فضلاً عن ملامح أغلب الشخصيات الآسيوية أو التي من القوقاز.

المبديد الذي استهدفت به كائنات المازلس كان قد تسبب في إصابة البشر بالعقم، ولهذا يبقى سعي الجميع هو محاولة الإنجاب خوفاً من انقراض البشر. استخدم الفيلم الانتقالات المكانية ببراعة، فضلاً عن الإختيار الدقيق لمواقع التصوير وقد تم دعم كل ذلك ومعالجته بصريا من خلال الغرافيك والإشتغال على كل مشاهد الفيلم مع مسحة لونية بنية أو رمادية وخليط من تلك الألوان الكابية، مما أعطى إحساساً عميقاً بمجريات الأحداث وكأنها تقع في أزمنة بعيدة. وأما إذا عدنا إلى الشخصيات، فهناك من دون شك إسقاطات مبعثرة لم يكن لها

مهمتهم تتصّب على اصطياد المزيد من البشر. يحفل الفيلم بالمغامرات والتحوّلات الدرامية حتى التحاق راكشا بالمواجهة الدامية الأخيرة، وخلال ذلك نشهد مواقف طريفة ومواجهات لا تكاد تنتهي، ثم ولتكتمل تلك الصنعة السينمائية القائمة على فكرة المجتمع الديستوبي بذهاب روب إلى المستقبل ولقاءه مع شخصه وهو طفل والحوار معه. هذه المشاهد تكون قد أكملت مواصفات فيلم خيال علمي ناجح ومتميز، إذ حتى المشاهد الحميمة كان يراد منها إنقاذ الجنس البشري بسبب أن

يستحوذ على مساحة الأحداث بجذابة، وحيث تكون له في كل رحلة من رحلاته ومغامراته في قتال الكائنات الهجينة مساعداً، لكن أولئك المساعدات سوف يفقدن حياتهن تبعاً، وما هو قد صنع ما يشبه المعرض الاستعادي لصورهن في داخل سيارته. يقوم روب بمهمات في كل مكان يطلب منه أن يتوجّه إليه، وصولاً إلى أن رأس المأساة هي ما تسمى أم الخنازير التي تروي الحكايات أنها تلتهم يوماً نصف طن من اللحوم البشرية، فضلاً عن أن تلك اللحوم البشرية سوف تكون هي الطعام المفضل للخنازير المهجنين، والذين كل

كثيراً ما انشغلت سينما الخيال العلمي بقضية العالم الديستوبي الذي تظهر فيه الأرض وقد عمّها الخراب إما بسبب الحروب من خلال استخدام أسلحة الدمار الشامل، أو بسبب الأوبئة والعوامل الطبيعية.

كائنات تجمع بين خواص الإنسان والخنزير.

اللقطات الأولى تذكر بصورة مدينة عربية وقد تهدمت بناياتها بسبب الحرب، وكذلك الحال مع الولايات المتحدة وهي تتجرّع سموم الدمار.

ثم لننتقل إلى ما تبقى من بشر ومن سوء حظهم أن ليست الحروب في حد ذاتها هي التي ابتلعهم، بل وجود عامل آخر مضاف هو الإشكال الرئيسي في هذا الفيلم.

وهنا سوف تتبادل كل من الولايات المتحدة وروسيا الاتهامات بأن إحداها قد أجرت تجارب لتحسين النسل البشري وتهجينه لكي تكون عنده القابلية على العيش والمطالبة، ويتم تصنيع كائن مستنسخ، لكن لم يكن متوقفاً أن يكون ذلك الهجين خليطاً من الإنسان والخنزير، وأن هذا الكائن الذي طوره البشر أصبح خارجاً عن السيطرة، بل إن وظيفته هي التهام ما تطاله كلتاً يديه من بقايا البشر المتحصنين تحت طبقات الأرض.

في وسط هذا سوف يظهر من بين بقايا الناجين والمدافعين عن البشر روب (الممثل تيمور توريبيكوف) هو ووالده (الممثل داني تريجو) وشقيقته راكشا (الممثلة دوروتيا تيلوفا)، والأب هنا نموذج مميز في الأداء والسخرية من كل شيء، فضلاً عن الشجاعة في المواجهة.

ورغم حضوره القصير في بضعة مشاهد، إلا أن بصمته بقيت في المسار الفيلمي، فضلاً عن أن بعض مشاهد العودة إلى الماضي كانت في محلها، فيما الأب يلقي بحكمه الساخرة على روب، وأما إذا انتقلنا إلى شخصية روب، فهو هنا البطل الشجاع ولن نقول الخارق الذي استطاع بشجاعته ومرونة حركته أن

طاهر علوان
كاتب عراقي

تنوّعت المعالجات وأساليب المخرجين والقصص الدرامية المعروضة وطريقة السرد الفيلمي التي تعالج قيمة فناء الأرض، وما قد اضيف هنا فيلم "إطلاقات العدالة" إلى هذه السلسلة التي لا تكاد تنتهي منذ بواكير السينما للمخرج فاليري ميليف وهو من إنتاج بلغاري - كازاخستاني. ويعدّ هذا الفيلم مفاجأة نظراً لضالة ما يصلنا من أفلام من إنتاج هذين البلدين، فكيف وهما يخوضان في ميدان دقيق وهو سينما الخيال العلمي، وأيضاً لأن الفيلم في بنائه الدرامي وأسلوب السرد واستخدام عوامل الحركة والشكل والغرافيك يطرح نفسه منافساً للعديد من الأفلام السينمائية التي تخوض في الإشكاليات نفسها.

الفيلم البلغاري

الكازاخستاني يضاها ما تنتجه هوليوود من حيث اعتماده الجيد للغرافيك وانتقالاته المكانية ببراعة

ها هي الكرة الأرضية في كسوف بشري عظيم بعد أن تقالبت البشرية في ما بينها في الحرب العالمية الثالثة وخلصت وراعها دماراً هائلاً.

المكان هو الولايات المتحدة وبعد بضعة عقود من الحرب العالمية الثالثة، حيث تقرّر أميركا إنشاء جيش هجين من خلال مشروع سري لإنتاج واستنساخ

ظاهرة سي تومبلي

فاروق يوسف

له مقدّوه في مختلف أنحاء العالم لا يمكن أن تخطى لوحته العين، بالرغم من أن تلك اللوحة لا تظهر شيئاً بعينه ولا يمكن تمييز أشكال، يمكن أن يقال إن الفنان ابتكرها. الخط هو عنصره الوحيد الذي يمكن النظر إليه باعتباره مفردة جمالية. ليست هناك مساحات ملونة، حيث ينتشر البياض في كل أرجاء السطح. في مرحلة ما رسم تومبلي زهوراً حمراء عملاقة بطريقة لم يسبقه إليها أحد. كانت تلك الزهور مرسومة بالخطوط العبثية نفسها التي اعتاد الفنان اللجوء إليها في التعبير عن وحدته. يوماً اعتبره الكثيرون الوارث المعاصر للفنان الفرنسي كلود موني. وحين بحث المنشقون عنّ يكمل مسيرة البريطاني وليام تورنر ومونيه في عالمنا المعاصر اتجهت أنظارهم إلى سي تومبلي، الرسام الذي نجد في سطوح لوحاته الأعلى بالنسبة لفنان لا يزال حياً. وبعد موته تصاعدت تلك الأسعار وصارت مثار تعجب واستغراب بالنسبة لجمهرة المقتنين ممن صاروا يتساقون في ما بينهم للاستحواذ عليها. ذلك الفنان الذي وصل إلى نوع خاص به من التجريد وهو نوع صار أسعار لوحاته.

لا تزال لوحات الأميركي سي تومبلي (1928-2011) تتصدر قائمة المبيعات في المزادات الفنية. في الأيام الأخيرة بيعت إحدى لوحاته بأكثر من 38 مليون دولار وهو ما أثار دهشة الكثيرين، إذ أن تلك اللوحة لم يحو سطحها إلا على عدد مبعثر من خطوط قلم الرصاص التي لا تصنع أشكالاً. الناظر إلى تلك اللوحة ربما لا يميزها باعتبارها عملاً فنياً، غير أن توقيع تومبلي وحده هو ما منحها تلك الصفة. في كل مرة يُباع فيها إحدى لوحات ذلك الفنان تُثار الأسئلة الحائرة نفسها التي تنبعث من رغبة في الفهم. فهم الدافع الذي يقف وراء ارتفاع أسعار لوحات لا يرى المشاهد العادي فيها ما يتوقع أن يراه في لوحة فنية. اعتقد أن ظاهرة تومبلي استثنائية في كل القياسات. أثناء حياته يُبعث لوحاته بأسعار، كانت هي الأعلى بالنسبة لفنان لا يزال حياً. وبعد موته تصاعدت تلك الأسعار وصارت مثار تعجب واستغراب بالنسبة لجمهرة المقتنين ممن صاروا يتساقون في ما بينهم للاستحواذ عليها. ذلك الفنان الذي وصل إلى نوع خاص به من التجريد وهو نوع صار

«الينش» مسرحية تُزيل الاستعمار عن الفنون

وتبرز صورة الكلب الذي رغب فيه دريسا ولم يلبّ أبوه رغبته، مثل استعارة يستعملها ويرى فيها دافعا إلى مقاومة الإقصاء. أما راماتا فسوف يكون مقتل أخيها هو المحرّك الذي يقودها إلى المقاومة على طريقته. تستعيد المسرحية بطريقة كرونولوجية بعض مراحل حياة دريسا ديارا، صداقته مع كريم المغربي ومندبلا الهايتي في المعهد، في ملعب الكرة، وامتحان البكالوريا، وسهراتهم في اللعب الليلية، ومواجهتهم مع الأولياء، حتى نهاية المأسوية.

ترصد المسرحية تلك الأحداث الصغيرة التي جللت تقدّم هذا الفتى نحو سن الرشد، وما يلقاه داخل الخلية العائلية وخارجها. ومن خلالها تصوّر إيفا دومبيا شاشنة الشبان الأفروبييين بعبارة ليونارا ميانو، أولئك الذين ولدوا في فرنسا من أصول أفريقية أو كاريبية، وتروي معيشهم اليومي، بأفراحه وآلامه، في عالم غربي يرفض أن يفهم وجودهم بين يمين.

مسرحية تدين شتى أنواع العنف، الرمزي والمادي، والأضرار المدمرة التي تتركها في النفس والجسد على حد سواء، فالجرح يلتئم ولكن وقع الإهانة يبقى ما بقي في المقموع عرق نابض. هي صورة لما يعيشه أبناء المهاجرين، من العرب والسود، ولبن ركزت إيفا دومبيا هنا على أبناء الأفارقة، فإن أبناء المغاربيين يلقون العنصرية نفسها، ويعانون من نظرة سكان البلاد الأصليين ومطاردة رجال البوليس.

وقد اعتمدت السينوغرافيا على بلاطو دوار، يحيوي ديكور صالون، بفضلته لتبدي الأحداث في وضوح عرض سينمائي، مثلما اعتمدت المؤلفة على المرواحة بين لغة سردية وحوارات دقيقة ومونولوج ذي نفس شعاعي، مشغوف بالسؤال الذي لا يني يتكرّر "من سيكون القادم؟" بمعنى من سيكون الضحية القادمة، ما دام عنف رجال البوليس متواصلاً في غياب عقاب يردعهم. وقد جعلت تلك الصرخة قطع بين مشهد ومشهد، ولو أن تكرارها يضعف الخطاب نوعاً ما، ليحوّله إلى مانفتو.

فيكشف دورانها عن مشاهد داخلية تتناوب لتصور عائلة إيسوف ديارا الأب، ومرياما الأم، وسيدوبا وراماتا وديرسا وهم يتناولون الطعام، ويتناقشون ويتخاصمون، ويشاهدون التلفزيون، أو يستقبلون ماندبلا وكريم صديقي دريسا، قبل الوصول إلى السردية الأخيرة عن مقتل الفتى.

بعض المقاطع تؤدّي مثل "ضلام" وتعدّد أسماء من ماتوا بأيدي رجال الشرطة: زياد وبونا، أداما تراوري، ريمي فريس.. ويصرخ الممثلون معا "من سيكون القادم؟".

السينوغرافيا في المسرحية اعتمدت على بلاطو دوار، يحيوي ديكور صالون، بفضلته لتبدي الأحداث في وضوح عرض سينمائي

وفي تناوب المشاهد بين الفضاءات الداخلية والخارجية تنتقل بنا المسرحية من مكان خاص إلى مكان عام، مع حركات روتينية رتيبة أو حكايات تسرد الموت التراجيدي.

وفي توالي تلك اللقطات تحضر العنصرية المنهجية التي عانت منها راماتا خاصة في المعهد حيث يحتقرها رفاقها للونها، ولا يخصّانها بتقويم مثل بقية رفيقات الدراسة. وعانى منها دريسا حين ترفض اللعب الليلية السماح له بالدخول سائر الشبان البيض، وتطاردته الشرطة عن ذنب لم يقترفه، وترديه قتيلاً، لمرجد أنه أسود.

الفرنسي، ومن خلال عملها الفني أيضا أعدت للمسرح نصوصاً للأميركية توني موريسون، والكاميرونية ليونورا ميانو، إلى جانب أعمال من تأليفها مثل "الينش" الذي تولّت تأليفه وإخراجها لفرقتها "نصيب الفقير، نانا تريبان".

في هذه المسرحية نقف في سيرة عائلة من أصول مالية، متوسطة الدخل، استطاعت بجهد جهيد أن تحصل على مسكنها الخاص، في المرحلة التي بلغ فيها التوأمان دريسا وراماتا ديارا إحدى عشرة سنة.

تبدأ المسرحية بالنهاية، حيث تظهر راماتا وأخوها الأصغر سيدوبا في مقدمة الخشبة، بينما يظل دريسا جالساً في الخلف ورأسه بين ركبتيه. فيخلط الحاضر بالماضي والوهم بالحقيقة. المكان سوبر ماركيت، والألم تتساعل عن عودة دريسا، ولكن الفتى لن يعود، فقد لقي مصرعه تحت ضربات البوليس.

تنطلق بعدها السردية التي ستقود إلى تلك النهاية الأليمة، فتبدو أسطوانة سينوغرافية موضوعة في وسط الخشبة،



وقع الإهانة يبقى ما بقي في المقموع عرق نابض



لوحات تطرح أسئلة حائرة (عمل فني لسي تومبلي)

«تاد» في معرضه الثاني عشر رغم الرحيل

القاهرة تستعيد مسيرة الرسام ناجي شنبو الناهل من ينابيع الوعي الشعبي



أسلوب شاعري ساخر يميل إلى السريالية



الراحل رسم على طريقته جميع المهن الشعبية

القديمة، وهي ترقبه في أثناء الرسم. وتستعد جيهان سلامة لإقامة معرض جديد آخر، انطلاقاً من إصرارها على أن تباد لا يزال على قيد الحياة، مؤكدة أن الفنان يبقى حياً بفنه، فالفن الأصيل لا يموت.

جيهان سلامة
منذ وفات تاد وحتى الآن، نظمت 12 معرضاً لإرضاء لروحته

وحول فكرة المعرض القادم كشفت لـ«العرب»، أنه سيكون تحت عنوان «عشق وعذاب»، وسيشتمل على رسومات تعبيرية بالغة الحزن وتشبيهاً بالشاعر النبيلة، وهي رسوم قدمها بعد وفاة والدته حزناً عليها، وكان شديد التعلق بها، وهي التي اختارت له اسم الشهرة «تاد»، الذي كان أيقونة حظ بالنسبة له. واطلقت عليه الأم المولعة بالأدب الأوروبي اسم تاد، وهو روائي فرنسي، ومن يومها لم يناده أحد حتى زوجته وابنته سوى بتاد. والشق الآخر هو عشق، وسيضم نحو 30 عملاً رسمها تاد لزوجته خلال سنوات الإبداع والعشق الذي عاشه معاً، وهي مرحلة تشكل جزءاً مهماً في مشواره الفني.

طريقة، وهي أن المعلم طلب من الدارسين رسم تمثال وضعه أمامهم، فإذاً بتاد يرسمه براءة أبهرت الأستاذ، وقال له لا أرسم الطبيعة الصامتة أو شيئاً ثابتاً، أريد أن أرسم الحياة، وعندئذ نصحه بالتوقف عن الدراسة، ويترك نفسه لموهبته الفطرية فتفعل به ما تشاء، وأهم ما يميز فنه التلقائية في الخطوط والتناول والألوان".

وحول خصائص المعرض الجديد قالت لـ«العرب»، «معظم أعمال المعرض تنتمي إلى الحياة الشعبية، كان تاد مغرماً برسم الشوارع، ومن ذلك ما جاء في أعمال الأديب نجيب محفوظ، ويرتبط ذلك بحبه لتجسيد الجمال الحي لا الساكن، فكانت عينه تلتقط الجمال الحقيقي الكامن داخل الناس والعادات والتقاليد الأصيلة في كل مكان ويرسمها".

ورفضت زوجته التشبيه الذي قاله صديق ذات يوم، من أن تناول تاد للتراث أو الحياة الشعبية جاء بنظرة برجوازية أو أرسطقراطية، في إشارة إلى نشأته في حي راق، أو بسبب أصوله الأوروبية من جهة الأبوين معاً.

كان تاد مصرياً في انتمائه ومشاعره حتى النخاع، ولم يكن يرسم في رسمه فقط، إنما كان ينزل إلى المقاهي في أكثر الأحياء شعبية، كي يكون قريباً من الناس فيعبر عنهم بصدق ومن القلب، وجلس مع زوجته في مقاهي القاهرة

تمثل الموروثات الشعبية جزءاً من ذاكرة الإنسان المصري، وتعكس علاقته بكل ما يحيط به من موجودات، وهي علاقة بدأها منذ فجر التاريخ، وشكل بها منظومة حضارية متكاملة بكل مقوماتها الثقافية والإنسانية والوجدانية، لذلك يميل إلى حب الماضي، وهو ما أسهم في ازدهار فنونه القديمة.

ندى علي

كاتبة مصرية

القاهرة - افتتح الأحد، بغاليري بيكاسو بالقاهرة معرض استيعادي لأحد أبرز التشكيليين المصريين، وهو الفنان الراحل ناجي ميشيل شنبو الشهير بـ«تاد»، حيث غوص الرسومات في التضافر الفريد بين الأصالة والمعاصرة، كما قدمه الإبداع الذي يتسلل من ثنايا أعماله عبق المستدي ذكريات التجوال في الحارة المصرية، ليأخذ المتلقي إلى قلب الحياة في المحروسة مصر، لاسيما واقع البسطاء والباعه والمشتريين في الأسواق الشعبية.

إحياء الذاكرة

تاد الذي توجه إلى ينابيع مصر، وقدمها وفق رؤيته الخاصة، لم يصورها كما تبدو بشكل مباشر ولم يحورها أو يغيرها، لكنه خرج بها في صورة، أو بالأحرى توليفة متنوعة تتغنى بتفرد، وهو الذي سلب الأضواء على دراما الحياة فيها، وأبطالها الحقيقيين، مثل باعة الفاكهة والعرقسوس والبطاطا والخبز والسقا والبوسطجي، إضافة إلى احتفائه بالمرأة والحب والسلام وبت الإحساس بالسعادة والتفاؤل، من خلال أسلوب شاعري ساخر يميل إلى السريالية.

ورغم رحيله عام 2007 لا تزال أعماله التي نشرت في مجلتي «صباح الخير» و«روز اليوسف» منذ عام 196، وجريدتي «الأهرام إبدو» و«إيجيبتشين جازيت»، حاضرة في الذاكرة المصرية، وموضوعاً لمعارض استيعادية تقام من حين إلى آخر.

ويقول رضا إبراهيم مدير غاليري بيكاسو بالقاهرة الجديدة لـ«العرب»، هذا المعرض يأتي في إطار المعارض الاستيعادية التي يهتم بها الغاليري، فإذاً كانت محركات البحث العالمي على شبكة الإنترنت تحفل بهم وتقدرهم، والمزادات الدولية تشهد بيع أعمالهم بأرقام كبيرة، فهل يليق أن تقصر القاعات المصرية في تكريمهم؟

وتعمل مثل هذه المعارض على إحياء الذاكرة الفنية عند المتلقين والمقتنين، ويُعد معرض تاد بغاليري بيكاسو، نوعاً من التعبير عن امتنان عميق لمبدع قديم الكثير للفن المصري.

ويضم المعرض نحو 30 عملاً تلقي الضوء على جوانب عديدة في تجربته ومسيرته المهمة، والتي تحرر فيها من القواعد الأكاديمية للفن، وحفر لنفسه مكانة مستقلة بين أبناء جيله والأجيال التالية بعده.

ويضيف إبراهيم «كانت العلاقة مع تاد ممتدة منذ التسعينيات من القرن الماضي وحتى وفاته، واستطيع القول بصدق إنه على المستوى الإنساني كان شديد البساطة، وقد رسم المصريين بالبساطة نفسها، وجاءت أعماله تاريخاً لحياتهم، واحتفى بالحرف التراثية والمهن الشعبية ومتواضع الحال، مثل القهوجي والبائع وعسكري المرور، والاهتمام بمهن اندثرت أو فُقدت طريقها إلى الاندثار، مثل ساعي البريد وبعض الحرفيين».

ويكتشف الزائر للمعرض المقام في الفترة من 25 أكتوبر حتى 15 نوفمبر المقبل، لماذا استطاع الفنان تاد أن

رؤية النحات السوري مصطفى علي للعالم ثلاثية الأبعاد

صنع الفنان التشكيلي السوري مصطفى علي لنفسه مكاناً خاصاً في النحت السوري والعالمي عبر رحلة طويلة غنية بالإبداع والتجارب الخارجة عن المألوف، والتي تعكس رؤاه الخاصة للحياة والإنسان وكأنه يغرف الأفكار من بئر لا تنضب.

دمشق - بدأ النحات السوري مصطفى علي مشواره مع النحت في سن مبكرة في بيئته الساحلية الفطرية بمحافظة اللاذقية، وتلمس طريقه الفني مع دراسته في كلية الفنون الجميلة، ليقيم أول معرض نحتي فردي له عام 1988، والذي كان لأعمال بخامة البرونز الأصبغ في فن النحت.

وعن رحلته مع عالم النحت يقول علي «الموضوع الأساسي الذي يجذبني على الدوام هو الإنسان والأسلوب التعبيري لإنتاج العمل الفني، وغالباً ما انتقي شخصاً أعالي دون الاهتمام بالشكل الخارجي بل ما يهمني هو الجوهر ما أعطى لتجربتي صفة التريث».

ويؤكد علي أن الفن السوري خلال الحرب على سوريا خلق حالة من التفاعل بين الفنان والواقع من خلال اتجاهه إلى حالة جديدة بأسلوبه ومواقفه والوانه، حيث صاغ الفنانون السوريون أنفسهم من جديد لمقاومة ما حل ببلادهم.

ومصطفى علي الذي لم يتوقف لحظة عن الإنتاج الفني يؤكد أن لديه الآن عشرة آلاف رسم مبدئي لأعمال تنتظر التنفيذ بمختلف الأحجام، والتي تحمل التجديد في عمله بأسلوب يعبر بقوة عن واقع صعب عاشه السوريون خلال سنوات الحرب، موضحاً أنه عاجل نفسه بالفن ووضع كل أفكاره على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف إيصال رسالة أن الإنسان السوري قادر على الإبداع والعطاء في أصعب الظروف واحلكتها.

ولا يخفي الفنان السوري تأثيره بالحضارات التي تعاقبت على سوريا، والتي ألهمت منجزه الفني، ومن بينها تدمر، إذ يرى هذه المدينة من أعظم المدن في التاريخ، وكانت مدهشة بالنسبة إليه، وفيها الكثير من الحياة.

ويقول «أكثر ما يعجبني في المدينة، هو فن الموت، فلسفة أهل تدمر في الحياة شيء مختلف عن فلسفة الوجود والموت والجنائز، فيمكن أن نلاحظ الانتقال من الأرض إلى السماء، حيث يصبح الفن شيئاً متجسراً من الأرض ويصعد عمودياً إلى السماء، فالنحت هو الخلود، وليس النهاية».

ويتابع «الفن التدمري فيه الذاكرة والحاضر، وسؤال الوجود، ومسألة الخلود التي كانت أساسية في تجربتي الفنية، فالإنسان يرتكز على الماضي، ولكنه في الأخير لا بد من أن تكون أقدامه في الحاضر، ولهذا أثرت في كثير».

ويضيف إبراهيم «كانت العلاقة مع تاد ممتدة منذ التسعينيات من القرن الماضي وحتى وفاته، واستطيع القول بصدق إنه على المستوى الإنساني كان شديد البساطة، وقد رسم المصريين بالبساطة نفسها، وجاءت أعماله تاريخاً لحياتهم، واحتفى بالحرف التراثية والمهن الشعبية ومتواضع الحال، مثل القهوجي والبائع وعسكري المرور، والاهتمام بمهن اندثرت أو فُقدت طريقها إلى الاندثار، مثل ساعي البريد وبعض الحرفيين».

ويكتشف الزائر للمعرض المقام في الفترة من 25 أكتوبر حتى 15 نوفمبر المقبل، لماذا استطاع الفنان تاد أن

وأوضح علي أن الموضوع الأساسي الذي يسعى لتجسيده عبر منحوتاته هو قصة بحث الإنسان عن الخلود وفلسفة علاقة الشكل بالفراغ، إضافة إلى البيئة وأثرها على الإنسان مع جغرافية المكان الذين لعبوا دوراً كبيراً في تشكيل وتكوين أعماله مع تأثير التاريخ والنحات خبر منذ طفولته خامة الطين وبعدها دخل في عالم معدن البرونز تلك المادة النبيلة التي تعيش طويلاً مع الزمن، ثم عمل على توليف الخشب مع معدن البرونز لينتقل بعدها إلى العمل مع خامة الخشب منجزاً معها أعمالاً ضخمة ومن ثم قدم تجربته الفنية مع المعادن مثل الحديد والكروم وبقايا المدمرات التي خلفتها الحرب.

النحات السوري يؤمن بأن تغيير الواقع نحو الأفضل يأتي عن طريق الفن باعتباره حاجة أساسية في حياة الإنسان

ولا يخفي النحات السوري مصطفى علي ببحثه السموات التي يعمل عليها كالخشب والبرونز والحجر، وهو يراها على اختلاف موادها سبيلاً لنحت الماضي من خلال ذاكرة تشكلت في الشام، والمدينة التي يستحضرها في أعماله، ويفوح عبق التاريخ الدمشقي من أعمال النحات السوري، وكذلك رائحة مدينة أوغاريت التي ولد فيها وينتمي إلى حضارتها وطبيعتها، وشكلت أولى علاقته مع المادة.

وهو يرى العالم منذ طفولته ثلاثي الأبعاد، وهذا ما دفعه إلى الكتلة والشكل، الأمر الذي جعله يقدم الكثير من الإنجازات الهامة التي أكسبته مكانة عالمية، ولكنه ما زال إلى اليوم يقدم سوريا بتاريخها القديم ووجعها الآتي، ونراه متفانلاً رغم كل ما يحدث.

وعن تأثير الحرب في أعماله يقول علي «كان للحرب تأثير نفسي كبير في كل

تجربة فنية ترتكز على معنى الوجود

وكالة الأنباء المغربية تطلق قناة إخبارية لاستعادة الجمهور

متنامية وصحافة إلكترونية في أوجها حيث أضحى شبكة الإنترنت تخلخل جميع معطيات المشهد الإعلامي. وساهم التحول الرقمي في بروز جيل جديد من الصحافيين المؤهلين بشكل جيد في المجال الرقمي ما منح الوكالة خبرة ونفسا وانتعاشا جديدين. وتمكنت الوكالة من مضاعفة إيراداتها خلال العقد الماضي، حيث انتقلت من 17 إلى 45 مليون درهم (4.5 مليون دولار)، وحتى عام 2011، كان مصدر الإيرادات يأتي من النشرة الصحافية، ولكن في ما بعد أصبحت الخدمات الأخرى في المقدمة وتشكل مصدرا مهما جدا للمداخيل.

وقال الهاشمي الإدريسي "تراهن على تحقيق 100 مليون درهم من المداخيل ستساهم فيها جميع الخدمات التي نقدمها (نشرات، صور، إعلان، إلخ)"، معتبرا أنه هدف "متواضع للغاية" يمكن تحقيقه في 2022 أو 2023.

وأشار إلى المنشورات المطبوعة للوكالة التي يرغب الكثيرون بعودتها إلى الأضواء في وقت يبحث فيه القطاع في مجمله عن نفس ونموذج اقتصادي جديدين.

وأوضح في هذا الإطار أن "عودة الخدمة العمومية إلى الأضواء لنا مهمة من الناحية الاستراتيجية لأن القطاع بأكمله لم يعد قادرا على مواجهة إكراهات التحولات الرقمية". وخلص إلى أن الإيمان بهذا الأمر هو "رسالة مهمة للغاية لأننا نريد إسماع صوت الخدمة العمومية في كل مكان، وعبر جميع الصيغ الرقمية أو المطبوعة".

شبكة الإنترنت، إذاعة "ريم راديو" الإخبارية على مدار اليوم، وتقدم في الآن نفسه بثا مباشرا وحيا للأخبار إضافة إلى برامج بوكاست تبث حسب الطلب. وأكد الهاشمي الإدريسي أن "تنوع منتجات الوكالة، التي كانت تقدم منتجاتها واحدا، وهو النشرة الصحافية، فرض نفسه في مرحلة أولى، من خلال تحليل مسبق لنشاط الوكالة، ثم في الرؤية الاستراتيجية التي تم تطويرها لاحقا".

وأضاف أن "الرغبة في تنوع الإنتاج تدرج في سياق تحول وكتبه رقمنة

وقال الهاشمي الإدريسي إن وكالة المغرب العربي للأنباء ترغب من خلال القناة التي ستطلقها في استعادة 10 إلى 15 دقيقة من الدقائق الـ 25 المخصصة لوسائل الإعلام الأجنبية، مضيفا أنها تستهدف 5 أو 6 في المئة من حصص السوق.

ونوه في حديث مع موقع "ميديا24.كوم" الإخباري أن قناة "إم 24" التي توجد في صيغة تجريبية على طريقة أورو نيوز، سيتم إطلاقها في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر. وتمثل القناة مشروعا لاستعادة الجمهور من أجل تعزيز السيادة الوطنية في مجال الأخبار، وتبني نموذج "الأخبار البصيرة" الذي يسعى إلى المناقشة والشرح والإقناع لفسح المجال أمام الفاعلين في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لشرح ما يقومون به للمشاهدين.

وسبق أن أطلقت الوكالة في السادس من أكتوبر الجاري على

الرباط - أعلن المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، خليل الهاشمي الإدريسي، عن إطلاق قناة تلفزيونية إخبارية تابعة للوكالة باسم "إم 24" تبث على مدار الساعة وتطمح لتقديم "منتج غير مسبوق باللغة العربية".

وتأمل الوكالة في استعادة جزء من الجمهور المغربي، وتوطيد السيادة الوطنية في مجال الأخبار، حيث يستمع المغربي للأخبار لمدة 45 دقيقة في اليوم، منها 20 دقيقة تبث عبر وسائل إعلام وطنية و25 دقيقة عبر وسائل إعلام أجنبية.

وقال الهاشمي الإدريسي إن وكالة المغرب العربي للأنباء ترغب من خلال القناة التي ستطلقها في استعادة 10 إلى 15 دقيقة من الدقائق الـ 25 المخصصة لوسائل الإعلام الأجنبية، مضيفا أنها تستهدف 5 أو 6 في المئة من حصص السوق.

ونوه في حديث مع موقع "ميديا24.كوم" الإخباري أن قناة "إم 24" التي توجد في صيغة تجريبية على طريقة أورو نيوز، سيتم إطلاقها في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر. وتمثل القناة مشروعا لاستعادة الجمهور من أجل تعزيز السيادة الوطنية في مجال الأخبار، وتبني نموذج "الأخبار البصيرة" الذي يسعى إلى المناقشة والشرح والإقناع لفسح المجال أمام الفاعلين في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لشرح ما يقومون به للمشاهدين.

وسبق أن أطلقت الوكالة في السادس من أكتوبر الجاري على

الحصار المعلوماتي الحكومي وباء آخر رافق كورونا

إخفاء أخبار انتشار الفايروس جعل سكان بعض الدول غير مدركين لمدى تمدده



المواطن المفضل للكثير من الحكومات

الصحيح ونقص معدات الحماية الشخصية، تم احتجاز طبيبين مشاركين في الجمعية واستجوابهما ومنعهما من السفر إلى الخارج.

وليست السلطات التي لها سجل حافل في قمع المعارضة وحدها في فرض مثل هذه القيود. حتى الحكومات التي قامت تاريخيا بحماية حرية التعبير على الإنترنت استجابت بشكل غير متناسب للخطاب المرتبط بالوباء. فأطلقت جنوب أفريقيا لوائح حالة الكوارث التي تحظر التصريحات من خلال "أي وسيط، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي" إذا كانت تهدف إلى خداع شخص ما بشأن الفايروس أو الإجراءات الحكومية أو حالة إصابة الشخص. ووجهت تهمة جنائية إلى الفنان المشهور سوميزي ملونجو بعد أن أشار على إستهزام إلى أن وزير النقل في البلاد يعززم تمديد الإغلاق في البلاد.

وساهم ما تم وصفه بأنه "وباء معلومات"، والمشاركات غير الدقيقة وغير العلمية للمعلومات في فقدان الأرواح، إما بسبب تجاهلها الصارخ للخطر الذي يشكله الفايروس وإما لأنها تروج لعلاجات خطيرة أو غير فعالة، حيث صرح كل من الرئيس جاير بولسونارو في البرازيل والرئيس دونالد ترامب في الولايات المتحدة في بعض الأحيان بأن الوباء ليس أكثر خطورة من الإنفلونزا الشائعة، وقد روجا بتهور للعلاجات غير الآمنة أو غير المختبرة. وتتوافق هذه الجهود مع تاريخ إدارتهما في رفض العلم في صنع السياسة العامة. ومات أفراد من دول متنوعة مثل

نيجيريا وفيتنام وإيران أو تم نقلهم إلى المستشفى بعد تسميم أنفسهم بالكحول والتبييض وهيدروكسي كلوروكين ومواد أخرى وصفها البعض بأنها علاجات معجزة. وتستخدم الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية الوباء للترويج لنظريات المؤامرة والعلوم الزائفة التي تتماشى مع أهدافها السياسية القومية والمعادية للأجانب. فقد أدلى أعضاء رفيعو المستوى في حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند بتصريحات معادية للإسلام بعد أن ربطت الحكومة اجتماعا لمجموعة تبشيرية إسلامية في مارس بارتفاع حالات الإصابة بفايروس كورونا.

وردت التصريحات صدى القصص الإخبارية المعادية للمسلمين على الإنترنت وهاشغاتات على تويتر اتهمت المسلمين زورا بنشر الفايروس عمدا. وتعرض عدد كبير من المسلمين للضرب في البلاد وفقد صبي واحد على الأقل حياته نتيجة شائعات كاذبة مماثلة. وقالت فريدم هاوس المعنية بالدفاع عن حرية الصحافة والتعبير، يقع على عاتق الحكومات واجب تعزيز مساحة معلومات موقوفة ومتنوعة، لإسيما أثناء الأحداث الكبرى مثل الانتخابات والاحتجاجات والأوبئة، والتي يمكن أن تكون بمثابة محفزات لنشر المحتوى الكاذب والمضل. لكن تضخيم الشائعات والإكاذيب من قبل المسؤولين العموميين والمنصات التي يديرها القطاع الخاص يضيء على هذه المواد نوعا من الشرعية.

استخدمت الحكومات حول العالم أزمة وباء كورونا لفرض قيود وإجراءات قانونية مشددة على الإعلام وحرية التعبير بتجريم نشر معلومات "كاذبة"، وحاولت دول التحكم في الروايات حول انتشار الفايروس، وأداء الحكومة، والآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية لعمليات الإغلاق.

في تقارير مستقلة، وبالتأكيد لا توجد تغطية "مثيرة" لمجموعة من الموضوعات، بما في ذلك الطبيب لي وين ليانغ، أحد أول المبلغين عن المخالفات من ووهان، الذي أدت وفاته بالفايروس في أوائل فبراير إلى احتجاج نادر على مستوى البلاد يدعو إلى حرية التعبير. وانتقلت عدوى كتم حرية التعبير من الصين إلى جارتها بنغلاديش بحجب موقع "بينار نيوز" الإلكتروني وموقع مرآة التابع لموقع الاستقصاء السويدي "نترنا نيوز"، وذلك بعد الإبلاغ عن مذكرة داخلية مسربة من الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية حول ارتفاع أعداد الحالات في البلاد.

واعتمد سياسيون ينتمون إلى الحزب الحاكم على أربعة صحفيين بعد حدث مباشر على فيسبوك زعم أنه كانت هناك مخالفات في توزيع الحكومة للمساعدات أثناء عمليات الإغلاق.

واستخدمت الحكومات حول العالم حالة الطوارئ الوبائية لفرض قيود إضافية غامضة أو فضفاضة على الصحافة وحرية التعبير في مختلف المنصات التقليدية والحديثة. وغالبا ما ارتبطت التعليمات الموجهة لاحتواء الوباء بتجريم نشر معلومات "كاذبة" أو محتوى يمكن أن يضر "بالنظام العام"، وليس أسهل من إطلاق هذه التهمة في الكثير من الدول.

وحاول قادة دول التحكم في الروايات حول انتشار الفايروس، وأداء الحكومة، والآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية لعمليات الإغلاق، وقاموا بتمرير قوانين جديدة واعتقال الأفراد بحجب واهية. وقالت منظمة فريدم هاوس في تقرير حديث إن الوباء أدى إلى تفاقم الحملة العالمية على حرية التعبير، في ما لا يقل عن 45 دولة من أصل 65 دولة تغطيها المنظمة.

وبين عامي 2017 و2019 وافقت 26 دولة أو اقترحت قوانين لتقييد وتنظيم وسائل الإعلام على الإنترنت باسم مكافحة "الأخبار الكاذبة"، وفقا لبحث أجرته المنظمة بتمويل من الحكومة الأمريكية.

وأشارت إلي فانك محللة الأبحاث البارزة للتكنولوجيا والديمقراطية في فريدم هاوس إلى أن "بعض القوانين التي فرضت تتضمن عقوبات جنائية أو مدنية لنشر ما يعتبرونه أخبارا كاذبة، بينما يهدف البعض الآخر بشكل مباشر إلى فرض الرقابة أو إزالة المحتوى ذي الصلة من الإنترنت مما سوف يؤدي إلى تصعيد الاعتقالات والعنف".

وبررت السلطات الاعتقالات من خلال عدد لا يحصى من القوانين التي تجرم التعبير الذي يعتقد أنه يسبب الذعر أو التحريض على العنف أو نشر الكراهية أو إهانة المسؤولين، من بين أضرار أخرى مزعومة، في 20 دولة على الأقل.

وكما بدأ الفايروس من الصين، بدأت أيضا فيها الرقابة والتعتيم على المعلومات، فقد سارعت سلطاتها إلى السيطرة على السرد العالمي بشأن عدم رغبتها الأولية وعدم قدرتها على احتواء تفشي المرض في ووهان.

وقام المشرفون بمراقبة المحتوى على المنصات الاجتماعية كما تلقت المناقذ الإخبارية عبر الإنترنت أوامر صارمة حول كيفية الإبلاغ عن الفايروس: لا تنشر مصادر غير رسمية، ولا تشارك

الأخبار يمكن أن تقدم بقالب ترفيهي على تيك توك

توك واستغلال الشعبية التي بات يحظى بها التطبيق، وأسست حسابات رسمية لكسب زوار جدد وللحفاظ على الحضور الدائم على مختلف منصات التواصل الاجتماعي حيث قامت جريدة اليوم السابع المصرية بإطلاق حسابها على المنصة الذي تنشر من خلاله أخبار الفنانين والمشاهير، وبالموازاة تقوم بنشر مقاطع من أخبارها بشكل يتناسب وأسلوب المقاطع المصورة بتيك توك ويمكن اعتبار تجربة اليوم السابع الأكثر حصولا على تفاعلات الجمهور المتابع للمنصات الإخبارية العربية على تيك توك، حيث فاق عدد الإعجابات بالمقاطع المنشورة بحسابها حاجز المليون إعجاب.

توك وأطلقت حسابات رسمية لمنصاتها الإعلامية من بينها حساب خاص بإذاعتها والذي بلغ عدد متابعيه أكثر من 192 ألف متابع وتستخدم الهيئة هذا الحساب لنشر مقاطع مصورة من غرفة الإذاعة تشارك فيها الأجواء الداخلية لإعداد بعض البرامج، مع نشر أخبار متنوعة بين الفنية والأخرى للترويج للمحتوى الإذاعي بين جمهور المنصة. ولدى "بي.بي.سي" حساب آخر رسمي خصصته بدرجة أولى للتعريف بالمحتوى الذي تعرضه على منصتها "بي.بي.سي آي بلاير"، التي توفر من خلالها خدمة البث عبر الإنترنت لبرامج متنوعة. وقررت بعض المؤسسات الصحافية العربية خوض تجربة تيك

توك واستغلال الشعبية التي بات يحظى بها التطبيق، وأسست حسابات رسمية لكسب زوار جدد وللحفاظ على الحضور الدائم على مختلف منصات التواصل الاجتماعي حيث قامت جريدة اليوم السابع المصرية بإطلاق حسابها على المنصة الذي تنشر من خلاله أخبار الفنانين والمشاهير، وبالموازاة تقوم بنشر مقاطع من أخبارها بشكل يتناسب وأسلوب المقاطع المصورة بتيك توك ويمكن اعتبار تجربة اليوم السابع الأكثر حصولا على تفاعلات الجمهور المتابع للمنصات الإخبارية العربية على تيك توك، حيث فاق عدد الإعجابات بالمقاطع المنشورة بحسابها حاجز المليون إعجاب.

توك وأطلقت حسابات رسمية لمنصاتها الإعلامية من بينها حساب خاص بإذاعتها والذي بلغ عدد متابعيه أكثر من 192 ألف متابع وتستخدم الهيئة هذا الحساب لنشر مقاطع مصورة من غرفة الإذاعة تشارك فيها الأجواء الداخلية لإعداد بعض البرامج، مع نشر أخبار متنوعة بين الفنية والأخرى للترويج للمحتوى الإذاعي بين جمهور المنصة. ولدى "بي.بي.سي" حساب آخر رسمي خصصته بدرجة أولى للتعريف بالمحتوى الذي تعرضه على منصتها "بي.بي.سي آي بلاير"، التي توفر من خلالها خدمة البث عبر الإنترنت لبرامج متنوعة. وقررت بعض المؤسسات الصحافية العربية خوض تجربة تيك

توك واستغلال الشعبية التي بات يحظى بها التطبيق، وأسست حسابات رسمية لكسب زوار جدد وللحفاظ على الحضور الدائم على مختلف منصات التواصل الاجتماعي حيث قامت جريدة اليوم السابع المصرية بإطلاق حسابها على المنصة الذي تنشر من خلاله أخبار الفنانين والمشاهير، وبالموازاة تقوم بنشر مقاطع من أخبارها بشكل يتناسب وأسلوب المقاطع المصورة بتيك توك ويمكن اعتبار تجربة اليوم السابع الأكثر حصولا على تفاعلات الجمهور المتابع للمنصات الإخبارية العربية على تيك توك، حيث فاق عدد الإعجابات بالمقاطع المنشورة بحسابها حاجز المليون إعجاب.

توك وأطلقت حسابات رسمية لمنصاتها الإعلامية من بينها حساب خاص بإذاعتها والذي بلغ عدد متابعيه أكثر من 192 ألف متابع وتستخدم الهيئة هذا الحساب لنشر مقاطع مصورة من غرفة الإذاعة تشارك فيها الأجواء الداخلية لإعداد بعض البرامج، مع نشر أخبار متنوعة بين الفنية والأخرى للترويج للمحتوى الإذاعي بين جمهور المنصة. ولدى "بي.بي.سي" حساب آخر رسمي خصصته بدرجة أولى للتعريف بالمحتوى الذي تعرضه على منصتها "بي.بي.سي آي بلاير"، التي توفر من خلالها خدمة البث عبر الإنترنت لبرامج متنوعة. وقررت بعض المؤسسات الصحافية العربية خوض تجربة تيك



أخبار على طريقة تيك توك

ليلي علوي تفحم متابعيها بتعريف جديد للمجتمع الذكوري

تصريحات الممثلات في ميزان مستخدمي موقع تويتر



ليلي علوي حسمت الجدل

الأحداث من خلال أعمال نسوية تسعى لرسم صور أكثر قربا للواقع الذي تعيشه المرأة، ليعكس طموحاتها وأحلامها ومخاوفها ومعاناتها- فبان الممثلات في البرامج الإعلامية يبدو أنهن منفصلات عن الواقع ويحاولن سحب حياتهن على واقع كل النساء أو أنهن غير متقنات ولا يعرفن كيف يعبرن عن أفكارهن ويوصلنها.

ويقول مغردون إنه من الأفضل لهذا النوع أن يهتم بنشر الصور المعلنة بالفوتوشوب والآن يتحدثون أصلا عن مشاكل المرأة العربية لأنهم يريدونها تعقيدا. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويتمن الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

يذكر أن تصريحات الممثلات وأعمال الفنانات "التي تنم عن الجهل" أو "الاستنقاص من النساء" كثيرا ما تكون في ميزان مستخدمي تويتر الذين يحاولون صاحباتها إلى مصدر للسخرية. وكانت المغنية السورية أصالة محور حملة على تويتر عنوانها «أصالة- أخرجي» في الفترة الأخيرة بسبب انتقادها النساء ووصفهن بالضعيفات في أغنياتها "رفقا"، كما استعارت الأغنية بعض الكلمات من أحاديث النبي محمد (ص) وهو ما أثار حالة من الجدل الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي المقابل، أنتجت العديد من الأعمال الفنية ذات الرسائل المباشرة جدا في مختلف الجالات خلال السنوات القليلة الماضية للتوعية بانتهكات تعرض لها النساء في المجتمعات العربية.

وخلص مغردون إلى أن ليلي علوي حسمت الجدل القائم منذ سنوات؛ حيث قال أحد المغردين:

@Leedoz
ليلي علوي حسمت الجدل والصراع الكسري الدائر منذ سنين طويلة وقالت إننا لسنا مجتمعنا ذكوريا لأن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور #شكرأرواح_ألمك #سهلة_وسبيلة_أمي #خلصاننا_بنوتة.

وتحت شعار "بس يا قوة مصر الناعمة" طالب مغردون الممثلات المصريات بالصمت إن كنا لا يفهمن في الموضوع.
وسخر معلق:

@sarrazine80
نحن لسنا في مجتمع ذكوري طالما فيه مولودات جديدات يوميا.

وتنتظر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي- خاصة أولئك اللاتي يخضن حروبا إلكترونية ضارية لتمكين المرأة وإنصافها في المجتمعات العربية- من الممثلات الشهيرات أن يقدمن لهن الدعم والمساندة بتصريحات مدروسة، خاصة في ظل عزز الوسائل الإعلامية عن مواكبة الواقع الحقيقي للمرأة العربية، وعن تناول قضاياها والتحديات التي تواجهها برسالة إعلامية جادة وهادفة.

ورغم أن السينما العربية، ولاسيما المصرية، تشهد في الفترة الأخيرة تيارا سينمائيا حديث العهد ويبدو أكثر إنصافا للمرأة- حيث يضعها في بؤرة

في الوقت الذي تنتظر فيه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي- اللاتي يخضن معارك إلكترونية لتمكين المرأة العربية- من الممثلات الشهيرات، على غرار الممثلة المصرية ليلي علوي، أن يقدمن لهن الدعم تثبت هؤلاء الممثلات أنهن منفصلات عن الواقع.

القاهرة - أثار تعريف الممثلة المصرية ليلي علوي للمجتمع الذكوري جدلا وسخرية وأسعين على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر والعالم العربي.

ورفضت الممثلة أثناء استضافتها في حلقة خاصة من برنامج "كلمة أخيرة" عن مهرجان الجونة- والذي تقدمه الإعلامية لميس الحديدي، ويذاع على قناة "ONE" الفضائية على هامش حفل افتتاح مهرجان الجونة السينمائي الرابع- أن يكون المجتمع المصري ذكوريا. دليها في ذلك أن "الإناث أكثر من الذكور".

وقالت ليلي، وفق مقطع فيديو تداول على مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة، "لسنا في مجتمع ذكوري، بدليل أن النساء عددهن أكثر من الرجال، ولكن هناك بعض المواطنين يعيشون بتفكير قديم وفكر ذكوري، ولكن المجتمع ليس ذكوريا".

وبيدنا عن تعريفها للمجتمع الذكوري لا يعرف من أين استقت ليلي معلوماتها بشأن أعداد الإناث والذكور في مصر.

وتكشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في بيان أصدره خلال يوليو الماضي أن عدد سكان مصر ارتفع إلى 100 مليون نسمة في 11 فبراير من العام الجاري، بنسبة 51.5 في المئة ذكورا، 48.5 في المئة إناثا، وبلغت نسبة النوع 106.2 ذكر لكل 100 أنثى، متوقعا أن يصل عدد السكان إلى 101 مليون نسمة في أكتوبر الجاري.

يذكر أنه ضمن مهرجان الجونة السينمائي، خلال دورته الرابعة التي تقام في الفترة من 23 إلى 31 أكتوبر الجاري، نظمت ندوة "تمكين المرأة في السينما".

وأثارت تصريحات الممثلة المصرية صدمة في أوساط متابعيها؛ خاصة أنها طالما قدمت نفسها في مواقع التواصل الاجتماعي، أين يتابعها مئات الآلاف، على أنها داعمة للمرأة وقضاياها.

ولم يستطع معلقون استيعاب أن ممثلة في شهرة ليلي علوي التي "عملت هذا الكرم من الأرقام السينمائية وجلست مع كبار الكتاب والمخرجين والممثلين لا تفهم معنى مجتمع ذكوري بل تصر على أن المجتمع الذكوري يقاس بالعدد". وانتقد إعلامي اختيار المشاركات المغيبات عن الواقع. وكتب:

@AhmedYamany
مهرجان الجونة كان بعنوان "تمكين المرأة"... 90 في المئة من سيدات الفن المشاركات في المهرجان أدمعتن فارغة ولسن متقنات ولا يقرن أي شيء، عن المرأة ومغيبات عن الواقع. في رأيي أن لجنة المهرجان أرادت أن تتركب الترتيد وفشلت لأنها اختارت أناسا لا يفهمون إلا في التمثيل فقط.

وأضاف:

@AhmedYamany
إذا أردت أن تتكلم عن تمكين المرأة فتكلم في Employment Fair (معرض التوظيف) مثلا وقدم أمثلة عن بنات وسيدات وصلن إلى مراتب عالية في شركاتهم. لكن أن تأتي لي بواحدة لا تعرف الفرق بين التمكين والأوفسايد (التسلل) فمن الطبيعي أن تقول أي كلام.

وقال حساب:

@8095blue
المرأة العربية التي عندها امتيازات

غضب العرب من ماكرون فحظروه على تويتر

وقال مغرد:

@Withurnfs
أخلاقهم عالية مرة (جدا).. يدافعون عن الرسول بأسوأ، الألفاظ مع أنه صلوات الله عليه بحث ليتم مكارم الأخلاق! أينهم وأين مكارم الأخلاق؟ ما يتبعون سنته عليه الصلاة والسلام بل يتبعون نهج السب والقذف! أعوذ بالله من غضب الله.

ولم يكف مستخدمي مواقع التواصل بحظر ماكرون كتعبير عن الغضب، ففي "خطوة تصعيدية" قاموا بتغيير صور حساباتهم إلى صورة تحمل عبارة "الإرسول-الله".

ويتكرر التضامن بتغيير صورة الملف الشخصي للحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم في كل المناسبات حتى أن مواقع التواصل باتت تسهل الأمر وتتيح قالباً جاهزاً يمكن تركيبه بلحمة واحدة.
وسخر مغرد:

@EyaadAwad00
احذروا غضب العرب! نحن قوم عندما نغضب نغير صورة البروفايل يومين ونرجعها ثاني.

كما دشن مغردون في عدة دول حملات إلكترونية تدعو إلى المنتجات الفرنسية. ونشأت الحملة في الكويت خاصة. وأثارت الحملة سخرية الفرنسيين الذين تساءلوا إن كانت الحملة ستشمل "العلوة الفرنسية والملابس الفاخرة".

ونشر مغرد صورة تعبيرية لماكرون وهو يثقل وكتب:

@Calegathe
هذا ماكرون حين رأى 10 أسواق صغيرة تزيل منتجات البقرة الضاحكة.

وسخر مغرد فرنسي من الكويتيين وكتب:

@Napo1852
مستعد لغزو البلد مثلما فعل صدام حسين عام 1990 لإتقان شرف كبري الفرنسي.



أبرز تغريدات العرب

ma573573

تخيل لو قرأ المسلمون الذين يعيشون في الغرب كتاب ابن تيمية "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" وهو عند عموم التقليديين كتاب شبه مقدس في تقرير كيفية تعامل المسلم مع غير المسلمين، ثم حاولوا تطبيق ما فيه... كيف سيكون حالهم؟ وكيف ستكون صورة دينهم أمام كل العالم؟

Mr_Ahmad_saleh

هذا المجتمع يعاني من عدة أزمات، منها: أزمة فهم، أزمة أخلاق، أزمة تربية وتعليم، أزمة تكافؤ عشوائي.

MatogSaleh

رفض الليبيون الإخوان في انتخابات 2012 وخسروا الانتخابات. رفض الليبيون الإخوان في انتخابات 2014 وخسروا الانتخابات. ولكن هناك إصرار غريب على إشراك هذه الجماعة الضالة الداعمة للإرهاب في المشهد السياسي الليبي.

aliwahida

اعتقد أن الحلم الأوروبي لتركي انتهي، اردوغان يعيد تركيا إلى مكانتها الطبيعية، رجل الشرق المريض.

firasalsarrai

نعبيها.. لماذا نموت ويحيا الوطن؟ بل قل نحيا ويحيا الوطن ما حيينا، لأنه ليس من العدالة أن نموت ليبيي للجنباء، ليس كذلك! العراق.

تابعوا

aichabahmed

عائشة بن احمد



طير لا يغيب عن الكريسماس

الديك الرومي في بريطانيا في «ريجيم» قسري قبل الكريسماس

مزارعون يحاولون تقليص أوزان الطيور المشاكسة لتناسب الاحتفالات الضيقة



الديوك المجمدة غير مفضلة

من السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي والتي يرون أنها كارثية بيئياً ومزورة لصالح دول منافسة. وأوضح غريفيث أن صناعة الدواجن قلقة بشأن عواقب الخروج من دون اتفاق على عمليات التسليم "في الوقت المناسب" عبر الحدود، للبيض والفراخ حديثة الولادة والطيور الطازجة. ويواجه تشيليكوت تحدياً أكبر من احتمال إبرام صفقة تجارة حرة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إذ قد تتضمن منافسة أشد من الطيور الأمريكية التي تتغذى بالهرمونات. لكن في الوقت الحالي، يشعر مارك تشيليكوت بالسعادة لأن رهانه على الطيور الداجنة الصغيرة يؤدي ثماره.

وسيقوم مربو الماشية ببدل قصاري جهدهم للتكيف، لكن بعض الأمور لا يمكن التحكم بها في خضم أزمة الوباء. وسيفتقد زبائن مزرعة تشيليكوت هذا العام فطيرة اللحم المفروم التقليدية ومشروب التفاح عندما يأتون لشراء الديوك الرومية التي طلبوها مسبقاً. لكن الأسرة التي تشمل والدي تشيليكوت اللذين أنشأ المزرعة في الستينيات، ستعمل "حتى اللحظة الأخيرة" لتلبية كل الطلبات قبل الاستمتاع بديكهم الخاص ليلة عيد الميلاد. بعد ذلك بابام، ستواجه هذه الصناعة تحدياً جديداً، وهو في الأول من يناير عندما تخرج بريطانيا "دون اتفاق" من الاتحاد الأوروبي. ويحرص بعض مربو الماشية في بريطانيا على الهروب

المجمدة ولجأوا بدلا من ذلك إلى طيور أصغر. وتفرض الحكومة إجراءات مشددة لفرض التباعد الاجتماعي، وتُحظر اجتماعات داخلية لأكثر من 6 أشخاص، ما أثر على الكيفية التي يعد بها المزارعون الديوك التي سيتم تناولها في فترة العيد، حيث أنهم يفرضون نظاماً غذائياً صارماً عليها لإبقائها في وزن مناسب يكفي لسنة أفراد، بل إنهم يقومون بذبحها مبكراً قبل زيادة وزنها.

وقالت صحيفة "صانداي تايمز" في وقت سابق، إن المزارعين يضعون الديوك الرومية على نظام غذائي ويقومون بذبحها مبكراً حتى لا تكون كبيرة على قاعدة الستة أفراد في عيد الكريسماس. وأشارت الصحيفة إلى أن الوقت قد تأخر لتربية طيور أصغر حجماً بشكل طبيعي، لذلك اضطر المزارعون إلى ابتكار طرق جديدة للتغلب على الركود في طلبات الديوك الرومية الكبيرة. فعادة ما تفتق فراخ الديك الرومي في فترة الربيع ثم يتم تسمينها طوال الصيف حتى يتناولها الناس على العشاء في أعياد الميلاد. إلا أن أصحاب المزارع توصلوا إلى فكرة بديلة لتحقيق أقصى استفادة من الطيور. ولكن حرصاً على عدم تراجع الطلب نسبة إلى مبيعات العام الماضي (تسعة ملايين ديك رومي) قال غريفيث "إذا لم تتمكن العائلات من التجميع بأعداد كبيرة فقد يكون من المفيد أخذ ما هو متاح، حتى الطيور الأكبر قليلاً، بدلا من تفويت الفرصة".

وقال تشيليكوت، بعد إلقاء الفاكهة لقطيعه في تغيير لنظامها الغذائي المعتاد المكون من الحبوب، "إذا نغدت الأحجام الصغيرة، سيشتري الناس صدور الديوك الرومية أو نصفها". وتابع "كنا نتوقع البيع بسهولة هذا العام. الطلب جيد... في ما يتعلق بالمبيعات، نحن متقدمون بالنسبة إلى العام الماضي".

عادة ما تفتق فراخ الديك الرومي في الربيع ثم يتم تسمينها طوال الصيف حتى يتناولها الناس على العشاء في أعياد الميلاد

أما مربو الماشية الآخرون الذين اعتقدوا أن القيود ستخفف بحلول موسم الأعياد، فهم يخاطرون بعدم تمكنهم من بيع الديوك الرومية كبيرة الحجم التي لا تتناسب هذا العام مع حجم العائلات التي سيكون عدد أفرادها مختصراً. وأوصى الرئيس التنفيذي لمجلس الدواجن البريطاني ريتشارد غريفيث هؤلاء الموردين بذبح طيورهم وتجميدها في وقت مبكر قبل أن تكبر ويكتمل حجمها. واختار كثير من مربو الماشية التحول إلى تربية الطيور الأصغر حجماً، فيما ابتعد البريطانيون عن الديوك الرومية

ألقي وباء كورونا بظلاله على مختلف مجالات الحياة العامة والخاصة في شتى أنحاء العالم، ولم يستثن الاحتفالات بالأعياد التي يقتررب موسمها. وفي بريطانيا، تزداد مخاوف مربو الديك الرومي من أن يخذلهم كورونا في مبيعات منتوجاتهم خلال هذا الموسم الذي ينتظرونه طلياً العام.

أوفرهوب (المملكة المتحدة) - تبدو الديوك الرومية المشاكسة التي يربها مارك تشيليكوت ضخمة جداً... لكنها في الواقع سلالة أصغر حجماً مخصصة لعشاء عائلي صغير في عيد الميلاد الذي يحل هذا العام في زمن كورونا. ولا يتكتم الكريسماس في المملكة المتحدة والدول الناطقة بالإنجليزية إلا بوجبة الغداء المؤلفة بشكل رئيسي من الديك الرومي مطبوخاً بالكامل، إضافة إلى الشجرة المزينة وهدايا الأطفال.

تشيليكوت هو مربو ماشية يبلغ من العمر 58 عاماً ويفضل الجودة على الكمية في مزرعته التي تبلغ مساحتها 180 هكتاراً في دورست في جنوب غرب إنجلترا. في الربيع، مع انتشار جائحة كورونا، لم يتوقع مارك أي تخفيف للقيود التي فرضتها الحكومة



ألوان التوت البري تعلن موسم الخريف في ولاية ويسكونسن الأمريكية

ومثله في ذلك مثل كثير من المنتجات الزراعية في الولايات المتحدة، يلقي التوت البري إقبالاً كبيراً وكافياً ليكون له مهرجان الخاص به، هذا إذا لم نذكر أنه الفاكهة الرسمية لولاية ويسكونسن. ويتردد أن أول مهرجان لجني التوت البري أقيم بقرية أارين بولاية ويسكونسن عام 1973. وكانت جوان بوتر منظمة المهرجان منذ بدايته، ولا يزال من السهل التعرف على هذه المرأة التي أصبحت الآن مسنة عند حضور المهرجان، وهي تضع الدبابيس ذات اللون الأحمر الفاتح، التي تزدان بها ملابس جامعي التوت حيث تحتفظ بها على مدى سنوات. وتزوجت بوتر من عائلة مزارعين تمثل الجيل الثامن من جامعي التوت البري، وتقول "هذه هي في الغالب مهنة العائلة التي تنتقل إلى الأبناء أبا عن جد".

وكان مهرجان التوت البري الذي يستمر ثلاثة أيام يعد في السابق بمثابة تجمع صغير في نهاية سبتمبر، أما الآن فهو يجذب ما يصل إلى 140 ألف زائر إلى القرية التي يبلغ تعداد سكانها نحو 600 نسمة. وتقول جوان بوتر "لم يخطر على بالنا أن يصبح المهرجان ذات يوم كبيراً إلى هذا الحد"، وفي الأيام السابقة، كانوا يريدون فقط أن يحتفلوا بحصولهم على محصول جيد، ويأتي الزوار الآن من كل حذب وصوب لتكريم التوت البري.

التوت البري، الفاكهة الوحيدة التي لا يصيها العفن وهي صحية بشكل خاص لاحتوائها على نسبة عالية من مضادات الأكسدة



منتجات مختلفة يصل عددها إلى 700 منتج. والجرارات الكبيرة المستخدمة في جني التوت البري مزودة بأرصفة موضوعة فوق إطاراتها، وأدوات مثبتة في الأمام والخلف تبدو وكأنها شوك كبيرة الحجم، ويتم غمر الحقول بالمياه لنصل إلى مستوى ركيبي الإنسان، ثم تتلصق الجرارات عبر المياه بينما تفصل الشوك التوت من الشجيرات، وفي هذا الصدد، يقول فيل "إن الثمار تتدلى من أعواد رفيعة للغاية مما يجعل نزعها عملية سهلة".

وهنا يأتي الجزء الذي يحتاج إلى مهارة، لأن ثمار التوت البري مجوفة، فهي تطفو على الفور على سطح المياه، ثم يأتي زوج آخر من الجرارات عبر الحقل وهما مزودان بحبل عريض لجمع الثمار. ويوضح فيل قائلًا "تتم معالجة جميع ثمار التوت التي تم جمعها، وهذا هو السبب في إمكانية جنيها بمعدات ثقيلة". ويرى الخبراء أن ثمار التوت البري صحية بشكل خاص، بسبب احتوائها على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، كما أنها الفاكهة الوحيدة التي لا يصيها العفن كما تقول ماري براون زوجة فيل. وظهرت أولى الإعلانات عن التوت البري في الولايات المتحدة عام 1952. وفي الستينيات من القرن الماضي، طرأت على أحدهم فكرة إضافة السكر وتجفيف ثماره، مما أصبح في ما بعد نوعاً من الزبيب الذي يلقي إقبالاً.

التوت صغيرة الحجم، وهي مهمة ليست سهلة حيث من المقرر أن تنبع الثمار كفاكهة طازجة، ومن هنا يتعين المحافظة عليها من أية أضرار أو عطب، أثناء قيام المزارعين بنقلها بالسيارات المحملة بالمعدات الثقيلة مازين بحقول مغمورة بالمياه.

غير أن ما نسبته 5 في المئة فقط من المحصول يمكنه الوصول إلى السوق كفاكهة طازجة، وفقاً لما تقوله رابطة مزارعي التوت البري بولاية ويسكونسن، ويتم تصنيع معظم الباقي ليتحول إلى



فاكهة لم تعد بزية

ولم تعد هذه النوعية من التوت تنمو وتجنس في البرية، وبدلاً من ذلك يتم زراعة أشجارها في نحو 250 مزرعة تنتج أطناناً من هذه الفاكهة، ويجب أن يتم قطف ثمارها قبل حلول برد الشتاء القارس.

ويقول فيل براون الذي يمتلك مزرعة "بحيرة غلاسيال" الكائنة بالقرب من مدينة ويسكونسن رابيدز "عندما يبدأ لون الأوراق في التحول تكون ثمار التوت قد طابت"، وتنعج الحقول مستطيلة الشكل بالعمال هذه الأيام لقطف ثمار

وتعد هذه الولاية الأمريكية الكائنة بالقرب من الحدود مع كندا، أكبر منتج لهذه النوعية من التوت الصحي حمضي المذاق، وهي نوعية نجحت في أن تسجل لها اسماً شهيراً في مختلف أنحاء العالم، وعلى الرغم من أنه يجري غالباً مقارنتها بنوعية توت لينغون، فإن شكلها ومذاقها لا يشبهان نظيرتها الموجودة في أوروبا، حيث أن حجمها ينمو بدرجة أكبر، وهي لاذعة المذاق بدرجة أقل. واشتقت كلمة "كران" بالإنجليزية وهو الاسم الذي يطلق على هذه النوعية من التوت، من أحد الطيور العديدة الزائرة لمنطقة الأهوار التي تنمو فيها، والسبب في ذلك يرجع إلى الزهور الطويلة المتدلية من أشجارها والتي تشبه أعناق طائر الكركي، ومن هنا أطلق عليها المهاجرون الألمان والهولنديون هذا الاسم لتصبح "كرانيري".

ويكون ذلك، كان السكان الأصليون في القارة الأمريكية يعرفون هذه النوعية من التوت جيداً، وإلى جانب ولاية ويسكونسن كان التوت ينمو أيضاً في مساحات واسعة من ولاية ماساتشوستس، والمنطقة الشمالية الغربية المطلية على المحيط الهادي.

هل يمنح «زواج التجربة» الديمومة للحياة الأسرية في مصر

المقترح حل لتقليص حالات الطلاق وتمكين الشريكين من تأسيس حياة سليمة



للفتاة حق تدوين ما ترفضه في العلاقة الزوجية في وثيقة زواج التجربة

بالمهارات والخبرات الأسرية، لأن أغلب الشباب والفتيات يتزوجون وهم لا يملكون الحد الأدنى من المعرفة والفهم لطبيعة الحياة الأسرية، فيحدث الطلاق سريعا.

ويصعب فصل استسهال الطلاق في السنوات الأولى عن إبعاد العائلات نفسها عن التدخل في الأزمات بين حديني الزواج وتركهم يواجهون المجهول بلا فهم، ففي الماضي كانت هناك جلسات تصالح يقودها بعض الموثوق بهم في عائلتي الشاب والفتاة، واليوم صارت المحاكم بديلة عن الحلول الودية، ومعضلة أغلب الأسر أنها تتعامل مع الزواج كعادة، ولا يدون الأبناء بالحد الأدنى من الخبرات، وتتعالى الأصوات في الدول التي تشهد ارتفاعا ملحوظا في معدلات الطلاق خلال السنوات الأولى من الارتباط الرسمي، بأن يكون تجاوز الدورات المؤهلة للزواج شرطا أساسيا في إتمام العقد، لأن هدم الكيان الأسري ليس بالأمر الهين.

وتدوين هذا البند في الوثيقة، ومن يتحفظ على عمل زوجته بشرط مبكرا وهي ترفض أو توافق، لا أن يتزوجا ثم يسعى كلاهما لتغيير الواقع بعد الارتباط.

وتكاد تكون أزمة الزوجين في السنوات الأولى منحصرة في فرض كل طرف نفوذه وسطوته على الآخر، فالشاب يريد أن يفرض على زوجته أمور لم تعدها، مثل ترك العمل وارتداء الحجاب وعدم تكوين صداقات وخدمة الديه وتغيير نمط وشكل ملابسها، وهي تشترط عليه نمط حياة معين، ومن هنا تنفجر أزمات عصية على الحل، لأنها لم تكن مسنونة قبل الزواج.

وتستهدف فكرة زواج التجربة منح مساحة كافية من الوقت أمام الزوجين للتغلب على حياة ما بعد مرحلة الزوجية، وإذا اختار الشاب الطلاق بعد مهلة الثلاث سنوات يمنح زوجته نفقتها وعدتها ومتعته دون نقص مع المؤخر وقائمة المنقولات كاملة، وتسليمها سكن الأسرة إذا كانت حاضنة دون اللجوء إلى القضاء.

أطلقت المؤسسات الحقوقية في مصر مبادرة «زواج التجربة» للحد من ارتفاع نسب الطلاق. وتلزم هذه المبادرة الزوجين بعدم اللجوء إلى الانفصال قبل مرور ثلاث سنوات على الارتباط حيث يختبر كل منهما الآخر بشكل متكامل، وبعدها يقرران إما الاستمرار وإما القطيعة. وأثارت هذه المبادرة جدلا في الأوساط الأسرية والدينية حيث رأى فيها البعض تقنيا للعلاقات المحرمة بين الشباب والفتيات، واعتبرها رجال الدين بابا للزنا، فيما أيدتها شريحة أخرى من الناس بذريعة أنها تجبر الشباب على التمهل في الطلاق.

أميرة فكري
كاتبة مصرية



هناك شرط في وثيقة الزواج يوقع عليه الطرفان، ويلتزمان بعدم اللجوء إلى الانفصال قبل مرور ثلاث سنوات كحد أدنى، بحيث يختبر كل منهما الآخر بشكل متكامل، ومن جميع الجوانب وبعدها يقرر الاستمرار أو القطيعة.

قالت مؤسسة القاهرة للدراسات القانونية والحقوقية، إن المبادرة تحمل اسم «زواج التجربة»، وتطبقها بحول دون ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع المصري وحتي الشباب، وبعض رجال الدين الزوجان ملتزمان بالعيش معا فترة طويلة ليستطيعا الحكم بشكل متكامل على مدى التوافق الفكري والنفسى، أم أن الحياة بينهما صارت مستحيلة.

وأشارت المبادرة جدلا واسعاً في أوساط أسرية ودينية، فالبعض اعتبرها مهينة للمرأة ودينية الزواج، وآخرون رأوا فيها تقنيا للعلاقات المحرمة بين الشباب والفتيات، وبعض رجال الدين قالوا إنها تفتح بابا خلفيا للزنا، فيما أيدتها شريحة من المهالي بذريعة أنها تجبر شباب وفتيات الجيل المعاصر على التمهل في الطلاق.

القاهرة - يوحى ارتفاع نسب الطلاق خلال السنوات الأولى في بعض الدول العربية، بأن منظومة الزواج أصابها الخلل ولم تعد بنفس التماسك الذي كانت عليه في الماضي القريب، حتى صارت أرقام المنفصلين بعد عام واثنين وثلاثة مغترة للخوف وسط غياب وضع استراتيجي محكمة تستهدف الحد من الطلاق في بدايات الزواج.

كشف مسؤولو مشروع «مودعة» المعنى بالتوفيق بين الأزواج المتنازعين في مصر، أن صلاحية الزواج عند 38 في المئة من الشباب والفتيات لا تتخطى ثلاث سنوات، فيما تصل هذه النسبة في السعودية إلى 60 في المئة، وفي الإمارات أكدت إحصائية رسمية عن صندوق الزواج، أن نحو 75 في المئة من حالات الطلاق تحدث خلال أول عامين، بينما تتفاوت النسبة بين الارتفاع والانخفاض في بلدان أخرى.

ردود الفعل على مقترح زواج التجربة تعكس حجم التشدد الأسري تجاه نصوص عقود الزواج القديمة وتعديلها

دافع أحمد مهران رئيس مؤسسة القاهرة وصاحب المبادرة، بتأكيد أن زواج التجربة يهدف إلى وضع حد للجوء إلى الطلاق بين حديثي الزواج كخيار أول للتغلب على المشكلات الأسرية التي يصطدم بها الشاب والفتاة في بداية حياتهما، وشريحة كبيرة من الأجيال الحالية لا تجد فهم التعامل مع فكرة تكوين الأسرة.

وأضاف «العرب»، أن مبادرة زواج التجربة يسهل تطبيقها في أي مجتمع عربي شريطة ابتعاد المتشددين عن الانتقاد على نواياها الحسنة، مستعبدا أن يكون وضع شرط استمرار الزواج مقدمة لتحول حياة الزوجين إلى سجن أو جحيم، لأنه سيكون أمامهما الوقت الكافي لفهم بعضهما وتقديم كل طرف تنازلات، وهناك احتمال قوي أن تساعدهما المدة على التأقلم.

وقال مهران «أزمة الكثير من الشباب والفتيات أنهم لا يدركون مخاطر الطلاق، ويستسهلون الكلمة، وحسب المبادرة، فإن من واجب المجتمع أن يلزمهما

وبرغم أن ظروف الانفصال تبدو متقاربة إلى حد بعيد، لكن المؤسسات الحكومية المعنية بالتوفيق بين الأزواج أخفقت في التصدي للظاهرة، أمام تعنت الزوجين وتمسك كليهما برأيه في استسهال الطلاق كحل وحيد لإنهاء الأزمات الأسرية مع شريك حياته، دون أن تكون هناك وقفة حاسمة لرصد أسباب وعلاجها.

قادت هذه الأرقام إحدى المؤسسات الحقوقية في مصر إلى تقديم مقترح للتغلب على ظاهرة استسهال الطلاق في السنوات الأولى للزواج، بأن يكون

جمال

زيت جوز الهند.. مستحضر التجميل المعجزة



أشارت مجلة «فرويندين» الألمانية إلى أن زيت جوز الهند يوفر العديد من المزايا للبشرة والجسم والشعر، وهو يعتبر أحد مستحضرات التجميل الهامة.

وزيت جوز الهند منتج غير معالج ويحتوي على فيتامين E والبروتينات والأحماض الدهنية، وهذا هو السبب في أن زيت جوز الهند الصحي يلعب منذ فترة طويلة دورا مهما في النظام الغذائي النباتي، حيث يحمي الجسم من الجذور الحرة، ويساعد في منع

تطوير مهارة الانتباه لدى الطفل يساعده على النطق

ولا تمكن هذه القدرات الطفل من فهم الرسائل المتضمنة في الكلام فقط، وإنما تتعداها إلى خلق قدرة على الكلام والتحول من مجرد مستقبل إلى مرسل، وهذا بفضل نفس الأدوات المفاهيمية واللغوية التي اكتسبها الطفل في بيئته اللسانية، وبالتالي تعمل هذه القدرات على تحفيز عملية النطق والكلام.

ويؤكد خبراء التربية على أن هناك مهارات أساسية يجب على الطفل تعلمها حتى يبدأ الكلام وهي الانتباه والانتباه المشترك وهو تركيز النشاط على شخص أو شيء ما.

ويشيرون إلى أن الطفل يطور مهارات الانتباه منذ أشهره الأولى ذلك أنه ينتبه إلى الأشياء من حوله ويتأثر بالأصوات المرتفعة. ومنذ الشهر السادس وعندما يتطور الجانب الحسي الحركي لديه، ويستطيع مسك الأشياء يطور الطفل نوعا خاصا من الانتباه يسمى بالانتباه الثنائي وهو دخوله في علاقة تفاعلية مع الأشياء من حوله، ثم يتحول الانتباه المشترك إلى انتباه ثلاثي يكون فيه الطفل في علاقة مع الأشياء من حوله ومع أمه.

كما لا تقل مهارة الإصغاء عن مهارة الانتباه في جعل الطفل قادرا على الكلام. ويعرفها الخبراء على أنها الاستماع مع القدرة على قراءة ما خلف الكلمات، وفهم موقف المتحدث ولغة الجسم التي يبديها، وتقمص اللهجة العاطفية التي تترجمها كلماته في الموقف التواصلي، أين يكون المتلقي فيه إيجابيا في تعامله مع رسائل المرسل.

كما تتطور حاسة السمع عند الطفل منذ أشهره الأولى وكذلك مهارة التقليد وقدرة الطفل على تقليد حركات الوجه والأصوات وحركات اليدين.

لندن - يساعد النمو المعرفي والنضج الحسي والحركي الطفل على تعلم الكلام في سن مبكرة ويكون ذلك تدريجيا بواسطة مساعدة أفراد الأسرة.

ويشير خبراء الاتصال إلى أن الهدف من تعليم الطفل الكلام هو الوصول بكفاياته اللسانية إلى مستوى الفعالية الاتصالية. ويعرفونها على أنها قدرة الطفل على الفهم والإفهام. ويرون أن وصول الطفل إلى ذلك مرتبط باجتياز مسار طويل من الاكتساب يبدأ منذ أشهره الأولى بتبادلات صوتية بسيطة، وما إن ينهي عامه الثاني حتى يصبح قادرا



تبادل الأصوات مع الطفل يدفعه إلى محاولة تعلم الكلام

الإصابة تبعد الصيني شينغ عن الملاعب

تاريخ كرة القدم الصينية بعد تتويجه بلقب الدوري الصيني ست مرات مع غوانغتشو ما بين 2012 و2019 إضافة إلى مشاركته في 42 مباراة مع المنتخب.

وكانت من المقررة إقامة مباريات مرحلة المجموعات الخاصة بمنطقة شرق آسيا خلال الفترة ما بين فبراير ومايو لكنها تأجلت بسبب تأثيرات الأزمة الصحية العالمية.

وتقرررت إقامتها ما بين 18 نوفمبر المقبل و13 ديسمبر التالي. وستقام المباراة النهائية للبطولة في الدوحة أيضا في 19 ديسمبر وسيلتقي فيها بيروزي الإيراني ممثل غرب آسيا مع الفريق الذي سيفوز في قبل النهائي في شرق آسيا.

مع الفريق في مواجهة بيرث غلوري الأسترالي في العاصمة القطرية الدوحة يوم 18 نوفمبر المقبل غير مؤكدة.

شينغ فاز بلقب دوري أبطال آسيا مع غوانغتشو في عامي 2013 و2015 وهو واحد من أكثر اللاعبين نجاحا في تاريخ الصين

وسبق لشينغ الفوز بلقب دوري أبطال آسيا مع غوانغتشو في عامي 2013 و2015 وهو واحد من أكثر اللاعبين نجاحا في

هونغ كونغ - حارس المرمى المخضرم شينغ تشينغ في سباق مع الوقت بعد تعرضه لإصابة في أحد أصابع اليد اليمنى في الوقت الذي يستعد فيه فريقه شنغهاي شينغهاو لخوض مباراته الأولى في مرحلة المجموعات المؤجلة بدوري أبطال آسيا لكرة القدم الشهر المقبل.

وحسب أحد مسؤولي النادي فإنه يتوقع أن يغيب شينغ (33 عاما)، الذي انضم إلى شنغهاي على سبيل الإعارة قادما من غوانغتشو إيفرجرانز قبل بداية الموسم الحالي، عن صفوف الفريق لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل بسبب الإصابة. وهذا يعني أن مشاركته

اللال السعودي يحسم التعاقد مع فييتو

وبدا فييتو مسيرته في راسينغ كلوب (2011)، ثم انتقل إلى فياريال الإسباني (2015) وحقق معه لقب أفضل ممر في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، لينتقل بعدها إلى أتلتيكو مدريد تحت إدارة مواطنه دييغو سيميوني، حيث خاض تجربة مخيبة.

وذهب بعدها إلى إسبيلية على سبيل الإعارة ليستعيد مستواه، ثم تنقل بين فالنسيا وفولهام الإنجليزي على سبيل الإعارة، حتى استقر به الحال في سبورتنغ حيث خاض 40 مباراة سجل خلالها 9 أهداف وصنع سبعة.

وجرى التوقيع مع الأرجنتيني فييتو بعد أن اجتاز الفحوصات الطبية التي أجراها في مدينة لشبونة البرتغالية.

وينتظر أن يصل فييتو إلى الرياض والاتحاق بالكتيبة الهلالية خلال الأيام القليلة المقبلة.

انتهاء مسيرة

من ناحية أخرى أعلن نجم الهلال السعودي نواف العابد عن انتهاء مسيرته مع النادي، بعد مشوار حافل بالإنجازات.

ونشر العابد رسالة مؤثرة عبر حسابه الشخصي بموقع إنستغرام مودعا بها جمهور الزعيم، قائلا "مهامير الهلال الوفيّة.. أختتم مشواري في النادي الذي جعلني لاعبا محترفاً".

وتابع "أغادركم اليوم حاملا ذكريات ودروسا لا تحصى تعلمتها بين عائلتي.. هنا حققت أحلامي وبدأت مشواري.. أتمنى للهلال كامل التوفيق والنجاحات.. وأتمنّى تقدّم جزييل الشكر لجميع رؤساء الهلال وأعضاء الشرف وزملائي اللاعبين.. وأخيرا شكرا لكل مشجع سانديني وهتف باسمي، لن أنساكم ما حييت.. ومن المقرر أن يمثل العابد نادي الشباب، ليكمل مسيرته في أحد أقوى الأندية السعودية.

التوقيع مع فييتو جرى بعد أن اجتاز الفحوصات الطبية، وينتظر وصول اللاعب الأرجنتيني إلى الرياض للاتحاق بالكتيبة الهلالية

ونجحت إدارة الهلال في ضم فييتو (26 عاما) من أجل تعويض رحيل البرازيلي كارلوس إدواردو المنقل إلى شباب الأهلي دبي الإماراتي.

ولم يعلن النادي عن قيمة الصفقة، فيما أشارت تقارير صحافية إلى أنها بلغت 7 ملايين يورو وحصول اللاعب على 4 ملايين يورو كراتب سنوي.

أضاف الهلال بطل آسيا في موسم 2019 "يمتد عقد الأرجنتيني لوسيانو فييتو لمدة ثلاثة أعوام حتى 2023، وأن التوقيع جرى بعد اجتيازه الفحص الطبي في مدينة لشبونة البرتغالية، فيما ينتظر أن يصل الرياض في الأيام القليلة المقبلة".

ذكريات تاريخية

قال فييتو في شريط فيديو عرضه النادي "وصلت إلى هنا، إلى لشبونة وأنا أحمل معي ذكريات يستحيل أن أنساها، وخضت تجربة في بلادي مع راسينغ وبعد ذلك انتقلت إلى أوروبا ولعبت في إسبانيا وإنجلترا قبل أن انتقل إلى البرتغال وأرتدي شعار سبورتنغ".

وتابع "مثلت منتخب بلادي تحت 20 عاما، وشاركت في جميع البطولات الأوروبية مع الأندية، وأنا الآن مستعد لخوض تحدٍ آخر، في أكبر قارات العالم، القارة الآسيوية، وأنا سعيد لتمثيل بطلها الهلال".

ويستعد الهلال لملاقاة فريق أبها غدا الثلاثاء، ضمن الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض.



الإسماعيلي بوابة الزمالك لتحقيق حلم الوصافة

الأهلي يطارد إنجازا تاريخيا في الدوري المصري



عودة التوهج

عام 2018 داخل مقر الزمالك ولم يبق الخطين يمثل هذه الخطوة بعد تاهل الزمالك لنهائي الكفيلدية.

وأشار إلى أن طارق حامد لاعب وسط الزمالك رفض عرضا ضخما من الدوري السعودي للبقاء مع الأبيض، مؤكدا أنه لاعب يملك الرجولة والحماس ويحترم الجميع، ووجه مرتضى رسالة للاعبه بمناسبة عيد ميلاده متمنيا له التوفيق في حياته الأسرية والمهنية كلاعب كرة قدم والاستمرار في العطاء مع الزمالك.

وقال رئيس الزمالك إن الإسماعيلي فريق كبير ويمتلك لاعبين كبارا وعلى أعلى مستوى، متمنيا للفوز على الدراويش وضمان وصافة الدوري.

المباراة أي دوافع قبل المباراة باستثناء تحسين مركزه حيث يحتل المركز الـ11 برصيد 41 نقطة، وفي سياق آخر كشف مصدر بالنادي الإسماعيلي أن شكوى التونسي فخر الدين بن يوسف باطلة، خاصة أن مجلس الإدارة منحه كافة حقوقه المادية، وقال المصدر "الإسماعيلي هو من تقدم بشكوى ضد بن يوسف لعدم التزامه بعهده مع النادي لنهاية الموسم".

وواصل "مجلس الإدارة عقد جلسة مع فخر الدين بن يوسف، وطالبه بالتجديد لمدة 3 سنوات مقابل 300 ألف دولار في الموسم". وتابع "لكن المهاجم التونسي طلب الحصول على 400 ألف دولار في الموسم، وطلبنا منه أن يستمر مع الفريق لنهاية الموسم وسوف نعقد جلسة أخرى نحسم من خلالها الأمر المادية". وأتم "فوجنا برحيل فخر الدين بن يوسف إلى تونس في اليوم التالي مباشرة، وهو ما تسبب في ضرر للفريق خاصة من الناحية الهجومية".

ويوم الخميس المقبل تقام مباراتان الأولى بين أسوان والاتحاد السكندري والثانية بين الإنتاج الحربي ومصر للمقاصة. ويوم الجمعة يلتقي إنبي مع طنطا والجونة مع حرس الحدود والمصري مع وادي دجلة.

وتختتم الجولة يوم السبت 3 مباريات فيلتقي بيراميدز مع المقاولون العرب والأهلي مع طلائع الجيش وسموحة مع نادي مصر.

سيكون ملعب القاهرة الدولي مسرحا لمباراة قوية تجمع بين الزمالك والإسماعيلي اليوم الاثنين، وذلك لحساب منافسات الجولة الرابعة والثلاثين والأخيرة من مسابقة الدوري المصري الممتاز للموسم الماضي. ويدخل المراد الأبيض اللقاء وعينه تتجه نحو الانتصار من أجل التربع على مركز الوصافة والبقاء فيه وعدم التخلي عنه لبراميدز الثالث.

القاهرة - يتطلع الزمالك إلى تحقيق الفوز على ضيفه الإسماعيلي اليوم الاثنين في افتتاح مباريات الجولة الأخيرة من أجل حسم وصافة الدوري المصري الممتاز لصالحه. كتيبة الزمالك ستقاتل بكل قوة وتعلم أن الانتصار سيرفع من معنوياتها للمباراة المرتقبة في إياب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الرجاء في 1 نوفمبر من الشهر القادم، وإنهاء الموسم بتذوق طعم الفوز وتحقيق هدفها هذا بمثابة دفعة للابيض للقتال أمام الفريق المغربي من أجل بلوغ النهائي.

بينما الإسماعيلي، يدخل اللقاء بلا أي حسابات، بعدما ضمن البقاء في الدوري بشكل رسمي، ولكن سيكون ندا قويا وسيفتح من أجل محاولة فرض سيطرته وهيمنته على الزمالك وتحقيق فوز تاريخي. ويحتل الزمالك المركز الثاني برصيد 68 نقطة، بفارق 4 نقاط عن بيراميدز منافسه على الوصافة.

من المقرر، أن تخضع من الزمالك مع نهاية الموسم 3 نقاط عوية على الانسحاب أمام الأهلي في الدور الأول ليصبح الفارق مع بيراميدز نقطة واحدة. وفي حالة فوز الزمالك على الإسماعيلي باي نتيجة سيرتفع الفارق إلى 4 نقاط ويجسم المركز الثاني، أما في حالة تعادله أو خسارته فإنه سينتظر نتيجة مواجهة بيراميدز مع المقاولون العرب في نفس الجولة في 31 أكتوبر الجاري.

وقد أشاد البرتغالي جيمي باتشيسكو مدرب الزمالك، اجتماعا مع لاعبيه عقب التدريب قبل الأخير، طالبهم خلاله بضرورة تحقيق الفوز والتفرغ بعد ذلك لمواجهة الرجاء المغربي المرتقبة في دوري أبطال أفريقيا. وسيعقب عن صفوف الزمالك أمام الإسماعيلي الثاني حازم إمام ومحمود علاء المنحما الفرصة لاكتتمال الشفاء قبل مباراة

الأهلي لم يحسم مستقبل أحمد فتحي

القاهرة - قال سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي، إن فريقه قطع شوطا كبيرا نحو حسم لقب دوري أبطال أفريقيا، بعد الفوز على الوداد المغربي نهابا وإيابا، وبلوغ الدور النهائي. وقال عبدالحفيظ في تصريحات صحافية "رغم الوصول إلى النهائي، لكن لم يحسم الفريق لقب دوري أبطال حتى هذه اللحظة، لذلك علينا التركيز للنهاية حيث لم نضمن حصد البطولة الطويلة التي سنصل فترتها إلى سنة و3 أشهر". وأضاف "علي معلول سوف ينظم في التدريبات الجماعية للنادي الأهلي خلال تمارين الثلاثاء بنسبة كبيرة، ورفضنا المخاطرة به في لقاء الإياب أمام

الوداد رغم رغبة اللاعب التونسي في المشاركة". وتابع مدير الكرة بالأهلي "عامل الروح والإصرار والرغبة من أهم ما يميز النادي الأهلي، وظهر ذلك بوضوح في مباراتي الذهاب والإياب أمام الوداد". وزاد "محمد الشناوي لا يعاني من أي إصابات في الوقت الحالي، وقررنا خروجه من لقاء الوداد من أجل تأمين موقعه، بعد أن اشتكى في وقت سابق من إصابة يشد في العضلة الضامة". وواصل "بادجي ليس خارج حسابات موسمياني، هناك بعض المتغيرات الفنية وقد تختلف الظروف في الفترة المقبلة ويحصل اللاعب على فرصته".

هاميلتون يؤكد استمراره في فورمولا 1

هاميلتون يشارك في سباقات بطولة العالم لفورمولا 1 منذ 2007 وبدأ مسيرته مع فريق مرسيدس في 2013

بداية من موسم 2022. وعادل هاميلتون بطل العالم ست مرات منذ أسبوعين الرقم القياسي لشوماخر في عدد الانتصارات (91 فوزا) عندما أحرز المركز الأول في جائزة إيفل الكبرى على حلبة نوربورغرينغ، وتكون الفرصة ليصبح السائق الأكثر فوزا في تاريخ سباقات الفورمولا.



رؤية جديدة

92 الذي يفوز بلقبه في تاريخ مشاركته بفورمولا 1 لينفرد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بسباقات فورمولا 1. كما يتطلع هاميلتون إلى الفوز بالبطولة هذا العام لمعادلة الرقم القياسي لعدد البطولات التي يحرزها أي سائق في تاريخ فورمولا 1 والذي يستحوذ عليه الأسطورة الألماني مايكل شوماخر برصيد سبعة ألقاب.

وقال هاميلتون سابقا في بورتيمو "سكاي سبورتنج" البريطانية قبل سباق فورمولا البرتغالي "كل ما يمكنني قوله إنني ساكن هنا في العام المقبل". ويمتد عقد هاميلتون (35 عاما) مع فريق مرسيدس حتى نهاية الموسم ولكنه لم يجدد العقد مع الفريق حتى الآن وكذلك توفو فولف رئيس السباقات بالفريق.

وقال هاميلتون "لا أعتقد أنني في قمة مستواي... ما زلت أريد مواصلة المشاركة في السباقات، ولكنني لا أعلم إلى متى سيستمر هذا. بالتأكيد، لن يمر علي وقت طويل حتى أتوقف". وأوضح "هذه فترة زمنية يتعين علي العمل فيها ببطء لتحديد ما يحمله لي المستقبل. إنه مستقبلي مشرق، مهما كان قرارني، ولكن يجب أيضا أن يتماشى مع العصر، ويجب أن يتماشى مع قيمي. يجب أن يتماشى مع ما يخطط الفريق للقيام به".

ويشارك هاميلتون في سباقات بطولة العالم لفورمولا 1 منذ 2007 وبدأ مسيرته مع فريق مرسيدس في 2013. ويتطلع هاميلتون إلى الفوز بلقب السباق البرتغالي ليكون السباق رقم

كومان يوجه ضغط الهزيمة أمام الريال لانتقاد حكم «الفار»

ثلاثية الكلاسيكو تنقذ زيدان من الدخول في أزمة مع الملكي



طموحات مختلفة

صحيفة "أس" المدريدية في صفحتها الأولى (ريال) مدريد يعود دائما، في إشارة إلى فوز الفريق في المباراة بعد هزيمتين متتاليتين أمام قادش 0-1 في الدوري الإسباني وأمام شاختار دونييتسك الأوكراني 3-2 في دوري أبطال أوروبا. وفي المقابل، ذكرت "ماركا" أن فريق زيدان "وجه ضربة للمسؤولين في كامب نو".

لامبارد: «الفار» لا يسير في الطريق الصحيح

على ملعبه أولد ترافورد هذا الموسم، وقال المدرب أولي جونار سولسكاير، إن فريقه كان يفتقد لطاقته الجماهير التي لا يسمح لها بالحضور في خضم أزمة كوفيد - 19. لكن المدرب النرويجي، أبدى حماسه إزاء المشاركة الأولى للوفاد الجديد إيبينسون كافاني، الذي انضم إلى يونايتد في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال المدرب غونار سولسكاير: "أظهر لحظات مما يستطع فعله. سيمتحننا قوة في منطقة الجراء، إنه مهاجم صاحب خبرة وكلمة مررنا له الكرة سواء داخل أو حول منطقة الجراء فإننا سنحصل منه على أهداف".

لندن - قال فرانك لامبارد مدرب تشيلسي، إنه يشعر بخيبة أمل وانزعاج بعد حرمان فريقه من ركلة جزاء خلال تعادله دون أهداف مع مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأعاق هاري مغواير مدافع يونايتد سيزار أزيليكويتا قائد تشيلسي، أثناء التنافس على لعب الكرة بالرأس في الشوط الأول، لكن حكم الفيديو المساعد رفض مطالبة النادي اللندني باحتساب ركلة جزاء بعد مراجعة الواقعة.

وأبلغ لامبارد الصحافيين "اعتقد أنها كانت ركلة جزاء واضحة. لم أستطع مشاهدتها في وقتها من مكانتي وهذه القرارات تكون صعبة

شحن الهولندي رونالد كومان المدير الفني لفريق برشلونة انتقادات لاذعة ضد نظام حكم الفيديو المساعد (فار) بسبب احتساب مخالفة لا وجود لها كانت سببا في مزيد إحباط عناصر فريقه. كما شهد الشارع الرياضي الإسباني انقسام في الموقف بشأن ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم لفريق ريال مدريد في مباراة الكلاسيكو أمام برشلونة.

برشلونة - علق الهولندي رونالد كومان، المدير الفني لبرشلونة، على خسارة فريقه بنتيجة 1-3 أمام ريال مدريد، السبت، في الجولة السابعة من الدوري الإسباني.

وكتب كومان، على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، "لا نستحق خسارة المباراة. قرار ركلة الجزاء الخفي للجدل كان حاسما في النتيجة النهائية للمواجهة. سنواصل السير في هذا الطريق".

وكانت المباراة قد شهدت منح الميرغني ركلة جزاء عقب جذب كليمنت لينغلي مدافع البارسا لقميص سيرجيو راموس قائد ريال مدريد. ولم يحتسب حكم الساحة ركلة الجزاء في البداية، لكنه عاد لمشاهدة الحركة مجددا على شاشته الفار، عقب حديث مع مسؤولي تقنية الفيديو. وتراجع برشلونة عقب خسارة الكلاسيكو إلى المركز 12 في جدول ترتيب الليغا برصيد 7 نقاط.

ضغط مبكر

باتت الضغوط تثقل كاهل مدرب برشلونة الجديد الهولندي رونالد كومان الذي استلم تدريب الفريق الكتالوني خلفا لبيكو سيتين بعد الهزيمة الكروا أمام بايرن ميونخ الألماني 2-8 في دوري الأبطال الموسم الفات، ويخوض برشلونة امتحانا لا يخلو من صعوبات ضد يوفنتوس الإيطالي الأسبوع المقبل في دوري الأبطال في مباراة منتظرة على كونها ستشهد مواجهة أولى بين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو في حال تعافى الأخير من إصابته بفيروس كورونا. وأي نتيجة غير فوز برشلونة قد تزيد من الضغوط على كومان.

وانتقد كومان اللجوء إلى تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو "في أي آر".

فوز مستحق

أوضح الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد أن فريقه يستحق الفوز بركلة الجزاء المقترض عليها أو من دونها، والتي سجلها راموس العائد من أوقاف هاري مغواير، الذي لم يخسر في "كامب نو" كمدرّب لريال مدريد في ست مباريات خاضها أمام برشلونة على هذا الملعب، "ذهب الحكم للنظر إلى الشاشنة وقرر أنها ركلة جزاء". وأوضح "لا أتحدث عن الحكم، الذين يؤدون عملا صعبا. لهذا، لن أتحدث عنهم اليوم. بغض النظر عما حدث، اعتقد أننا حققنا الفوز بالمباراة عن جدارة. لا يمكنني إلا أن أقول إنني فخور بالفريق". وذكرت

ليفاندوفسكي مرشح لتحطيم رقم مولر

يعد النجم البولندي الدولي صعوبة في تحطيم رقم مولر لأن مواصلة هز الشباك بتوسط هدفين في المباراة الواحدة يعني

أنه يستطيع تسجيل 68 هدفا في 34 مباراة بالموسم الحالي للبولنديسليغا. ورغم هذا، رفض ليفاندوفسكي (32 عاما) أن يعول على هذا، وقال "الإحصائيات ليست مهمة بالنسبة إلي... أركز على الفريق وعلى المباريات".

وكان هذا في هدوء بالتأكيد. ولكن بعد الأداء الرائع الذي قدمه ليفاندوفسكي، توصل مدربه إلى رسالة كان من الصعب تصديقها وتقريب من الأخبار العاجلة.

وقال هانزي فليك المدير الفني لبايرن، ردا على سؤال عما إذا كان يمكنه التفكير في أي شيء جديد عن مهاجمه الاستثنائي، "أعلن روبرت عن رغبته في استبداله. ربما تكون هذه أخبار لم تكن موجودة من قبل".

ولم يبد ليفاندوفسكي أي امتعاض لدى استبداله في الدقيقة 68 من المباراة، رغم أن استمراره كان من الممكن أن يرفعه رصيده إلى أربعة أو خمسة أهداف في المباراة أمام دفاع فرانكفورت المتواضع. ولكن ليفاندوفسكي، الفائز بجائزة أفضل لاعب في أوروبا بالموسم الماضي، ربما يجد في حصوله على بعض الراحة أمرا جيدا لتوزيع جهده على مباريات هذا الموسم المزدحم بالمباريات في ظل أزمة كورونا.

تنوع رائع

قال ليفاندوفسكي "لعب نصف ساعة أقل يعني الكثير إذا كنت تلعب كل ثلاثة أيام وترغب في الحفاظ على مستواك العالي". وأشار إلى أن تفكيره الآن ينصب على مباراة الفريق المرتقبة أمام لوكوموتيف موسكو الروسي بدوري أبطال أوروبا. وقدم ليفاندوفسكي تنوعا رائعا في أهدافه ليؤكد مجددا أنه يمتلك العديد من المهارات؛ حيث سجل اللاعب هدفاً الأول بالقدم اليسرى ثم أحرز الثاني بالراس قبل أن يستكمل الهاتريك بهدف من قدمه اليميني.

ميونخ (ألمانيا) - يبدو البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم فريق بايرن ميونخ عازما على تحطيم الرقم القياسي للأسطورة جيرد مولر. وذلك مع تسجيل عشرة أهداف في أول خمس مباريات بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) في الموسم الحالي.

واقترع ليفاندوفسكي كثيرا في الموسم الماضي من تحطيم هذا الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في موسم واحد بالبولنديسليغا ولكنه فشل في استكمال المهمة ليظل الرقم مسجلا باسم الأسطورة مولر برصيد 40 هدفا.

ولكن المعدل الذي يسير به ليفاندوفسكي في الموسم الحالي يشير إلى إمكانية تحقيق هذا الحلم في الموسم الحالي حيث سجل عشرة أهداف في أول خمس مباريات من الموسم ما يعني أن متوسط تسجيله للأهداف يبلغ هدفين في المباراة الواحدة. وسجل ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف (هاتريك) في مباراة بايرن مع أينتراخت فرانكفورت ليقود الفريق اليافاري إلى الفوز الساحق 5-0.

ثبات كبير

علق جوشوا كيميشتش لاعب بايرن على هاتريك زميله قائلا "جنون؛ لا يمكن تصديق هذا النوع من الثبات على المستوى الذي يتمتع به ليفاندوفسكي عبر سنوات".

ولم يسبق لأي لاعب على مدار تاريخ البولنديسليغا، منذ بدء إقامة البطولة بهذا النظام قبل 58 عاما، أن سجل عشرة أهداف في أول خمس مباريات من الموسم. ولم ينجح حتى جيرد مولر (48 عاما) في تحقيق هذا الإنجاز عندما سجل 40 هدفا في موسم واحد.

وإذا واصل ليفاندوفسكي هذا المعدل التهديفي في مباريات الموسم الحالي، فلن

نابولي الإيطالي يتمسك بجهود غاتوزو

روما - كشفت صحف إيطالية عن أن مسؤولي نادي نابولي تواصلوا إلى اتفاق لتجديد عقد المدرب جينارو غاتوزو لموسمين إضافيين، وينتهي في عام 2023.

عقد غاتوزو ينتهي في يونيو 2021، لكن وسائل الإعلام الإيطالية ذكرت بأن الاتفاق تم بينه وبين رئيس النادي

نهاية عقد غاتوزو في يونيو 2021 لكن وسائل الإعلام الإيطالية ذكرت بأن الاتفاق تم بين رئيس النادي الجنوبي أوريليو دي لاورنتيس ومدير أعمال المدرب البرتغالي جورج مديش مساء الخميس مقابل راتب سنوي بقيمة 1,9

مليون يورو على أن يتم الإعلان رسميا عن ذلك قبل نهاية العام الحالي. وتم تعيين غاتوزو (42 عاما) مدربا لنابولي في ديسمبر 2019 خلفا لكارلو إنشيلوتي وقد نجح في حصد معدل مقداره 1,83 نقطة في المباراة الواحدة في الدوري المحلي.

من ناحية أخرى يرغب أحد اللاعبين المنبوذين داخل أروقة نادي نابولي، في الانتقال إلى صفوف يوفنتوس، خلال شهر يناير المقبل.

ووفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن البولندي أركاديوس ميليك مهاجم نابولي، مليونير في سوق الانتقالات، لم يبق في النادي الإيطالي، بل انتقل إلى صفوف يوفنتوس، خلال شهر يناير المقبل.

ووفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن البولندي أركاديوس ميليك مهاجم نابولي، مليونير في سوق الانتقالات، لم يبق في النادي الإيطالي، بل انتقل إلى صفوف يوفنتوس، خلال شهر يناير المقبل.

هودجسون يشيد بأداء كريستال بالاس

لندن - أشاد روي هودجسون مدرب كريستال بالاس بأداء لاعبي فريقه وتركيزهم والتزامهم بعد الفوز على فولهام في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وأحرز جناح بالاس ويلفريد زاما هدفا وهيا هدفا آخر ليفوز فريقه 2-1 على نظيره فولهام فريق الذيل ويتقدم للمركز الخامس بين فرق البطولة العشرين برصيد 10 نقاط من ست مباريات.

وبدأ بالاس المباراة دون مشاركة المدافعين باتريك فنان أنهولت ومامانو ساكو اللذين جلسا على مقعد البدلاء إلى جانب اللاعب الجديد للفريق إيريتشي إيزي قبل أن يشاركو جميعهم في الشوط الثاني.

وقال المدرب هودجسون عبر موقع النادي الرسمي على الإنترنت "فريقنا

أصبح أكثر قوة. على مقاعد البدلاء هناك فريقنا أصبح أكثر قوة. على مقعد البدلاء هناك لاعبون جيّدون

للحصول على بعض النقاط. وأردف قائلاً "واعتقد أن روح الفريق جيدة للغاية. اللاعبون يعرفون ما يتعين علينا القيام به للحصول على مركز متقدم في الترتيب واعتقد أن جميعهم عاقدون العزم على تحقيق ذلك". لكن رغم البداية المتألقة للفريق هذا الموسم فإن مدربه المخضرم يؤكد أن بالاس لا يكفي بذلك ولن يتوقف عن العمل الجاد والاستمرار في المحاولة حتى النهاية.

وقال هودجسون "الناس يقولون لي أنتم مقدمون على مانشستر سيتي حاليا لكن هذا لا يثير اهتمامي. لأنني أود أن أكون متقدما عليه في نهاية الموسم وهذا أمر مختلف".

وفي الجولة المقبلة من الدوري سيلتقي بالاس مع ولفرهامبتون واندرارز صاحب المركز التاسع الجمعة المقبل.



روي هودجسون فريقنا أصبح أكثر قوة. على مقعد البدلاء هناك لاعبون جيّدون

صباح العرب

كرم نعمة



ما الذي يخيفك؟

تطرح شركات التأمين الكبرى على خبائها هذا السؤال سنويًا، لتعد قائمة المخاوف المحتملة التي تهدد الأفراد والدول. ذلك أيضًا ما يقوم به المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" عندما يضع قائمته للمخاوف التي تهدد العالم ويدعو الخبراء لإقترح الحلول.

بالطبع يختلف منسوب المخاوف من سنة إلى أخرى عندما تستطلع آراء عشرات الآلاف من الأشخاص، لكن النتائج على اختلافها تحفز خبراء شركات التأمين على التفكير.

قد تبدو إجابة "ما الذي يخيفك؟" هذا العام جاهزة وسائدة ومدتولة ومملة؛ انتشار الوباء دفع غالبية الناس إلى إصدار عقوبة الموت الفوري بحق أنفسهم بغض النظر عما إذا كانت هذه العقوبة قد أصدرها كورونا نفسه!

لكن فكرة الخوف من فيروس كورونا لا تكتفي بذاتها، فهي ليست شعورها بعدم اليقين من تلقي العدوى، إنها خوف واحد يجز خلفه سلسلة طويلة من المخاوف.

البقاء في المنزل خوف، فقدان العمل خوف، العجز عن تسديد الفواتير خوف، التفكير في المستقبل خوف، تسديد القرض المصرفي خوف، توفير القوت اليومي خوف... تلك سلسلة مستمرة من مخاوف كورونا وليس مخاوف الفيروس نفسه.

الواقع أن المخاوف قائمة ومستمرة سواء بانتشار الوباء أو من دونه، لكن نوعيتها تتفاوت وتتغير بين جهات العالم، اللافت للنظر هو النمط الإقليمي عند القياس بشكل عام وفق تقرير لصحيفة فاينانشيال تايمز، فبيدو أن 73 في المئة من الناس في العالم يقولون إنهم يشعرون اليوم بأنهم أكثر عرضة للخطر مما كانوا عليه قبل خمسة أعوام.

قد يقول المتشائمون إن إحدى الطرق لمعرفة أي تهديد يمكن أن يكون على وشك زعجة استقرار كوكب الأرض، هو النظر إلى ما يحل مرتبة عالية في قائمة منتدى دافوس وليس ما هو موجود.

فالمخاوف الصينية مثلًا تنحصر على الأغلب في الجيوسياسية، بينما مخاوف شعوب بلداننا العربية تفوق قدرة القلوب على التحمل؛ الكابة المستمرة في المجتمعات الغربية مخاوف تفوق في تأثيرها نمط المعيشة وطبيعتها.

تتساءل الكاتبة جيليان تيت ماذا نستنتج من ذلك؟ الدرس الأول الأكثر وضوحًا هو أن تصورنا للمخاطر ذاتي بشكل لا يصدق ويميل إلى أن يكون نظرة إلى الوراء، مدفوعًا بأي عناوين رئيسية قرأناها في العام السابق. فبعد أشهر من ترك مكاتبنا، التقيت في عطلة نهاية الأسبوع برملي الصحافي الذي أتواصل معه رقميًا، كتبت ونكتاب وكنا معًا! لكن في حقيقة الأمر، كان اللقاء الأول بعد أشهر من الافتراق الاجتماعي، فوجدته أكبر بكثير مما تركته آخر مرة، فكل كتاباته المعبرة لا تكفي بالتعبير في مخاوفه. عندما نهضنا للمغادرة تركنا أقداح القهوة الفارغة وكاننا معًا نطلق بصوت واحد جملة الشاعر المجهول "أواه يا قلبى المسكين".

الشاذلي المصري يعيد شارلي تشابلن إلى الشوارع



شهرة مستعادة من الحنين إلى الزمن الجميل (من صفحة أحمد الشاذلي على فيسبوك)

من مجتمعاتنا، وأنا أعمل اليوم على وضع يدي على مثل هذه الأشياء وأضع لها سيناريو خاصًا بها وأقدمها للناس في شكل مقاطع فيديو قصيرة". ولفت الشاذلي في تويته له عبر صفحته على فيسبوك إلى أنه بصدد التحضير في الوقت الراهن للحلقات مصورة يوثق من خلالها أهم المعالم التي تشتهر بها كل محافظة في مصر والسمات التي يتميز بها أهاليها، فأنا إنه سيبدأ بمحافظة الإسماعيلية التي ينتهي إليها. وقال ميشيل منير البالغ من العمر 36 عامًا، وهو مؤلف الحلقات الخاص

بشارلي تشابلن المصري، "عندما تحدث معي أحمد الشاذلي حول فكرة تجسيده لشخصية شارلي، لم تكن المسألة بالبساطة التي يمكن أن تخيلها الناس فهذا الكوميدي البريطاني لم يكن مجرد ممثل يؤدي دورًا صغيرًا بل كان مخرجًا وملحنًا ومنتجًا في الآن ذاته، وبالتالي يمكن القول إن تشابلن صانع سينما وحالة فريدة من نوعها ليس من السهل أن تتكرر"، وهو ما يجعل مسؤولية العمل على تقليدها كبيرة.

وتلقى تشابلن العديد من الجوائز من بينها جائزة الأسد الذهبي في مهرجان

الولايات المتحدة، وما زال يجاهد للعودة إلى مسرح يقدم عليه عروضه بحضور جمهور بدلا من فيديوهات ينشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتابع أن "الملابس كانت من بين الإسكالبات الكثيرة التي واجهتها في تجسدي لشخصية شارلي، إذ لم يكن من السهل إيجاد بدلة وقبعة تشبهه الحقيقيين، لكن بفضل صديق مقرب في الولايات المتحدة حصلت على ما أريد فهو حرص على البحث عنهما ثم أرسلهما إلي". وأكد الشاذلي أنه "يطمح للقيام بجولة عالمية يقدم فيها عروضًا مختلفة مجسدًا شخصية الكوميدي البريطاني الراحل، وأن يقدم للناس من مختلف الدول شارلي تشابلن المصري". وأشار إلى أنه "يحلُم بأن يمتلك مكانًا على ركح مسرح خاص يعرض من خلاله استكشاشات مسرحية يقدم من خلالها شخصيته المفضلة في عالم السينما الصامتة القديمة، وأن يحظى بقاعة جماهيرية عريضة وشعبية كبيرة كالتى اكتسبها بفضل السوشيال ميديا". وأوضح "الهدف من إحيائي لشخصية شارلي تشابلن يكمن بالأساس في إحياء الأشياء القديمة التي يحن إليها العديد من الأشخاص، فالحنين يحملنا إلى استذكار الكثير من الأمور كالعادات والقيم التي بدأت شيئًا فشيئًا في الاندثار

اختار فنان مصري أن يطل على جمهوره من خلال إحيائه لإحدى شخصيات السينما الصامتة وهي شخصية الكوميدي البريطاني الراحل شارلي تشابلن، حيث يطمح إلى أن يتمكن من تسليط الأضواء على هذه الشخصية في مختلف أنحاء العالم.

الإسماعيلية (مصر) - قرر الفنان الكوميدي أحمد الشاذلي وهو شاب مولع بزمن السينما الصامتة، تجسيد شخصية أشهر نجومها شارلي تشابلن وإعادته إلى الحياة.

ويؤدي الشاذلي (31 عامًا) أو كما صار يعرف "شارلي تشابلن مصر" عروضًا كوميدية في شوارع محافظة الإسماعيلية يحاكي فيها الممثل الكوميدي البريطاني بتعبيرات وجه مبالغ فيها، وهو يرتدي الملابس التي اشتهر بها تشابلن من حذاء واسع وسروال فضفاض، ويعتمر قبعته الشهيرة ويمسك بعكاز.

وبدأت عروض الشاب الثلاثيني التي يطلق عليها اسم "شاذلي تشابلن" في 2016 واستلهمها من ولعه بشارلي تشابلن وقصة حياته.

وقال الشاذلي "فرط حبي لشارلي تشابلن دفعني إلى تجسيد الشخصية بكل ما فيها، حاولت أن أعيدها إلى الحياة من جديد، وأن أسلط الأضواء على كل ما اعترض هذا الكوميدي من صعوبات في حياته".

وأضاف أنه "بفضل نزوله إلى الشوارع بشخصية شارلي واختلاطه بالناس، دفعهم إلى العودة للبحث من جديد عن هذه الشخصية عبر الإنترنت وإنعاش مشاهدة فيديوهات قديمة من أفلام تشابلن الصامتة".

وواجه شارلي تشابلن المصري نفسه صعوبات كذلك في تجسيد الشخصية، إذ

فنانون يبعثون الحياة في ساحة الفنا بمراكش

والتحاور مع باعة التذكارات والعرفات، الذين هجروها منذ أعلن المغرب حالة روثقا وجمالية خاصة على هذه الساحة التاريخية التي تعد محطة لا محيد عنها لكافة المغاربة من دون استثناء.

واستقطبت هذه العروض الترفيهية المتنوعة السياح والمقيمين بالمدينة الحمراء، الذين توافدوا على المكان، مما ساهم في إخراج ساحة جامع الفنا من أجواء الركود الناجمة عن الجائحة.

وتشكل هذه المبادرة خطوة نحو محاولة استعادة الساحة للحياة التي تعود بذاكرة زوارها إلى أنماط الترفيه في القرن الحادي عشر، بحضور حلقات مركزي الأفاعي وعازفي الشوارع،

مراكش (المغرب) - قدم عشرات الفنانين بساحة جامع الفنا الشهيرة بمراكش (جنوب وسط المغرب)، السبت، عروضًا نالت إعجاب أهالي المدينة الحمراء وسياحها. وسعت هذه المبادرة، المنظمة من قبل مركز التنمية لجهة تانسيفت وجمعية الأطلس الكبير بالتعاون والتشسيق مع ولاية جهة مراكش أسفي، إلى نشر رسالة قوية مفادها التضامن والأمل في عودة الحياة إلى طبيعتها في الساحة التاريخية، التي طمّحت إلى إعادة احتضان زوارها وفنانيتها في مستقبل قريب. وعلى مدى ساعتين أمتع الحكواتيون وموسيقيو الغيوان وكناوة وأصحاب

ممثلات جزائريات يتحدن ضد تعنيف النساء

وتظهر فيها أكثر من عشرين ممثلة من مختلف الأجيال منهن سيدة الشائسة الجزائرية بهية راشدي والنجمة الصاعدة سهيلة معلم، وهن يرتدين ملابس سوداء ويمسكن بأبدي بعضهن البعض، حزنا على 41 امرأة وقعن ضحية جرائم قتل منذ بداية السنة.

وتستخدم الممثلات شهرتهن لجذب انتباه الجمهور في غياب استجابة من السلطات وفي مواجهة هذا الخطر، ففي العام 2019، سجلت الجزائر رسميا 75 جريمة قتل في حق النساء. وأوضحتم الممثلة سلمية عبادة أن "هذه الحملة تستهدف الجميع رجالا

ونساء، ولا تهدف إلى تجريم الرجال الجزائريين بل إلى تحمّل الجميع مسؤوليتهم". وتخطط مجموعة الممثلات لبث فيديو توعوي في مرحلة لاحقة. ويسجل منحى مشابه في المغرب وتونس، حيث أعطت حملتا "ما سكاتش (لن أسكت) و"أنا زادة (أنا أيضا) في الأشهر الأخيرة فسحة واسعة للنساء للتعبير عن آرائهن ومعاناتهن في هذا المجال، مع نشر آلاف الشهادات من نساء لم يكتمن عن هوياتهن على الشبكات الاجتماعية، في خطوة أولى نحو مسار قانوني، بحسب الجمعيات.

الجزائر - دفعت الضجة التي سببتها جرائم قتل طالت أخيرا نساء في الجزائر، مجموعة من الممثلات إلى إطلاق حملة توعية على شبكات التواصل الاجتماعي لمناهضة العنف ضد المرأة، في مبادرة توافقت مع جدل واسع منذ بدايتها.

وجاء في نداء نشرته صاحبات المبادرة في 15 أكتوبر الحالي "نحن الممثلات الجزائريات متحدات ضد ظاهرة قتل النساء وضد كل أشكال العنف الممارسة عليهن، ندعو الجميع للاتحاد والتضامن لوقف هذا العنف".

والنقطة المثلثات صورة رمزية انتشرت على نطاق واسع على الإنترنت.

تقنية التعرف على الوجه في وسائل النقل بدبي

دبي - تعزز دبي اعتماد تقنية التعرف على الوجوه في وسائل النقل العامة لأسباب "أمنية".

ويستخدم نظام التعرف على الوجه في المطارات والهواتف الذكية، وتتيح هذه التقنية التعرف على الأشخاص عبر تسجيل ملامح الوجه والتقاطها.

وأكد العميد عبد الحفيظ، مدير إدارة أمن المواصلات، أن هذه المنظومة "أتمت فاعليتها من ناحية التعرف على الأشخاص المشبوهين أو المطلوبين".

وأضاف "نحن نطمح إلى تسخير إمكانيات موجودة عندنا لرفع مستوى الأداء في نسبة التامين بمحطات المترو ومختلف قطاع المواصلات". وستنشر هذه الوحدات الخاصة في محطة المترو الكبرى التي ستخدم موقع معرض إكسبو العالمي الذي تستضيفه دبي أكتوبر 2021.



أوبرا أتلانتا تقدم عروضاً مستوحاة من كورونا

جورجيا (الولايات المتحدة) - انطلقت أوبرا أتلانتا هذا الأسبوع في تقديم سلسلة من العروض في الهواء الطلق تحت خيمة بلعب بيسبول، ستستمر حتى منتصف نوفمبر المقبل، وقامت بتطوير شخصياتها الخيالية وتعديل نصوصها لتناسب زمن كورونا.

وقال تومر زفولون، مدير أوبرا أتلانتا، إن الجائحة أصبحت جزءًا من القصة.

وأضاف مايكل مايز، الذي يلعب دور القيصر في عرض "قيصر أطلنيس"، "ما نقوم به هو دمج شيء كان جزءًا رئيسيًا، وربما دائمًا، من ثقافتنا في الفن نفسه".

وتابع "بقدر ما قد تضحي ببعض العناصر الأكثر بدائية، فإنك تمنح المشاهد تجربة باستخدام ما يعرفه في

ويظهر المخرج كانيو في نسخة معدلة لـ"بالياتشي"، وهي أوبرا من تسعينيات القرن التاسع عشر لروجيرو ليونكافالو، مصابا بفيروس كورونا، وشمل العرض المسرحي تقنيات جديدة مثل "فيس تايم" بالإضافة إلى التقنيات القديمة التي تعود إلى قرون ماضية.

وينفصل المؤدون عن بعضهم بحواجز زجاجية أو يرتدون أقنعة، ويجلس الجمهور متباعدين.